

كُتَابُ الْمَزَامِيرِ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

١

(المزامير 1-41)

١ هَنِئِثًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الْأَشْرَارِ،
وَعَلَى طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،
وَلَمْ يُخَالِطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

٢ لَكِنَّهُ يَجِبُ شَرِيعَةَ اللَّهِ.
وَيَتَامَلُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.

٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،
تَنْتَجِ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،
وَأُورَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،
وَيَنْجِي كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

٤ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،

بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التَّنِّ تَطِيرُهُ الرِّيحُ.

٥ لِهَذَا لَا يَبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْحَاكِمَةِ.

وَلَا يُحْسَبُ الْخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيُجْحِمُهُمْ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢

١ لِمَاذَا تَتَمَرَّدُ الْأُمَّمُ،

وَلِمَاذَا تُدْبِرُ الشُّعُوبُ الْمَكَائِدَ عِبَثًا؟

٢ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ.*

٣ يَقُولُونَ:

«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،

وَلِنَلْقَى بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،

اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.

٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،

وَيَسْخَطُهُ يُفْزِعُهُمْ وَيَقُولُ:

٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.»

٧ دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ بِمَا

قَضَى بِهِ اللَّهُ.

* ٢:٢ مسيحه. كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ

هَذَا الْعَمَلُ.

قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!

٨ اطلب، وسأجعل جميع الشعوب ميراثاً لك،

وأطراف الأرض ملكاً لك.

٩ ستحكّمها بصولجان من حديد،

وتكسرها كآنية الفخار.»

١٠ والآن، تعقلوا أيها الملوك.

وخذوا بنصيحتي يا قادة الأرض.

١١ اخدموا الله بخوفٍ وتوقير.

ارتعدوا أمامه ارتعاداً.

١٢ اخضعوا للابن لئلا يغضب، فتهلكوا!

لأن غضبه يوشك أن ينفجر.

هنيئاً للمتكلمين عليه.

٣

مزمو لداود* عندما هرب من ابنه أبشالوم.

١ ضيقاتي كثيرة يا الله.

* ٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو

مهدى لداود.»

فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.
 ٢ كَثِيرُونَ يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي.
 وَيَقُولُونَ: «لَنْ يُخْلِصَهُ اللَّهُ.»

سِلاهُ †

٣ لِكِنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي.
 أَنْتَ مُجْدِي.
 أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ،
 وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

سِلاهُ

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ.
 وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،
 لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنِدُنِي!
 ٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ
 عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

† ٣:٢ سِلاهُ. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَقَّقَ. وهي على الأغلب إشارة للمؤمنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 4، 8)

٧ قُمْ يَا اللَّهُ! †
 قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!
 عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي
 عَلَى وُجُوهِهِمْ،
 سَتَكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ.

٨ الْاِتِّصَارُ مِنَ اللَّهِ!
 لِتَكُنْ بِرُكَّتِكَ عَلَى شَعْبِكَ!

سِلَاهُ

٤
 لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى آيَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَجِنِّي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.
 فِي الضِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!
 ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا النَّاسُ

† ٣:٧ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انْظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 10: 35-36.
 * ٤: مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّيغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنَى أَيْضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

تُحَوِّلُونَ كَرَامَتِي عَارًا؟
تَعَشِّقُونَ الْأَقْوِيلَ الْفَارِغَةَ،
وَتَفْتَشُونَ عَن أَكْذِيبٍ ضِدِّي.

سِلاهُ †

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يُصْغِي إِلَى تَابِعِهِ الْأَمِينِ!
اللَّهُ يَسْمَعُنِي
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُكُمُ إِلَى الْخَطِيئَةِ. †
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ.

سِلاهُ

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،
وَأَتَكَلَّوْا عَلَى اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:
«مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟»
ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.

† ٤:٢ سِلاهُ. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 4، 8) † ٤:٤ انظر أفسس 4: 26.

٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً
 أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْحِ
 بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ وَالنَّبِيدِ.
 ٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.
 لِأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ
 تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

●
 لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى آلَاتِ النَّفْخِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ اَسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!
 وَأَنْتَبِهْ إِلَى شَكْوَايَ.
 ٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،
 لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.
 ٣ كُلَّ صَبَاحٍ أَسْمَعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،
 أَصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.

٤ لَسْتُ إِلَهًا يُسْرُ بِالشَّرِّ،
 وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.

* ٥: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو هدى لداود».

٥ وَالْحَقِّي † لَا يَقْفُونَ قُدَامَكَ!
 أَنْتَ تَرْفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
 ٦ يَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكَاذِبِ.
 يَمُتُّ اللَّهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ.
 ٧ أَمَا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ.
 أَنْحِي عَابِدًا تَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ
 فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.
 ٨ أَرشِدْنِي يَا اللَّهُ إِلَى بِرِّكَ،
 فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.
 اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.
 ٩ هُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،
 فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.
 أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.
 يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِأَلْسِنَتِهِمُ النَّاعِمَةَ.
 ١٠ عَاقِبِهِمْ يَا اللَّهُ!
 مَوَاسِمُهُمْ سَتَدْمِرُهُمْ.
 اسْحَقَهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.
 لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

† ٥:٥ الْحَقِّي. وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأمر الله.

١١ أَمَا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.
 أَحْمُ مَحْيَى اسْمِكَ،
 فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.
 ١٢ حِينَ تُبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،
 فَكَأَنَّكَ سِيَاحٌ يُحِيطُ بِهِمْ.

٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمَنِيتِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*
 ١ لَا تُؤَجِّبْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!
 لَا تُؤَدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.
 ٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَإِنَا ضَعِيفٌ،
 اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.
 ٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.
 فَحَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِبْنِي.
 ٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،
 خَلِّصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.
 ٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.

* ٦: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مَهْدَى لِدَاوُدَ».

النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!

٦ أَنهَكَتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ

بِأَنْبِيِي وَتَهْدِي،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالِدَّمُوعِ.

٧ ذَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،

وَتَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي كَلْكُمُ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاحِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

١٠ سَيَذُلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.

نَعَمْ، سَيَتَرَجَعُونَ أَذْلَاءَ جَهَاةٍ.

٧

مَزْمُورُ دَاوُدَ * غَنَاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كُوشَ الْبَنِيَامِينِيَّ.

١ يَا إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكَلُّ.

* ٧: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو

مهدى لداود».

خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَّهِدِي.
أَنْقِذْنِي.

٢ لَثَلًا يَمْزُقُونِي كَأَسَدٍ،
فَاتَمَرَّقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!

٣ يَا إِلَهِي،

إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،
وَإِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،

٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،
وَإِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مَنْ عَدُوِّي بِلَا سَبَبٍ،
٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،

وَيَمْسِكُ بِي وَيُدْوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!
وَيَبْضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ.

سِلاهُ †

٦ قُمْ يَا اللَّهُ † وَأَظْهِرْ غَضَبَكَ!
وَتَصَدِّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!

† ٧:٥ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزامير وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارةٌ للرَّثَمَيْنِ أَوْ العَازِفَيْنِ بمعنى التَّوقُّفِ قَلِيلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.
‡ ٧:٦ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيْدَانِ الْمَرْكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

أَيْدِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!

٧ لَتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،

وَلَتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا.

٨ اللَّهُ هُوَ مِنْ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ.

فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ

حَسَبَ صِلَاحِي وَزَاهِي.

٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ

وَأَعِنِ الْمُسْتَقِيمَ.

فَأَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْبَارُّ،

فَاحْصُ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.

١٠ تُرَبِّي هُوَ اللَّهُ،

مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأَمْنَاءِ.

١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ.

وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.

١٢ فَإِذَا لَمْ يَنْبُ الشَّرِيرُ إِلَى اللَّهِ،

سَيَسْتَلِ اللَّهُ سَيْفَهُ،

وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيَصُوبُ إِلَيْهِ.

١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمَمِيَّةَ لِلشَّرِيرِ،

مُسْتَخْدِمًا حَتَّى سَهَامًا نَارِيَّةً.

١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَجْمَلُ الشَّرَّ.
يَجْمَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،
وَيَلْدُ الْخِدَاعَ.

١٥ قَدْ يَحْفَرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ نَخًّا.
فَيَقِيعُ هُوَ فِيهَا.

١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.
وَعَلَى جَمْعَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظَلْمُهُ.

١٧ أَسْبَحُ اللَّهُ حَسَبَ بَرِّهِ.
أُرْنِمُ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

٨
لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الْجَنَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا،
لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!
لَكَ يَقْدَمُ التَّسْبِيحُ عِبْرَ السَّمَاوَاتِ.

٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،
أَسَّسْتَ تَسْبِيحًا فِي وَجْهِ مَقَاوِمِكَ،

* ٨: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو هدى لداود».

لِي تُخْرِسَ أَعْدَاءَكَ،
وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِتِّقَامِ.

٣ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَصَابِعِكَ.

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا،

٤ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،

وَمَا أَهْمِيَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

٥ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

وَتَوَجَّهْتُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.

٦ وَكَلَّمْتُهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.

وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

٧ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،

وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،

٨ وَالطُّيُورَ فِي السَّمَاءِ،

وَالْأَسْمَاكَ السَّابِحَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ.

٩ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى لَحْنٍ «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ بِكُلِّ قَلْبِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.

سَأَعِدُّ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

٢ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأُبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.

وَأَرْنَمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.

٣ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفْرُونَ،

وَيَسْقُطُونَ وَيُقْتَلُونَ أَمَامَكَ.

٤ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،

جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.

٥ وَبَحَّثْتَ الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ.

أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،

وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدَانِ.

٦ قُضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ!

نَخِرَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ مَدِينُهُمْ.

اسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.

أَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِ هُمْ.

* ٩: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو

مهدى لداود».

٧ أَمَا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ.

٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.

يَدِينُ الْأُمَّمَ بِاسْتِقَامَةٍ.

٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلْجَأً لِلْمَسْحُوقِينَ،

مَلْجَأً لَهُمْ فِي أَرْمَنَةِ الشَّدَةِ.

١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُ اسْمِكَ،

لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَخَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.

١١ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ

السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

حَدَّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحَصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.

لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّعِينَ

الصَّابِرِينَ إِلَيْهِ.

١٣ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ!

انْظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.

١٤ خَلَّصْنِي لِكَيْ أُرْتِمَ تَسَائِحَكَ

عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ †
وَأَبْتَهَجَ بِخَلَاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.
عَلَقَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.

١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.

يَعَاقُ الْأَشْرَارَ بِالمَصَائِدِ

الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.

خَلَّصْنِي مِنَ المَوْتِ.

هِيَجَايُونَ † سِلاَهُ S

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،

يَمْضُونَ إِلَى المَوْتِ.

١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.

وَأَمَّا البَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.

† ٩:١٤ العزیزة صیهیون. حرفياً «الابنة صیهیون».

‡ ٩:١٦ هیهجایون. مع «سلاه» ربما تعني فاصل للتأمل.

S ٩:١٦ سلاه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو

العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 20)

١٩ قُمْ يَا اللَّهُ**

لَا تَدْعُ هَوْلًا النَّاسُ يَتَّقَوْنَ!

وَلتَحَاكِمِ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.

٢٠ ضَعُ فِيهِمْ فِرْعَايَا اللَّهُ،

فَتَعْرِفْ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مُجْرَدُ بَشَرٍ!

سِلاهُ

١٠

١ لِماذا، يَا اللَّهُ، تَبَقَى بَعِيداً هَكَذَا،

صَامِتاً فِي زَمَانِ الضَّبِيقِ؟

٢ يُخَطِّطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.

وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي نَجْحِ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.

٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرُغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.

وَالجَشْعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.

٤ عِنْدَمَا يَغْضَبُ الْأَشْرَارُ،

فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبَرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.

لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْطِهِمْ.

٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْماً أَمْوراً مُلْتَوِيَةً.

** ٩:١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى

مِيْدَانِ الْمَرْكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كِتَابِ الْعَدَدِ 10: 35-36.

- وَهُمْ لَا يَرُونَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.
لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.
٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،
وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.
٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،
وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شِقَاءٌ وَشُرٌّ.
٨ يَكْمُنُونَ فِي الْأَزَقَّةِ لِيَغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.
يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ
مُتَرَقِّبِينَ مُرُورَ الْمَسْكِينِ.
٩ يَكْمُنُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِينِهِ.
يَحْتَبِئُونَ لِيَسْكُوا بِالْمَسَاكِينِ.
لِيَسْكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا
مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.
١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:
«اللَّهُ نَسِينَا. يَتَجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»
١٢ قُمْ يَا اللَّهُ.*

* ١٠:١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى
مِيْدَانِ الْمَرْكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

ارْفَعْ يَدَكَ لِتُعَاقِبَهُمْ.
لَا تَتَسَّ الْمَسَاكِينَ.

١٣ لِمَاذَا يَهِينُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
«لَنْ يُجَاسِدَنِي اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ»؟
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الضَّيِّقِ وَالْأَلَمِ!
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.
أَنْتَ مُعِينٌ مِنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!
حَطَّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثْرٌ!

١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!
وَسَتُقَطَعُ الْأُمَمُ الشَّرِيرَةُ مِنْ أَرْضِهِ!
١٧ اسْمَعْ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضَعِينَ.

سَجِّعُهُمْ! اسْمَعْ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.
١٨ أَنْصِفِ الْأَيْتَامَ وَالْمُضْطَّهَدِينَ،
فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،

وَهُ
يُرْعِيهِمْ.

١١

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ عَلَى اللَّهِ اتَّكَلُ.

فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:

«اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جَبَلِكَ!»

٢ فَالْأَشْرَارُ يَحْتَبِثُونَ فِي الظَّلَامِ،

يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ

وَيَسُدُّونَ سِهَامَهُمْ

لِيصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

٣ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَّتِ الْأَسَاسَاتُ؟

٤ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ

وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.

٥ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،

لَكِنَّهُ يَبْعِضُ الْأَشْرَارَ الْعَنَفَاءَ،

٦ وَيَمْطِرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَتًا.

وَرِيحٌ لَاحِظَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيْبِهِمْ.

* ١١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مهدى لداود».

٧ اللهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.
وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

١٢

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الشِّمْنِيثِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ نَجِّنِي يَا اللهُ!
فَقَدْ تَلَّاشَى الْأَتْقِيَاءُ!
وَاخْتَفَى كُلُّ الْأُمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.
٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوَّافِهِ.
وَلَا يَفْكَرُونَ إِلَّا بِكَاذِبِ النَّفَاقِ.
هَذَا مَا يَحْدِثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!
٣ لَيْتَ اللهُ يَقَطَعَ تِلْكَ الشِّفَاهَ الْكَاذِبَةَ،
وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:
«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ أَلْسِنَتَنَا وَنَتَّصِرُ.
شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدُ عَلَيْنَا؟»

٥ «لَأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

* ١٢: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

وَالْبَائِسِينَ يَنْشُونَ الْمَاءَ
سَأْفُؤُهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.
سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يُتَوَقَّوْنَ إِلَيْهِ.»

٦ وعودُ اللهُ نَقِيَّةً،
مِثْلَ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،
الْمُنْقَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
٧ اِحْمِ الْمَسَاكِينَ يَا اللَّهُ.
وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.
٨ يَحْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.
حِينَ يَمْتَدِحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

١٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ حَتَّىٰ مَتَىٰ تَنْسَانِي يَا اللَّهُ؟ إِلَىٰ الْأَبَدِ؟
حَتَّىٰ مَتَىٰ تُشِيحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟
٢ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَنْبَغِي أَنْ أُصَارَعَ
هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

* ١٣: مزموږ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود.»

حَتَّىٰ مَتَىٰ أَحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي
طَوَالَ النَّهَارِ؟
حَتَّىٰ مَتَىٰ يَتَسَلَّطُ عُدُوِّي عَلَيَّ؟

۳ اللهُ، يَا إِلَهِي، التَّفَتْ إِلَيَّ! أَجِنِّي.

أَنْزِعِي عَيْنِي وَالْأَمْتُ!

۴ أَجِنِّي لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي:

«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.

۵ أَمَا أَنَا، فَاتَّكِلْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ!

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِمَخْلَاصِكَ

۶ سَأُرْنِمُ لِلَّهِ،

لَأَنَّهُ أَهْتَمُّ إِلَيَّ كَثِيرًا.

۱۴

لقائد المرثمين، مزمور لداود.*

۱ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الْحَقِّقِي يُخْرَبُونَ.

* ۱۴: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مَهْدَى لداود».

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.
جَمِيعَهُمْ فَاسَدُوا.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
لَكِنَّهُمْ يَلْتَهُمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهُمُونَ الطَّعَامَ!
٥ وَعِنْدَمَا يُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،

سَيَرْتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعْبًا.

لَإِنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.

٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.

لَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!

عِنْدَمَا يُعِيدُ اللهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

١٥

مزمور لداود.*

- ١ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خَيْمَتِكَ يَا اللهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
- ٢ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.
- ٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،
وَلَا يُسَيِّئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،
وَلَا يَرُوجُونَ لِلْأَقَاوِيلِ عَلَى الْجِيرَانِ.
- ٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللهُ،
وَيُكْرِمُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللهَ.
- الَّذِينَ يَفُونَ بِوَعُودِهِمْ، حَتَّى وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.
- ٥ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يُقْرِضُونَ بِلَا مُقَابِلٍ.
وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.

* ١٥: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَدًا.

۱۶

قصيدة لداود.

۱ اِحْمِنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ!

۲ قُلْتُ لِلَّهِ:

«أَنْتَ رَبِّي! بِرَكَاتِي كُلِّهَا مِنْكَ تَأْتِي!

۳ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ

هُمُ الْجَلِيلُونَ الَّذِينَ أُسِرُوا وَامْتَمَعَ بِهِمْ.»

۴ لَكِنْ مَا أَكْثَرَ أَوْجَاعَ الَّذِينَ

يَطْلُبُونَ إِلَهَةً أُخْرَى!

وَلَا أَشْتَرِكُ فِي سَكَاتِ الدَّمِ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا.

وَلَا أَجْعَلُ أَسْمَاءَ إِلَهَتِهِمْ تَمَسُّ لِسَانِي!

۵ نَصِيبِي هُوَ اللَّهُ وَكَأْسِي!

أَنْتَ تُمْسِكُ مِيزَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ!

۶ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.

فَمَا أَحْلَى مِيزَانِي!

۷ أَبَارِكُ اللَّهَ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.

وَيُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهَ قَلْبِي.

٨ جَعَلْتُ اللهُ أَمَامِي دَائِمًا،
 هُوَ عَنِ يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّرَ.
 ٩ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي.
 حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.
 ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ.
 لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّيِّبَ يَتَعَضُّ.
 ١١ تَعَلِّمْنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!
 مَعَكَ أَشْبَعُ سُورًا.
 أَسْعِدْ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

١٧

صَلَاةٌ لِذَاوُدَ.

١ اسْمَعِ يَا اللهُ إِلَى مُطَالِبَتِي بِالْعَدْلِ.
 أَنْصَبْتُ إِلَى صَوْتِ اسْتِغَاثَتِي.
 أَقْدِمْ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ فِيهِمَا.
 ٢ مِنْ عِنْدِكَ يَا تُبِي حَقِّي.
 عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.
 ٣ أَنْتَ فَخَّصْتَ قَلْبِي.
 فَتَشَّتْنِي فِي اللَّيْلِ.

٤ امْتَحَنَتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا.
 فَقَدْ عَزَمْتُ إِلَّا أَخْطِئَ بِفِعْمِي.
 ٤ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كِإِنْسَانٍ،
 أَطَعْتُ كَلَامَ شَفِيتِكَ،
 لِكَيْ أَنْجَبَ دُرُوبَ الْعُنْفِ.
 ٥ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ،
 حَتَّى لَا تَتَعَثَّرَ قَدَمَايَ!

٦ دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!

أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ.
 وَاسْمَعْ كَلِمَاتِي!

٧ أَظْهَرُ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْخُلِصَةَ،
 يَا مَنْ تُتَقَدُّ يَمِينُكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ
 مِمَّنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

٨ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةُ عَيْنِكَ!

خَبِّئْنِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ،

٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونَنِي!

وَمِنَ أَعْدَائِي اللَّدُودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي!

١٠ أَغْلِقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!

فَهُمْ يَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

١١ طَارِدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي

مُتَاهِبِينَ لَطْرِحِي أَرْضًا!

١٢ وَكَانَ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهِبٌ

لِلانْقِضَاضِ عَلَيَّ فَرَيْسَتَهُ.

كَشَبِلٌ قَوِيٌّ يَتْرَبُصُ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ!

تَصَدَّقْ لَهُ، وَأَخْضِعْهُ!

بِسَيْفِكَ خَلِّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيرِ!

١٤ أَرْزُلْهُمْ يَا اللَّهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!

أَرْزُلْهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!

أَمَّا الَّذِينَ تَعَزَّهُمْ، فَأَعْطِهِمْ وَفِرَّةً لِيَشْبَعُوا،

وَيَشْبَعِ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!

١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالْيَمِّ.

وَسَأَشْبَعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

* ١٧:١٣ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى

مِيَدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

١٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورُ دَاوُدَ * خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها دَاوُدُ عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.

١ أُحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْتَجِيءُ إِلَيْهَا.

إِلَهِي دَرْعِي.

قُوَّتُهُ تَنْقِدِنِي وَتَنْصِرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،

فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،

وَسَيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمَتْنِي.

٥ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ التَّقَتْ حَوْلِي.

وَأَنْفَخَ الْمَوْتُ مِنْ أَمَامِي.

٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

* ١٨: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مهدى لداود».

وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.

٧ ثُمَّ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،

لأنه غضب!

٨ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،

وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

وَاتَّقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!

١٠ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. † الْحُلُقَةُ،

وَقَدْ امْتَطَى الرِّيحَ.

١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،

جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.

١٢ انْطَلَقَتْ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،

أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!

١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،

وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.

† ١٨:١٠ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تُخدم الله في الأغلب كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر

١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوَّ.
 أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،
 فَفَرَّقَ النَّاسَ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٥ تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،
 وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،
 فَتَرَا جَعَتِ الْمِيَاهُ،
 حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،
 وَأُسَّسَ الْأَرْضُ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،
 وَأَمْسَكَ بِي،
 وَسَحَبَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.
 ١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.
 أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِيَّ،
 فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ.
 ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَأْزِقٍ،
 هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،
 لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيَدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.
 ١٩ اللَّهُ يُجِيبُنِي،
 لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ .
٢٠ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ

لَأَتَّبِعِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا ،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي .

٢١ لَأَتَّبِعِي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي .

٢٢ أَذْكُرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفَكِّرُ بِهَا ،

وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا !

٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَفِيًّا بِإِثْمِ أَمَامِهِ .

٢٤ لِذَا ، سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي ،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ .

٢٥ تُظْهِرُ أَمَانَتِكَ لِلْأُمَمَاءِ ،

وَصَلَاحِكَ لِلصَّالِحِينَ .

إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ ،

كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ .

٢٦ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ ،

بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مُلْتَوِيًا .

٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،
لَكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٨ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا إِلَهِي،

تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي

٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللَّهُ،

أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.

بِمُعَاوَنَةِ اللَّهِ،

أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا.

٣٢ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَتْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

٣٣ يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعاً كَالْغَزَالِ.

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٤ يَدْرِ بِنِي لِسِنِّ الْحَرْبِ،

فَتَطْلُقُ ذِرَاعِي سِهَاماً قَوِيَةً.

٣٥ أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٦ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِيًّا

فَأَمْسِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!

وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.

٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتَهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَعْتُ أَعْدَائِي إِرْبَاءً،
فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرَّيْحُ.
سَحَقْتُ أَعْدَائِي.
وَدَسْتُهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.
أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَمِ.
يَخْدُمُنِي الْآنَ أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!
٤٤ يُطِيعُونَنِي فَوْرَ سَمَاعِهِمْ بِي!
أَوْلَيْتَكَ الْغُرَبَاءُ بَدَلًا لَوْنِ أُمَامِي!
٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.
يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَابِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيُّ!

أَجِدُ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَنْقِذُنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.
حَرَّرْتَنِي مِنَ الْقَسَاةِ!

٤٩ لِهَذَا سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.
وَسَأُنْشِدُ تَسْبِيحاً لِاسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!
يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ لِلْمَلِكِ الْمَمْسُوحِ.
وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.
وَتَعْرُضُ قَبَّةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ يَدِيهِ.

٢ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،
وَكُلُّ لَيْلَةٍ تُعْلِنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُتْقَالُ،
أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.

* ١٩: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور هدى لداود».

٤ غَيْرَ أَنَّ أَصْوَاتِهِمْ وَصَلَتْ
إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،
وَأَتَقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.

جَعَلَ اللَّهُ خَيْمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.
٥ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خَيْمَتِهِ،
وَهِيَ مُبْتَهَجَةٌ كَرِياضِيٍّ مُتَاهِبٍ لِلسَّبَاقِ.

٦ تَبَدُّأُ السَّبَاقِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ،
وَتَرَكُضُ حَتَّى النِّهَايَةِ!
وَلَا شَيْءَ يَخْتَبِي مِنْ حَرِّهَا.

٧ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ
شَهَادَاتُ اللَّهِ مُوثِقَةٌ
تَجْعَلُ البَّسِيطَ حَكِيمًا.

٨ فَرَائِضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسَعِدُ الْقَلْبَ.
وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَنْبِرُ الْعُيُونَ.

٩ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ. إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.
أَحْكَامُ اللَّهِ صَحِيحَةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.

١٠ هِيَ أَثْمَنُ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!
كُلُّهَا أَشْهَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ

أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
 ١١ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحَذِّرُ بِهَا،
 وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.

١٢ مَنْ يُدْرِكُ كُلَّ أَخْطَائِهِ؟
 فَاحْفَظْنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الْأَخْطَاءِ الْخَفِيَّةِ.
 ١٣ احْمِنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الْكِبْرِيَاءِ.
 لَا تَدْعُهَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ.
 فَأَكُونُ بِلا شَائِبَةٍ،
 وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.
 ١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،
 اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

٢٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.
 لَيْتَ اسْمَ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَحْمِيكَ.
 ٢ لَيْتَهُ يُرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

* ٢٠: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

لَيْتَهُ يَسْنُدُكَ مِنْ صِهْيُونَ.
 ٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقَدِّمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،
 وَيَقْبَلُ ذَيْحَتَكَ.

سِلاهُ †

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ،
 لَيْتَهُ يَنْجِحُ كُلَّ خُطُوكَ.
 ٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِنَصْرِكَ،
 وَنُبْتَجِ بِاسْمِ إلهِنَا.
 وَلَيْتَ اللهُ يُحَقِّقُ كُلَّ طَلِبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللهُ سَيَنْجِي مَلِكَهُ الْمَسُوحَ. †
 سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،
 وَيَمِينِهِ سَيُحَرِّزُ نَصْرًا عَظِيمًا.
 ٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَاتِهِ،
 وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.
 أَمَا نَحْنُ فَتَذَكَّرُ اسْمَ إلهِنَا وَنَفْتَخِرُ بِهِ.
 ٨ هُوَ لَأَيُّهُ يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.

† ٢٠:٣ سِلاهُ. كلمة تظهري في كتاب الزامير وكتاب جبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

† ٢٠:٦ ملكه المسوح. حرفياً «مسيحه» كان الملك بمسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل.

أَمَّا نَحْنُ فَنَصْمَدُ وَنَغْلِبُ.

٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،
وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

٢١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.

يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.

٢ أَعْطَيْتَهُ مَشْتَى قَلْبِهِ.

وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفَعْتِيهِ.

سِلاهُ †

٣ تُقَدِّمُ لَهُ بَرَكَاتٍ وَاعِدَةً بِالْخَيْرِ.

وَتَاجًا مِنَ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.

٤ حَيَاةً طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةً

تَطُولُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

٥ عَظَّمْتَ كَرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ يَا هُوَ.

* ٢١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

† ٢١:٢ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- عَلَيْهِ سَكَبَتْ مَجْدًا وَشَرَفًا.
 ٦ بَرَكَاتٍ أَبَدِيَّةً أَعْطَيْتَهُ.
 فَأَبْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.
 ٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.
 وَبِمَحَبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يُزْحَرَ.
 ٨ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.
 وَلَتَكُنَّ يَمِينُكَ ضِدَّ مُبْغِضِكَ.
 ٩ أَحْرَقَهُمْ كُفْرُنَ عِنْدِ حُضُورِكَ.
 ابْتَلِعَهُمْ يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ،
 وَلتَلْتَمَهُمْ نَارُكَ.
 ١٠ أَبْنَاؤُهُمْ سَيَلِكُونُ.
 كُلُّ نَسَلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
 ١١ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْكَ،
 وَيَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجَحُوا!
 ١٢ لِأَنَّكَ تَرِبُّطَهُمْ كَتِفًا إِلَى كَتِفٍ.
 وَعَلَيْهِمْ تُحْكِمُ قَبْضَتَكَ.
 ١٣ أَنْتَ عَلِيُّ يَا اللَّهُ بِقُوَّتِكَ،
 وَنَحْنُ نَتَغَنَّى بِجَبْرُوتِكَ.

۲۲

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنٍ «ظَلِيَّ الْفَجْرِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

۱ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

أَنْتَ أَبْعُدُ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَنِي،

أَوْ تَسْمَعَ صَرَخَاتِي؟

۲ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.

وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أَسْكُتْ.

۳ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ.

مَتَوَجَّهَةً أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

۴ عَلَيْكَ أَتَّكَلُ أَبَاؤُنَا.

اتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَأَنْقَذْتَهُمْ.

۵ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَانْجُوا.

عَلَيْكَ اتَّكَلُوا، فَلَمْ تَخْذِلْهُمْ.

۶ فَهَلْ أَنَا دُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟

أَأَنَا شَيْءٌ يُحْتَقَرُهُ النَّاسُ؟

۷ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونَ أَسْنَتَهُمْ

* ۲۲: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ

مهدى لداود».

وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ .

٨ يَقُولُونَ :

لِيَدْعُ اللَّهُ ! فَيُنْقِذَهُ ،

وَيُخْلِصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ !

٩ أَمَا أَنَا ، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي .

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضِعُ .

١٠ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ .

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي .

١١ فَلَا تَتْرُكْنِي

لِأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ ،

وَلَا مُعِينَ لِي !

١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثَّيْرَانِ ،

كَثِيرَانِ بَاشَانَ يَطْوِقُونِي !

١٣ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مُرْجِرٍ

يَنْقِضُ عَلَيَّ فَرِيستَهُ .

١٤ اِنْسَكَبْتُ كَالْمَاءِ ،

وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عَظْمِي .

وَكَالشَّمْعِ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي .

- ١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ خُقَّارٍ.
وَالْتَصَقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.
وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.
- ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بَاشَانَ.
أَطَبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِّنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.
وَكَأْسِدٍ ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.
- ١٧ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.
وَهُمْ يُحَدِّقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- ١٨ يَقْتَسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،
وَعَلَى قَيْصِي يُلْقُونَ الْقُرْعَةَ.
- ١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.
يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.
- ٢٠ مِّنَ السَّيْفِ لَحَّ نَفْسِي.
وَمِنَ الْكِلَابِ خَلَّصَ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!
- ٢١ خَلَّصْنِي مِّنْ فَمِّ الْأَسَدِ،
أَحْنِي مِّنْ قُرُونِ الثَّيْرَانِ.
- ٢٢ لِهَذَا سَأَعْلَنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،
وَسَأَسْبِحُكَ وَسَطَّ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.

٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!

كَرِّمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!

اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَاللَّهُ لَا يَجْجَلُ مِنَ الْوَدْعَاءِ الْمُتَمَلِّينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ!

لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،

بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا تِي تَسْبِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.

وَسَاوِي فِي بُنْدُورِي أَمَامَ عَابِدِكَ.

٢٦ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْوَدْعَاءُ، كُلُّوْا وَاشْبَعُوا.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،

وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!

لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَنْخَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.

٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلَّهِ.

اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَأْكُلُونَ وَيَسْجُدُونَ.

نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَخْدُرُونَ إِلَى التُّرَابِ،

وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،

سَيَسْجُدُونَ كُلَّهُمْ.
 ٣٠ ذُرِّيَّتِهِمْ سَتَعْبُدُهُمْ.
 وَسَتَحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ فَضْلِ رَبِّنَا
 فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.
 ٣١ يَا أَيُّهَا أَنَاثُ وَيَخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدَ
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

٢٣

مزموڤ لداوؤ.*

١ اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.
 ٢ فِي مَرَاغٍ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.
 إِلَى جَدَاوِلٍ هَادِثَةٍ يَقُودُنِي.
 ٣ يَنْعِشُ رُوحِي،
 وَعَلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،
 ٤ حَتَّىٰ حِينِ أَمْشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،
 لَنْ أَخْشَىٰ شَرًّا
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.
 عَصَاكَ وَعَكَازَكَ يُشَجِّعَانِي.

* ٢٣: مزموڤ لداوؤ. توجؤ هؤه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموڤ هؤى لداوؤ».

۵ أَعَدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.
 بِزَيْتٍ مَسَحْتَ رَأْسِي.
 كَأْسِي أَمْتَلَأْتُ وَفَاضَتْ.
 ۶ اَلْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يُتْبِعَانِي
 كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.
 وَسَأَمُكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

۲۴

مزموږ لداود.*

۱ إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكُ اللَّهِ.
 الْعَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.
 ۲ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،
 وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
 ۳ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟
 مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟
 ۴ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،
 الَّذِينَ لَمْ يَقْسِمُوا بِأَسْمِي كَذِبًا،

* ۲۴: مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعَوْدًا زَائِمَةً.

٥ هُوَ لَاءِ يَنَالُونَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،
وَخَيْرَاتٍ مِمَّنْ يَخْلُصُهُمْ.

٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ
يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهَ يَعْتُوبَ.

سِلاهُ †

٧ اَرْفَعَنَّ رُؤُوسَكَ نِزْمَةً أَيْتِهَا الْبَوَابُ!
انْفَتْحِي أَيْتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ،
فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.
٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!
هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.
هُوَ اللَّهُ، الْحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ اَرْفَعَنَّ رُؤُوسَكَ نِزْمَةً أَيْتِهَا الْبَوَابُ!
انْفَتْحِي أَيْتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ!
فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.
١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!
اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

† ٢٤:٦ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

سِلاهُ

٢٥

* مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ اَسْأَلُكَ يَا اللهُ نَفْسِي!

وَأُصَلِّي إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ،

فَلَا أُخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.

٣ لَا يَخْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَسَيَخْزُونَ،

وَعَذْرَهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أُرِنِّي يَا اللهُ طُرُقَكَ.

دَرَبِي فِي سَبِيلِكَ.

٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِمْنِي حَقَّكَ.

لَأَنَّكَ اللهُ الَّذِي يَخْلِصُنِي

* ٢٥: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٢٥: مزمور لداود، توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ تَذَكَّرْتُ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْمَخْلُصَةَ لَنَا يَا اللَّهُ،

لِأَنَّ مَرَامِحَكَ وَمَحَبَّتَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧ فَانْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.

أَذْكُرُنِي بِرَحْمَتِكَ،

لِأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.

٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،

يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ.

٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،

وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ.

١٠ كُلُّ طَرِيقِ اللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ،

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شُرَائِعَ عَهْدِهِ.

١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،

فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.

١٢ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ.

يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.

١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،

وَنَسْلُهُ يَحْفَظُونَ بِنَصِيحَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٤ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.
وَسِرُّهُ مَعْنَى عَهْدِهِ.

١٥ عَيْنَايَ نَحْوَ اللَّهِ دَوْمًا،
لأنه يَنْشَلِينِي مِنَ الضِّيقِ دَائِمًا.

١٦ انظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي،

فَإِنِّي مَسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.

١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرَّرْنِي،

وَأَخْرَجْنِي مِنْ عَنَائِي.

١٨ انظُرْ إِلَى تِجَارِي وَضَيْقَاتِي.

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!

١٩ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُبْغِضُونِي بَغْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذِيَّتِي ظُلْمًا.

٢٠ فَاحْمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي.

إِلَيْكَ أَلْجَأُ، فَلَا تَخْذَلْنِي!

٢١ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَحْمِيَانِي،

لأنِّي أترَقَّبُ عَوْنَكَ.

٢٢ خَلِّصْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

٢٦

مزموږ لداوډ.*

١ أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،

وَلَأَنِّي عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْتُ بَلَا تَرُدُّدٍ.

٢ اَمْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.

الْحُضِّ عَقْلِي وَقَلْبِي.

٣ مَحَبَّتَكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

وَأَنَا أَسِيرٌ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.

٤ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.

وَالْمُنَافِقُونَ لَا أَخَالِطُهُمْ.

٥ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ السُّوءِ.

وَلَا أُرَافِقُ الْأَشْرَارَ.

٦ اغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،

لِكِي أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ، يَا اللَّهُ.

٧ لِكِي أَسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،

وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

* ٢٦: مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ

مهدى لداوډ.»

٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،
فِي الْخِيْمَةِ حَيْثُ مَجَدُّكَ.

٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخَطَاةِ يَا اللَّهُ،
وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتَلَةِ.
١٠ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَكَائِدَ لِلْآخِرِينَ،
وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا.
١١ أَمَا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنَّقَاءِ.
فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.
١٢ عَلَى سَهْلِ أَقْفٍ ثَابِتًا
وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقْفٍ وَأُبَارِكُ اللَّهُ.

٢٧

مزمو لداود.*

١ اللَّهُ نُورِي وَخَلَاصِي،
فَمَنْ أَخَافُ؟
اللَّهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،
فَمَنْ أَخْشَى؟

* ٢٧: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

- ٢ إِنِ اقْتَرَبَ مِنِّي اَعْدَائِي وَخُصُومِي
وَالْاَشْرَارُ لِيَقْتَرِسُونِي،
فَسَيَتَعَثَرُونَ وَيَسْقُطُونَ.
- ٣ لَنْ اَخَافُ حَتَّى لَوْ حَاصِرَنِي جَيْشٌ.
وَسَاظِلُّ مُطْمَئِنًّا حَتَّى لَوْ شُنُوا عَلَيَّ حَرْبًا.
- ٤ وَلَيْسَ لِي اِلَّا مَطْلَبٌ وَاوْحَدٌ مِّنَ اللّٰهِ:
أَنْ اَبْقَى فِي بَيْتِ اللّٰهِ بَقِيَّةَ عَمْرِي،
لِكَيْ اَرَى جَمَالَ اللّٰهِ وَاُسْبَحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.
- ٥ لِأَنَّهُ يَجْنِبُنِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
يُجْنِبُنِي فِي اَعْمَاقِ خِيَمَتِهِ. وَيَرْفَعُنِي اِلَى مَكَانِ اَمَانٍ.
- ٦ وَالْاَنَّى، يَرْفَعُنِي فَوْقَ اَعْدَائِي
الْمُحِيطِينَ بِي،
فَاُقَدِّمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَابِحِي بِهَتَافِ الفَرَجِ،
وَأَغْنِي الْاَغَانِي وَاُرْتَمِ اللّٰهُ.
- ٧ اسْتَمِعْ لِي وَاَنَا اَدْعُوكَ يَا اللّٰهُ.
ارْحَمْنِي وَاَسْتَجِبْ لِي.
- ٨ اَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:
«اطْلُبْ وَجْهِي».

وَهَذَا أَطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.

٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.

لَا تَتَّجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.

فَأَنْتَ عَوْنِي!

لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.

١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي،

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.

١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ،

وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ أَهْدَيْتَنِي،

فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ.

١٢ لَا تَسْمَعْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي!

أَطْلُبُ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنَّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.

١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.

وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

٢٨

مزموږ لداوډ.*

١ اءُءوك يا الله يا صخرتي،

فلا ترفض أن تسمعني.

لأنك إن سكت،

سأكون مثل الهايطين إلى الهاوية.

٢ اسمع صوت تضرعي وأنا أستغيث بك.

رافعاً يدي نحو قدس الأقداس.

٣ لا تجرني مع فاعلي السوء،

الذين يلقون السلام محططين للشر

في قلوبهم.

٤ عاقبهم كما يستحقون!

عاقبهم بالمصائب التي يخططونها للآخرين!

كما فعلوا بغيرهم افعَل بهم!

٥ ولأنهم لا يهتمون بما فعله الله وصنعه.

فسيدهم الله،

ولا ينيهم.

* ٢٨: مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ

مهدى لداوډ»

٦ أُبَارِكُ اللهُ
لأنه استجابَ لِطِلْبَاتِي.
٧ اللهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،
لهذا أَثِقُ بِهِ وَأَطْمَئِنُّ.
إلى مَعُونَتِي جَاءَ،
لهذا يَبْتَهِجُ قَلْبِي، وَأَحْمَدُهُ بِتَرْنِيمِي!
٨ اللهُ قُوَّةٌ شَعْبِهِ،
مَصْدَرُ انْتِصَارٍ لِلْمَلِكَةِ الْمُخْتَارِ.
٩ انصُرْ شَعْبَكَ.
باركْ جَمَاعَتَكَ.
ارعهم وتعهدهم إلى الأبد بِرِعَايَتِكَ!

٢٩

مزمور لداود.*

١ سَبِّحُوا اللهُ يَا أَبْنَاءَهُ.
كِرْمُوهُ وَتَعَنُوا بِقُوَّتِهِ!
٢ أعطوا لله التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ
الْمَجِيدِ!

* ٢٩: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور هدى لداود».

اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مُجِيدَةٍ.

٣ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْحَيْطِ.

يَرْعُدُ الْإِلَهَ الْمُجِيدَ

وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْحَيْطِ.

٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ،

صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمُهَيْبٌ.

٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمُرْعِدُ يُحْطِمُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.

يُحْطِمُ اللَّهُ أَرْضَ لُبْنَانَ.

٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِزُ كَالْعُجُولِ،

وَجِبَلِ حَرْمُونَ كَالثَّوْرِ.

٧ يُطَاقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمِیْضَ الْبَرْقِ.

٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ.

يَجْعَلُ صَحْرَاءَ قَادِشَ تَرْتَعِدُ.

٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ،

وَيَعْرِیْ أَشْجَارَ الْغَابَةِ.

أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَنْفِ الْجَمِيعُ: «مَجْدًا»!

١٠ أَثْنَاءَ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا،

وَسَيَّمَكُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ لَيْتَ اللَّهُ يَقْوِي شَعْبَهُ!

لِيَتَهُ يَبَارِكُهُم بِالسَّلَامِ.

٣٠.

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ، تَرْنِيمَةٌ لِتَكْرِيسِ الْهِكَايِ.

١ أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ

لَأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،

وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْتُمُونَ بِي!

٢ بِكَ اسْتَعْتُ يَا إِلَهِي،

فَشَفَيْتَنِي!

٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَاوِيَةِ.

أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفِظْتَنِي

مِنَ الْمَهْبُوطِ إِلَى الْخَفْرَةِ.

٤ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،

أَكْرِمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!

وَالْحَيَاةَ فِي رِضَاهُ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بِإِكْبًا

وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهَجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طَمَأْنِينَتِي أَنَّ لَيْسَ شَيْءٌ يَمْسِنِي.

٧ وَحِينَ رَضِيتَ يَا اللَّهُ عَنِّي
صِرْتُ وَكَأَنِّي أَقْفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.
وَعِنْدَمَا أَدْرَتَ وَجْهَكَ عَنِّي،
ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعْنْتُ يَا اللَّهُ،
تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسِيحُكَ؟

أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،

وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ فَحَوَّلْتُ حِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتُ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، أَسِجِّدُكَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكَيْ يُوجَدَ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسْبِيحِكَ،

وَلَا يَكُونُ صَمْتُ.

٣١

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذِلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِبِرِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَقْلَعَةً مُحَصَّنَةً أَحْمِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.

لِذَا أَهْدِنِي وَقُدِّنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انْسَلِنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،

لَأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدُ.

٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأَفْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ اتَّكَلُ.

٧ أَبْتَهِجُ وَأَرْقُصُ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!

* ٣١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مهدى لداود».

إِذِ التَّفَتَّ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْقِي .
 ٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي ،
 بَلْ أَطْلَقْتَنِي حُرًّا .

٩ أَنَا فِي ضَيْقِي يَا اللَّهُ ، فَارْحَمْنِي !
 مُتَضَائِقٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَبُلَتْ .

حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤَلِّمَانِي ،
 ١٠ الْحُزْنَ يَنْبِي حَيَاتِي ،

وَفِي التَّنْهَدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي .
 هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي ،
 وَعِظَامِي تَذْوِي .

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونِي ،
 كَذَلِكَ جِيرَانِي .

يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي .
 يَرُونِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونِي .

١٢ لَسِيَنِي النَّاسُ كَمِيَّتٍ ،
 أَوْ كَانِيَةَ مَكْسُورَةٍ .

١٣ سَمِعْتُ الْفِظَائِعَ الَّتِي يُرِدُّهَا النَّاسُ حَوْلِي ،
 عِنْدَمَا يَنْشَاوَرُونَ وَيَتَمَرُّونَ ضِدِّي ،
 مَخْطَطِينَ لِتَرْعِ حَيَاتِي .

١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.
قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ،
خَلَّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.

١٦ أَرْضَ عَلَيَّ عَبْدِكَ،
وَفِي رَحْمَتِكَ خَلِّصْنِي.

١٧ اسْتَعْنْتُ يَا اللَّهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسِيخِرُونَ،

وَفِي الْهَٰوِيَةِ يَصْمَتُونَ.

١٨ لَتَخْرَسَ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَبَّرُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.

١٩ لَكِنَّكَ تَدْخِرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمُتَكَلِّينِ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مُحَضْرِكَ،

وَتُخَفِّضُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الْأَذَى.

تُخَبِّرُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هِجْمَاتٍ مُبْغِضِيهِمْ وَالسِّنْتِمْ.

٢١ أَبَارِكُ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَرَانِي رَحْمَةً عَجِيبَةً،

وَأَنَا مُقِيدٌ كَمَا دِينَةٌ تَحْتَ الْحِصَارِ.
 ٢٢ قُلْتُ فِي خَوْفِي:
 «إِنِّي أَبْعَدْتُ عَنْ مَحْضَرِكَ»
 غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَضْرَعَاتِي،
 حِينَ اسْتَعْنَيْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!
 فَهُوَ يَجِي الْأُمْنَاءَ،
 وَجَازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،
 وَأَكْثَرَ!
 ٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَشْجَعُوا
 يَا كُلُّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

٣٢

قصيدة لداود.

١ هَنِئِنَّا لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامَهُمْ
 وَسَتَرَتْ خَطَايَاهُمْ.
 ٢ هَنِئِنَّا لَمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِثْمَهُ،
 وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غَشٌّ.
 ٣ طَوَالَ سَكُوتِي عَنْ خَطِيئَتِي،

كُنْتُ أَزْدَادُ ضَعْفَاءُ،
وَأَنَا أَصْرُخُ كُلَّ يَوْمٍ.
٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،
تَجَزَّتْ قُوَّتِي كَمَا تَتَجَزَّرُ رُطُوبَةُ
النَّبَاتَاتِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

سِلاَهُ*

٥ لِهَذَا أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،
خَطِيئَةً وَاحِدَةً لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.
قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»
فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي.

سِلاَهُ

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ
طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.
حِينَئِذٍ، حَتَّىٰ وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنَ الضِّيْقَاتِ،
فَإِلَيْهِ لَنْ يَصِلَ.
٧ مَحْبَبَايَ أَنْتَ،
تَحْمِيْنِي مِنَ الضِّيْقِ،

* ٣٢:٤ سِلاَهُ. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 5، 7)

وَحَيْطُ بِي، فَأَبْتَجَ بِجَرِيَّتِي.

سِلَاةٌ

٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.
عَلَيْكَ سَأَسْهَرُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»
٩ لَا تَكُنْ كَحِصَانٍ أَوْ بَعْلِ لَا يَفْهَمُ،
إِذْ يَنْبَغِي كَبْحُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.
وَأَلَّا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ آلامُ الْأَشْرَارِ.
أَمَّا الْمُتَكَلِّبُ عَلَى اللَّهِ فَمُحَاطٌ بِنِعْمَتِهِ وَحُبَّتِهِ.
١١ فَأَبْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَأَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،
يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهَجُوا.

٣٣

١ ابْتَهَجُوا وَرَمُّوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!
التَّسْبِيحُ لِاتِّقِ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!
٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزْفِ الْعُودِ!
اعزفوا له بيقيثارٍ ذي عشرة أوتار.

- ٣ رَتِّمُوا لَهُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.*
 أَحْسِنُوا الْعَزْفَ وَاهْتَفُوا فَرِحًا.
 ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.
 وَهُوَ آمِنٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
 ٥ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.
 وَالْأَرْضُ مَلَأَتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ.
 ٦ يَا مَرْءَ اللَّهِ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ
 وَكُلَّ نُجُومِ السَّمَاءِ وَجَدْتَ بِنَسْمَةٍ فِيهِ.
 ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعًا،
 وَوَضَعَ الْحَيْطَ فِي مَكَانِهِ.
 ٨ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.
 خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
 ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،
 وَيَأْمُرُ فَيَصِيرُ!
 ١٠ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مَخَطَّاتِ الْأُمَمِ.
 وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
 ١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فَاِلَىٰ الْأَبَدِ يَدُومُ.
 خُطُّهُ تَبْقَىٰ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

* ٣٣:٣ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِيُخْرِجَهُمْ.

١٢ هَنِئِثًا لَأُمَّةً جَعَلَتْ اللَّهَ إِلَهَهَا،

لَأُمَّةً اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.

١٣ مِنْ السَّمَاءِ تَطَّلَعَ اللَّهُ،

وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.

١٤ مِنْ عَرْشِهِ يُشْرِفُ

عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،

وَيَفْعَلُونَ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.

١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،

وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.

١٧ انْجِلِ الْقُوَّةَ لَا تَضْمَنِ النَّصْرَ.

وَقُوَّتَهَا لَا تَنْجِي.

١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَى خَائِفِيهِ،

يُرْعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.

١٩ مِنْ الْمَوْتِ يُنْقِذُهُمْ،

وَفِي الْجَمَاعَةِ يُجِيبُهُمْ.

٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفْسَنَا،

لَأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مَحَامٍ.

٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.

وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ نَتَكَلَّمُ.

٢٢ ظَلَلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَحَبِيبَتِكَ،
فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

٣٤

* مزور لداود^١ عِنْدَمَا تَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أَبِيكَ فَطَرَدَهُ فَانصَرَفَ دَاوُدُ.

١ أُبَارِكُ اللَّهُ فِي كُلِّ حِينٍ.

وَدَائِمًا تَسْبِيحِهِ عَلَى شَفَتِي.

٢ بِاللَّهِ نَحْرُ نَفْسِي.

لَيْتَ الْمَسَاكِينِ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!

٣ كَرِّمُوا مَعِيَ اللَّهُ.

وَلتَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.

٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجأتُ، فَأَجَابَنِي!

وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَصَنِي.

٥ أَنْظِرُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَنْبِرُوا،

فَلَنْ تَحْجَلَ وَجُوهُكُمْ.

٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينِ،

فَسَمِعَنِي اللَّهُ،

* ٣٤: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٣٤: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

- وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.
٧ مَلَاكُ اللَّهِ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِنِيهِ،
وهو يَنْقِذُهُمْ.
٨ ذُوقُوا لِتَعْرِفُوا مَا أَطِيبَ اللَّهُ.
هَنِيئًا لِلإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهِ.
٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُقَدَّسُونَ لَهُ.
لأنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
١٠ حَتَّى الأَسْوَدُ القَوِيَّةُ تَجُوعُ وَتَحْتَاجُ،
أَمَّا الْمُتَجِدُّونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الخَيْرِ.
١١ تَعَالُوا يَا أَبْنَاءِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،
وَسَاعِدْكُمْ كَيْفَ يَسْتَقُونَ اللَّهَ.
١٢ أَتُحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالحَيَاةِ؟
أَتُرِيدُ أَنْ تُحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالخَيْرِ؟
١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
وَشَفْتِيكَ مِنَ الكَلَامِ المُخَادِعِ.
١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الخَيْرِ.
إِلَى السَّلَامِ أَسْعَ، بَلْ جِدَّ فِي طَلْبِهِ!
١٥ عَيْنَا اللَّهُ عَلَى الأَبْرَارِ،
وَأُذُنَيْهِ مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صُرَاخِهِمْ.
١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،

حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.

١٧ صرخوا إلى الله فسمعهم،

ومن جميع متاعهم أنقذهم.

١٨ الله قريب من كسيري القلوب،

وهو يخلص الذين انقطع رجأؤهم.

١٩ ربّما تكثر ضيقات الإنسان المستقيم.

لكن منها كلّها يخلصه الله.

٢٠ يحفظ عظامه كلّها،

فلا يكسر واحد منها.

٢١ الشرير سيقتله شره.

وأعداء الإنسان الصالح سيعاقبون.

٢٢ الله يفدي حياة عبده،

يعنى عن كلّ المحتمين به.

٣٥

مزموڤ لداوؤء *

١ قاوؤم مؤقاوؤى يا الله،

* ٣٥: مزموڤ لداوؤء. توؤء هؤء الصؤؤة فى عنوان الكؤبىر من المزامىر. وقؤء تعنى أؤصاً «مزموڤ

هؤى لداوؤء»

وَمَنْ يُقَاتِلُونِي قَاتِلْهُمْ.

٢ اَمْسِكْ تَرْسَكَ

وَأَنْهَضْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي!

٣ اَرْفَعْ رُحَاً وَعَصَاً عَلَيَّ مَنْ يُطَارِدُنِي.

قُلْ لِي: «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ.»

٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَهْزُمُونَ وَيُخْزَوْنَ.

لَيْتَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَيَّ يَتَرَاجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.

٥ لَيْتَ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،

كَمَا تُطَيِّرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!

٦ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً زَلِقَةً،

أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.

٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي نَخَاً بِلا سَبَبٍ.

أَرَادُوا أَذِيَّيَ مِنْ دُونِ سَبَبٍ.

٨ لَتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!

وَلَيَقْعُوا فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي!

٩ فَتَبْتَهِجَ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!

١٠ وَأَقُولُ لَكَ بِكُلِّ كِيَانِي:

«لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ

يَا مَنْ تَخَلَّصَ الْمَسْكِينُ مِنْ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،

- وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ»
- ١١ شُهُودٌ قَسَاةٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،
وَيَتَهَمُونِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!
- ١٢ يُجَاوِزُونِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،
يُحْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.
- ١٣ وَأَنَا الَّذِي لَبِستُ خَيْشَاءً فِي مَرَضِهِمْ،
وَأَنْهَكْتُ جِسْمِي بِالصَّوْمِ،
فَعَادَتُ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!
- ١٤ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.
انْحَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يُنُوحُ عَلَى أُمِّهِ!
- ١٥ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَّتُوا بِي.
لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.
أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.
- ١٦ سَخَرُوا بِي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.
وَبَشْتَأْتُمْ فَظِيْعَةً صَرَخُوا عَلَيَّ.
- ١٧ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟
مِنَ الدَّمَارِ أَنْقِذْنِي.
- خَلِّصْ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الْأُسُودِ!
- ١٨ وَسَأَسْبِحُكَ فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ!

سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!

١٩ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!

وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ

بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.

٢٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،

وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَبْتَكِرُونَ شُرُورًا ضِدَّ

شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢١ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:

«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَّ.»

٢٢ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!

لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.

٢٣ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَقِظْ!

قُمْ وَابْرَأْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.

٢٤ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرِّكَ.

وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!

٢٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»

لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ!»

٢٦ لِيَخْزَ وَيَذُلُّ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاقِي.

لَيْتَ الْخَزْيَ وَالْعَارَ يُغَطِّيَانِ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ!

٢٧ لِيَتَّبِعْ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بِرَاءَتِي!
لِيَتَّبِعُوا يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،
الَّذِي يَفْرَحُ بِبِحَاجِ عِبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»!

٢٨ فليحدث لساني بعدلك،
ويحمدك كل يوم.

٣٦

لقائد المزمّنين، مزور لداود* خادم الله.

١ في أعماق قلب الشرير صوت يدعو للائيم.
ولا يضع مهابة الله أمام عينيه.
٢ يكذب على نفسه فلا يرى إثمه.
ولهذا لا يطلب الغفران.
٣ كلماته أكاذيب باطلة وخداع،
لا تعطي حكمة ولا نفع منها.
٤ يخطط لعمل الشر وهو مستلق في فراشه.
يقوم ويسلك في طريق لا نفع منها.
لا يرفض أن يفعل شرًا.

* ٣٦: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

٥ يا الله، يا ساكنِ السَّمَاوَاتِ،
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةَ،
وَإِلَى السَّحَابِ أَمَانَتِكَ!

٦ بِرُكِّ كَالجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.
وَأَحْكَامِكَ كَعُمُقِ المِحِيطِ.

تَهْتَمُّ بِالإنْسَانِ وَالحَيْوَانِ يَا اللهُ.
٧ أَتَمَنَّ مِنْ مَحَبَّتِكَ المَخْلُصَةَ لَا يُوجَدُ.

المَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحِيكَ.
٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَا كُؤُونَ.

مِنْ نَهْرِكَ العَذْبِ يَشْرَبُونَ.
٩ فَمَنْكَ يَتَدَفَّقُ بِنُوعِ الحَيَاةِ،

وَيَفْضَلُ نُورِكَ نَرَى النُّورَ.
١٠ فَأَظْهَرُ لُطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ،
وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي القَلْبِ.

١١ لَا تَدَعِ المَتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،
وَلَا الأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.

١٢ انظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعِلُو الشَّرِّ.
هَاهُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

٣٧

* مزمور لداود. †

- ١ لا يُزججكَ الأشرارُ.
ولا تحسدُ من يقترِفون الآثامَ.
- ٢ لأنهم سرعانَ ما يذُلون ويموتون،
يذبلون مثل الحشائش التي تنمو في الحقولِ.
- ٣ على الله اتكلُ، وأفعل الخيرَ.
وستسكنُ أرضك وتنعم بالأمانِ.
- ٤ تلذذْ بالله،
وسيعطيك مُشْتَهَاتِ قَلْبِكَ.
- ٥ سَلِّ اللهُ حَيَاتَكَ،
واتكلْ عليه، وهو سيعملُ.
- ٦ سيجعلُ صلاحك يشرقُ كالضياءِ،
وعذلك كشمسِ الظهيرةِ.
- ٧ اثبتْ في حضرةِ الله، وانتظره بصبرٍ.
ولا تقلقْ إذا نجحتْ خططُ ذوي المكائدِ الشريرةِ.

* ٣٧: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

† ٣٧: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ٨ لَا تَتَرَعَّجْ وَلَا تَعْصَبْ!
وَلَا تَغْتَظْ فَتَنْدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ.
- ٩ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيِّئِ الْكُونِ،
أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيِّمَتَلِكُونَ الْأَرْضَ.
- ١٠ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمِضِي الشَّرِيرُ.
تَفْتَشُ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!
- ١١ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَسَيِّمَتَلِكُونَ الْأَرْضَ،
وَيَمْتَعُونَ بِسَلَامٍ وَخَيْرٍ.
- ١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،
وَيُظْهِرُونَ بَغْضَهُمْ لَهُمْ.
- ١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ!
لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمَ آتٍ!
- ١٤ يَسْتَلُّ الْأَشْرَارُ سَيُوفَهُمْ وَيَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ.
لِقَتْلِ الْمَسَاكِينِ وَذَبْحِ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
- ١٥ لَكِنَّ سَيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،
وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.
- ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُّ
خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَكْدِسُهَا الْأَشْرَارُ.
- ١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،

أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.

١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمُ الطَّاهِرُونَ،

وَأَثَابَهُمْ يَدْوَمُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩ فِي الْأَزْمِنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،

وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.

فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،

الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!

٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَدِينُ الْمَالَ

وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،

أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.

٢٢ لِأَنَّ مَنْ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،

وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.

٢٣ يَنْبِتُ اللَّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ

الَّذِي تَرْضِيهِ طَرِيقُهُ.

٢٤ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،

فَاللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسْنِدَهُ وَيُثَبِّتَهُ.

٢٥ عَمَّرَتْ طَوِيلًا،

وَلَمْ أَرْ بَارًا مَتْرُوكًا،

وَلَمْ أَرْ أَبْنَاءَهُ يُسْتَعْطُونَ طَعَامًا.

٢٦ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرِضُ بِسَخَاءٍ،
وَالْبَرَكَهَ نَصِيبُ آبَائِهِ.

٢٧ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ
وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.

٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.
وَلَا يَتْرِكُ أَتْبَاعَهُ الْأُمْنَاءَ.
إِلَى الْأَبَدِ يِرْعَاهِمُ،

أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيُقْطَعُ.
٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،
وَإِلَى الْأَبَدِ يَسْكُنُونَهَا.

٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،
وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.
٣١ شَرِيعَةً إِلَهِيَّةً فِي قَلْبِهِ.
بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.

٣٢ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا
مُتَفَكِّرًا فِي طُرُقِ لِقَاتِهِمْ.

٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرِكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،
لَا يَدَعُهُ اللَّهُ يُدَانُ فِي الْحَاكِمَةِ.

٣٤ انْتَظِرِ اللَّهَ وَاعْمَلْ بِكَلَامِهِ،

وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.

٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاعِيَةً مُسْتَبَدًّا،
مُتَشَاخِخًا كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.
بَحِثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

٣٧ لَاحِظِ الْأَتْقِيَاءَ الْأُمْنَاءَ.
فَأَخِرَةٌ مَحَبِّي السَّلَامِ صَالِحَةٌ.

٣٨ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،
لَأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،

هُوَ حَصْنُهُمْ فِي الضِّيقِ.

٤٠ يَعِينُهُمُ اللَّهُ وَيَجْرِهُمُ.

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمُ.

لَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

٣٨

مزمور تذكاري، مزمور لداود.*

* ٣٨: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ١ لَا تُؤْنِبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.
وَلَا تُؤْدِبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.
- ٢ بِسَهْمِكَ اخْتَرَقْتَنِي،
وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
- ٣ فِي غَضَبِكَ انْهَلَتْ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.
لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَجْرَحْ.
لَيْسَتْ فِي عِظْمَةٍ لَمْ تُكْسَرْ.
- ٤ إِثْمِي كَحْمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،
أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.
- ٥ قَاحَتْ قُرُوجِي وَأَنْتَنْتَ
بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْحَمَقَاءِ.
- ٦ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،
أَمِثِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.
- ٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،
وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كُلِّهِ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
- ٨ أَنَا لَمْ حَتَّى الْخَدْرِ.
أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
- ٩ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلَبِي.
وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَاتِي.

- ١٠ بُعِنَ يَدُ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَتْنِي.
حَتَّى نُوْرُ عَيْنِي تَرَكَتْنِي!
- ١١ أَصْحَابِي وَأَحْبَابِي يَنْفُرُونَ مِنِّي لِمَرْضِي.
وَحَتَّى أَقْرَبَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي.
- ١٢ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي نِخَاحًا.
وَالطَّالِبُونَ أَذِيَّتِي يَهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.
طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.
- ١٣ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.
وَكَرَجُلٍ أُخْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.
- ١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،
أَبْكَمٍّ لَا يَتَكَلَّمُ.
- ١٥ لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.
وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي!
- ١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَسْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!
لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!
- ١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!
وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.
- ١٨ بِخَطَايَايَ اعْتَرَفْتُ،
وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.

١٩ أَمَا أَعْدَائِي فَأَقْرِبَاءُ وَأَصْحَاءُ،
 وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِبَهُمْ!
 ٢٠ الَّذِينَ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ،
 مُسْتَمِرُّونَ فِي مُقَاوَمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!
 ٢١ لَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ!
 إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيداً عَنِّي!
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!
 يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

٣٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِنِينَ، لِيدُوْتُونَ. * مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.†

١ قُلْتُ: «سَادَقْتُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.
 وَسَاحَدُ بِأَنْ لَا أُخْطِئُ فِي مَا أَقُولُ.
 سَابَقِي فِي مَغْلَقًا وَالشَّرُّ حَوْلِي.»

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئاً،
 وَلَا حَتَّى شَيْئاً حَسَناً.

* ٣٩: يَدُوْتُونَ. أَوْ «وَلِيدُوْتُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر

كُتَابِ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْأَوَّلِ 9: 16، 16: 38-42.

† ٣٩: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور هدى لداود.»

لَكِنِّي أزدَدْتُ انزعاجاً!
 ٣ من الدّاخلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ
 وَكُلُّهَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، أزدَدْتُ اشْتِعَالاً،
 فَتَكَلَّمْتُ لِلسَّانِي.

٤ يا اللهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيَنْتَبِي الأُمْرِي!
 كَمْ تَبَقِيَ لِي فِي هَذِهِ الحَيَاةِ؟
 عَرَّفْنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!
 ٥ ها قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيراً،
 بِالبَشَرِ يُقَاسُ.
 وَعُمْرِي القَصِيرُ لَيْسَ شَيْئاً بِالقِيَاسِ بِكَ.
 وَحَيَاةِ الإنسانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةٍ بِجَارِ زَائِلَةٍ.

سِلاهُ †

٦ الإنسانُ مُجَرَّدُ ظِلٍّ.
 نندَفِعُ بِسرْعَةٍ مَحْمُومَةٍ
 جامِعِينَ أَشْيَاءَ لا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.
 ٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يا رَبُّ؟

† ٣٩:٥ سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتابِ المِزامِيرِ وَكِتابِ حَقِيقَةٍ. وَهي عَلى الأَغلبِ إِشارةٌ لِلرَّمِّينِ أَوْ العَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوقُّفِ قَلِيلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضاً فِي العَدَدِ 11)

رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!
 ٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْفَذْنِي.
 لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.
 ٩ سَأَكُونُ كَالْأَحْرَسِ،
 لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.
 لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!
 ١٠ ارْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!
 قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكْتَنِي.
 ١١ أَنْتَ تُوْبِخُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتَعْلَمَهُمْ.
 كَقَمَاشٍ أَكَلَهُ الْعَثُّ تَحْتَنِي مُشْتَهَاتُ النَّاسِ.
 حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبُخَارٍ حَقًّا.

سِلَاةُ

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،
 وَإِلَى صُرَاخِي أَصْغِ.
 لَا تَتَّجَاهَلْ دُمُوعِي.
 فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.
 كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.
 ١٣ كَفَّ عَنِّي وَدَعَانِي أَسْعَدُ،
 قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

٤٠

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ اَنْتَظَرْتُ اللهُ بِصَبْرٍ.

فَالْتَفَتْتُ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.

٢ مِنْ الْمَوْتِ نَشَلَّنِي.

أَخْرَجَنِي مِنَ الْوَحْلِ.

عَلَى أَرْضٍ ثَابِتَةٍ وَضَعَ قَدَمَيَّ،

وَوَثَّتَ خَطَوَاتِي.

٣ وَضَعَ تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً[†] عَلَيَّ شَفَتْنِي،

تَرْبِيمَةً شُكْرًا لِإِهْنَانِي.

كَثِيرُونَ سَيَرُونَ أَعْمَالَهُ،

فِيهَا بَوَّنَ اللهُ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

٤ هَنِيئًا لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللهِ،

وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْآلِهَةِ الْمَزْيِفَةِ.

٥ يَا إِلَهِي، أَنْتَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كَثِيرَةً.

رَائِعَةٌ هِيَ خُطْطُكَ لَنَا،

* ٤٠: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مُهدى لداود».

† ٤٠:٣ تربيمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون تربيمة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً

عظيماً لخبرهم.

وَلَيْسَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.
سَأُخْبِرُ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنَّهَا لَا تُحْصَى.

٦ أَنْتَ لَا تُسْرُّ بِالذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ،

بَلْ فَتَحْتَ أُذُنِي لِصَوْتِكَ.

لَمْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً* وَذَبَائِحَ حَطِيئَةٍ.

٧ لِهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ.

مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.

٨ رَغْبَتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي،

وَشَرِيعَتِكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.

وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمْتُ أُنْبِي لَا أَقْفَلُ شَفَقَتِي.

١٠ لَمْ أَكْتُمْ فِي قَلْبِي أَعْمَالِكَ الصَّالِحَةَ.

بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.

عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أَخْفِ شَيْئاً

مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتِكَ.

* ٤٠:٦ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان

يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

وَبِصَدَقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ احْمِنِي دَوْمًا.
 ١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلَا عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.
 وَخَطَايَايَ أَمْسَكْتَ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.
 خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.
 وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!
 يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!
 ١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزُمُونَ!
 لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أَذِيَّتِي يَسْقُطُونَ
 وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ
 فِي ذُهُمٍّ وَخَزِيرِهِمْ.
 ١٦ وَلِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.
 لِيَقُلْ مُجِبُ خَلَاصِكَ دَائِمًا:
 «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

١٧ لَكِنْ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،
 لِأَنِّي أَنَا مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ.
 إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.
 فَلَا تَتَأَخَّرْ.

٤١

لِقَائِدِ الْمَرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ هَنِئِنَّا لَمَنْ يُعِينُ الْمَسَاكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.
فَاللَّهُ يَنْقِذُهُ فِي أَزْمِنَةِ الشَّدَةِ.

٢ يَجْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.
يَكُونُ مُبَارَكًا جِدًّا فِي الْأَرْضِ.

وَلَا يَسْلِبُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.

٣ عَلَى فِرَاشِ مَرَضِهِ يَسْنِدُهُ اللَّهُ.
يُجُولُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.

فَارْحَمْنِي وَأَشْفِ نَفْسِي.»

٥ لَكِنَّ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:

«مَتَى يَمُوتُ وَيَنْسَى؟»

٦ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،

لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي.

ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيَرُوجُوهُ.

* ٤١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مهدى لداود.»

٧ يَهَامِسُ كُلُّ كَارِهِيَّ عَلَيَّ
يَتَأَمَّرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.

٨ يَقُولُونَ: «لَا بُدَّ إِنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا.
لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»

٩ حَتَّىٰ أَعْرَضْتُ صَدِيقِي لِي،

الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،

أَكَلَ خُبْزِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي.†

١٠ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.

أُقْنِي لِكِي أُجَازِيَهُمْ.

١١ بِهَذَا سَاعَرِفُ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي،

وَأَنَّكَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.

١٢ وَسَاعَرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ،

وَأَنَّكَ سَانَدْتَنِي،

وَأَقْمَتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ مُبَارَكٌ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

† ٤١:٩ انْقَلَبَ ضِدِّي. حَرْفِيًّا «رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.»

الجزء الثاني

٤٢

(المزامير 42-72)

لقائد المرثمين. قصيدة لأبناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتَوَّقُ يَا اللَّهُ
تَوَّقَ الْغَزَالِ إِلَى جَدْوَلٍ مَاءٍ بَارِدٍ.
٢ نَفْسِي عَطَشَى إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ الْحَيِّ!
فَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَتَّبِعِي اللَّهَ؟
٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،
إِذْ يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.
أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوْكِبَ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،
وَأَنَا أَسْمَعُ تَسَابِيحَ الْفَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحُجَّاجِ الْمُحْتَفِلِينَ.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟

تَقِي بِاللَّهِ وَاتَّظَّرِيهِ،
لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٦ نَفْسِي كَثِيْبَةٌ يَا إِلَهِي،
لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.
مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ*
حَيْثُ تَلْتَقِي جِبَالُ حَرْمُونٍ بِأَرْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٧ مَوْجَةٌ فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ
تَخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ سَلَالَتِكَ،
تَدْفَعُ تِيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجَكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأْسِي.

٨ لِيُظْهِرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ نَهَارًا
لَأُغْنِيَ لَه لَيْلًا،
مُصَلِّيًا لِإِلَهِي حَيَاتِي.
٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:
«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟»

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»
١٠ يَهَيِّنِي خُصْمُوِّي،
وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ.

يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

* ٤٢:٦ التَّلَّةُ الصَّغِيرَةُ. أَوْ تَلَّةٌ زَعُورَةٌ.

وَمُضْطَرِّبَةً يَا نَفْسِي؟
 تَقِي بِاللَّهِ،
 لِأَنِّي سَأَحْدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
 فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٤٣

١ كُنْتَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،
 نَجِّنِي مِنَ الْأَشْرَارِ،
 وَمِنَ الْمُخَادِعِ الشَّرِيرِ أَنْجِدْنِي.
 ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.
 فَلِمَ إِذَا تَرَكْتُنِي؟
 لِمَ إِذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ؟
 لِمَ إِذَا عَلَيَّ أَنْ أُحْتَمَلَ مُضَابِقَةً عَدُوِّي؟
 ٣ أَرِنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،
 وَهُمَا يَهْدِيَانِي،
 وَيَأْتِيَانِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 ٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَذْبَحِ اللَّهِ.
 أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرَحِي الْغَامِرُ،
 فَاسْبِحْ يَا اللَّهُ،
 أَسْبِحْ بِقِيثَارٍ يَا إِلَهِي.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ
وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟
ثَقِي بِاللَّهِ
لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَقِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

٤٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا ذَانَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ.
آبَاؤُنَا حَكُّوا لَنَا،
حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.
٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ بِيَدِكَ
قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا.
٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سَيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ
لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.
بَلْ قُوَّتُكَ وَحَضْرُوكَ صَنَعَا ذَلِكَ،
لَأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.
٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ.
فَرُّوا بِاتِّبَاعِ يَعْقُوبَ.

٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ
 نَطْرَحُ مِنْ يَقَاوِمُونَنَا أَرْضًا وَنُدُوسِهِمْ.
 ٦ لِأَنِّي لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي،
 وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.
 ٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.
 أَنْتَ مَنْ يُخْزِي كَارِهِينَا!
 ٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
 وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

سِلاَهْ*

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْزَيْتَنَا.
 وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!
 ١٠ جَعَلْتَنَا نَفَرًا مِنْ أَمَامِ الْعُدُوِّ،
 فَأَخَذَ مُبْغَضُونَ الْغَنَائِمِ.
 ١١ جَعَلْتَنَا كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ،
 وَشَتَّتْنَا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!
 ١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بَيْنَ زَهِيدٍ!
 وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!
 ١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،

* ٤٤:٨ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

وَهَاهُمْ يَهْرَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!
 ١٤ جَعَلْتَنَا أَضْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.
 يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.
 ١٥ أَوَاجُهُ خِزْيٍ طَوَالَ الْيَوْمِ
 فَأَعْطَيْتِي وَجْهِي،
 ١٦ عِنْدَ سَخْرِيَّةٍ وَإِهَانَةِ الْعَدُوِّ
 السَّاعِي إِلَى الْإِتْتِقَامِ مِنِّي.
 ١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،
 رُغْمَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ
 وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.
 ١٨ لَمْ نَبْعُدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!
 وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!
 ١٩ لَكِنَّكَ سَخَّقْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،
 وَغَطَّيْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.
 ٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا
 وَرَفَعْنَا أَيْدِينَا بِالِدُّعَاءِ لِإِلَهِ مَرِيْفٍ،
 ٢١ فَسَتَعَلَّمُ ذَلِكَ،
 لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.
 ٢٢ لِأَنَّنا مِنْ أَجْلِكَ
 نُوَاجِهُهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَلَحْنٌ مَّحْسُوبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟

قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ لِمَاذَا تَخْتَفِي عَنَّا؟

لَا تَتَّجَاهَلْ مُعَانَاتِنَا وَأَضْطِهَادَنَا.

٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دَفَعَتْ نَفُوسُنَا

وَبَطُونَنَا التَّصَقَّتْ فِي التُّرَابِ.

٢٦ قُمْ، سَارِعٌ إِلَى عَوْنِنَا،

أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

٤٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ». قصيدة لأبناء قورح. تَرْيِمَةٌ مَحَبَّةٌ.

١ كَلَامٌ حُلُوٌّ يَمَلَأُ قَلْبِي،

وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

مِنْ لِسَانِي تَتَدَقَّقُ الْكَلِمَاتُ

كَمَا مِنْ قَلَمٍ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٢ فُقِّتَ كُلُّ الْبَشَرِ جَمَالًا.

وَمَنْ مِنْكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

ضَعُ زِيكَ الْمَجِيدَ!

٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَفْحِكَ،
 ما أبهاك فثيابي الجلال!
 ٤ ارْكَبْ وَأَمْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ
 وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!
 يَمِينِكَ قَدْ تَدَرَّبْتَ عَلَى أَعْمَالٍ مُهَيَّبَةٍ.
 ٥ سَهَامِكَ الْمَسْنُونَةُ،
 تَطِيرُ مُبَاشِرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،
 فَتَسَاقُطُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.
 ٦ عَرُشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،
 بِصَوْلَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.
 ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.
 لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمَرْءُ* وَالصَّبْرُ† وَالسَّنَا‡
 وَفِي قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ يُكْرِمُكَ الْعَازِفُونَ.

* ٤٥:٨ المرء. مادة طَيَّبَ الرَّائِحَةَ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.
 † ٤٥:٨ الصبر. أو «العود أو الألو». زَيْتُ خَشَبِ عِطْرِي كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر
 المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17).
 ‡ ٤٥:٨ السنا. عطرٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ أَزْهَارِ شَجَرَةِ الْتَرْفَةِ، يُسْتَعْمَدُ كَعَطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ
 الْمَسْحَةِ.

٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتُ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.
وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلِكَةُ
وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمَعِينِي.

انْتَبِهِي وَأَفْهَمِي،

النَّسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَرِي جَمَالَكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحَنِي لَهُ!

١٢ شَعْبُ صُورَ الَّذِي هُوَ أَغْنَى الشُّعُوبَ،

سَيَأْتِي بِهَدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ

لِبَاسِهَا مُرْتَحِفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تُرْفُ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمُنْسُوجِ الْجَمِيلِ.

تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى

اللَّوَاتِي أَحْضَرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرَجٍ وَابْتِهَاجٍ

لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي

وَرِثَةُ لِعَرْشِ آبَائِكَ،
يَكُونُونَ أُمَرَاءَ عِبْرِ الْأَرْضِ.
١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.
فَتَسْبِحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

٤٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْعُلُوثِ. مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورِحَ.
١ مَلِجَانًا وَقُوْتَنَا هُوَ اللَّهُ.
هُوَ مَعِينٌ يَسْهَلُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ فِي الضِّيقَاتِ.
٢ لِهَذَا لَا نَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّزَلَتِ الْأَرْضُ
وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.
٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتِ
وَهَزَّتْ كِبْرِيَاؤها الْجِبَالُ.

سِلاَه*

٤ هُنَاكَ نَهْرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ،
الْمَسْكِنَ الْمُقَدَّسَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.
اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.

* ٤٦:٣ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 3، 11)

٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ
وَتَنخَلُ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.

٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتْنَا.

سِلاهُ

٨ هَلُّهُوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.
انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرِّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.
٩ هُوَ الَّذِي يُجْمِدُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،
مُكْسِرًا الْأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ،
مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا
إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتْنَا.

سِلاهُ

٤٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي فَرِحًا،

وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ.
 ٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمِ الْهَيْبَةِ
 هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٣ أَخْضَعَ لَنَا شُعُوبًا،
 وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
 ٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.
 وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثًا
 الَّذِي اعْتَرَبَهُ يَعْقُوبُ.

سِلاَه*

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافٍ.
 يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.
 ٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.
 سَبِّحُوا مَلِكَنَا، سَبِّحُوهُ.
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
 سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارِ عَذْبَةٍ.
 ٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
 يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.

* ٤٧:٤ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٩ يَجْمَعُ قَادَةَ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ .
لَأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمُ لِلَّهِ ،
وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا !

٤٨

تَسْبِيحَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ .

١ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمَسْتَحِقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ
فِي مَدِينَةِ إِهْنَا ، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ .
٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةٌ الْارْتِفَاعِ ،
وَهِيَ فَرَحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا .
جَبَلُ صِهْيُونُ كَقَمَّةِ صَافُونَ * .
الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ .
٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلْجَأٌ .
٤ فَمِنْ أَحْتَشَدَ الْمُلُوكُ الْغُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا .
٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَزِعُوا وَهَرَبُوا .
٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا .
كَامْرَأَةٍ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَامُ الْوِلَادَةِ .

* ٤٨:٢ قَمَّةُ صَافُونَ . وَيَعْنِي أَيْضًا « قَمَّةُ الشَّمَالِ » ، وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورِيَّةَ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكِنَعَانِيَّةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلُ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونُ .

٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّفْنَ الْعَظِيمَةَ.
 ٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.
 فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ
 فِي مَدِينَةِ إِهْنَا.
 يَثْبُتُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاَهْ †

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
 ١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،
 لِيُدْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.
 لِيَعْرِفِ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُتَمَتِّئٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.
 ١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَتَهَيَّجُونَ،
 وَلَيْتَ مَدْنَ يَهُوذَا تَبْتَهَجُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.
 ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتَأَمَّلُوا الْمَدِينَةَ.
 أَحْصُوا كُلَّ أِبْرَاجِهَا.
 ١٣ تَأَمَّلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغَزَّلُوا بِقُصُورِهَا،
 لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِهْنَا إِلَى الْأَبَدِ.
 وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عَبَّرَ الْمَوْتَ.

† ٤٨:٨ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٤٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ اَسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.

أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،
فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،

٣ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتَعَالِمِ حِكْمَةٍ وَفَهُمِ
كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.

٤ أَفْتَحُ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،
وَأَعْرِفُ عَلَى قِيَارَتِي.

٥ لَمْ أَقْلُقْ فِي أَرْزَمَةِ الضِّيقِ

مِنَ الَّذِينَ يَلَا حِقُونِي وَيُحَاصِرُونِي.

٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،
وَيُثْرَوْتِهِمْ يَفْتَخِرُونَ.

٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِنْسَانٌ مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.

لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ مَا يَكْفِي!

٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ

مَا يَكْفِي لَتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.

٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،

فَيُنْقَذُ جَسَدُهُ مِنَ الْقَبْرِ.
 ١٠ انظروا، فالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَنُونَ،
 تَمَاماً كَالْجُهَّالِ وَالْحَمَقِيِّ.
 هُمْ أَيْضاً يَمُوتُونَ وَيَتْرُكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.
 ١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ بَيْتَهُمْ،
 وَمَسْكَنَهُمْ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ،
 مَعَ أَنَّهُمْ امْتَلَكُوا أَرْضاً كَثِيرَةً.
 ١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،
 لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.
 بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانَ،
 ١٣ هَذِهِ هِيَ نَهَايَةُ الْحَمَقِيِّ،
 وَنَهَايَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ.

سِلاَهُ*

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،
 فَيُصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ
 وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.
 ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ.
 يَجْمَلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،

* ٤٩:١٣ سِلاَهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمائر وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 15)

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفِدُنِي مِنَ الْمَوْتِ،
وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

سَلاهُ

١٦ لَا تَخَشَّ إِنْسَانًا

بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ.

١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،

لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ مَعَهُمْ.

١٨ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مُحْظُوظًا فِي الْحَيَاةِ،

وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.

١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،

حَيْثُ لَا يَرَى نُورًا إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ

أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

٥٠

مزموږ لآساف.

١ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الْإِلَهَ الْعَظِيمُ.

وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ

إِلَى الْغَرْبِ.

٢ فِي جَمَالِ سَامِ

يُشْرِقُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ يَا تِي إِلَهِنَا بغيرِ صَمْتٍ،

أمامه نارٌ آكلَةٌ،

وَحَوْلُهُ عاصِفَةٌ هُوَ جَاءُ!

٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ

وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ

لِكَيْ تَشْهَدَ مَجِيئَهُ لِمُحَاكِمَةِ شَعْبِهِ.

٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأَمْنَاءَ

الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعَهُ.»

٦ عِنْدَئِذٍ تَعْلَنُ السَّمَاوَاتُ بِرِ اللَّهِ،

وَأَنَّهُ قَاضٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

سِلاهُ*

٧ أَسْمَعِنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

أَصْغِ يَا إِسْرَائِيلُ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.

«إِلَهْكَ أَنَا!

٨ لَا أُوْبِحُكَ عَلَى تَقَدِّمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.

فَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا.

* ٥٠:٦ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للرمثينِ أوِ

العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

- ٩ لَنْ آخَذَ ثِيْرَانَا وَخِرَافًا
مِنْ بَيْوتِكَ وَحِطَّائِكَ!
- ١٠ فَلَئِنْ كَلَّمْتُ حَيَوَانَ بَرِّيِّ وَأَلَيْفٍ
عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.
- ١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.
وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.
- ١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.
لَأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!
- ١٣ أَأَكُلُ لَحْمَ الْبَقْرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التُّيُوسِ؟»
- ١٤ فَقَدِّمِ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ،
وَأَوْفِ نَذْوَرَكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.
- ١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقٌ، ادْعُنِي،
وَعِنْدَمَا أَنْقَذَكَ، أَكْرِمْنِي.»
- ١٦ أَمَّا لِلشَّرِّيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:
«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنِّ وَصَايَايَ،
وَبِفَمِكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.
- ١٧ وَأَنْتَ تَكْرَهُ التَّأْدِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،
وَتُلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟
- ١٨ تُصَاحِبُ كُلَّ لَيْسٍ تَرَاهُ.

وَتَعَاشِرُ الزُّنَاةَ.
 ١٩ فِي مَهْمَاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،
 وَهُوَ يَنْبِتُ غُشًّا.
 ٢٠ تُدِينُ أَخَاكَ،
 وَتَفْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.
 وَتَدْمِرُ أَقْرَبَ أَقْرِبَاتِكَ.
 ٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.
 فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.
 أَمَا الْآنَ فَأَضِعْ هَذِهِ التَّهْمَ أَمَامَكَ وَأُوبِخْكَ.
 ٢٢ افْهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهِ،
 لِئَلَّا أَمُرَّ قَوْمٌ وَلَا مَنقَدٌ لَكُمْ.
 ٢٣ مَنْ يَقْدِمُ ذَبِيحَةَ شُكْرِ يَكْرِمُنِي.
 وَمَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!»

٥١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. * كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِیُوبِخَهُ بَعْدَ أَنْ
 ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ بَثْشَع.
 ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

* ٥١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور
 مهدي لداود.»

أَظْهَرَ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،
 وَاحِمْ مَعْصِيَتِي.
 ٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.
 وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.
 ٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذَنْبِي.
 وَخَطَايَايَ مِثْلَةٌ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.
 ٤ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَكَ،
 وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.
 لِكَيْ يَثْبُتَ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،
 وَتَرَجَّحَ قَضَيْتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.
 ٥ هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالْإِثْمِ،
 وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مِنْذُ أَنْ حَبَلَتْ بِي أُمِّي.
 ٦ مَشِيتُكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةَ فِي أَعْمَاقِي،
 فَعَرَّفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.
 ٧ طَهِّرْنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَاطْهَرُ.
 اغْسِلْنِي فَأُفُوقَ التَّلَجِّ بِيَاضًا!
 ٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمَلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!
 وَاجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَخَّطَهَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!
 ٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،
 وَامْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.

- ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعْ فِيَّ،
وَرُوحًا صَاحِبَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَن وَجْهِكَ.
- وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!
- ١٢ أَعِدْ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.
وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.
- ١٣ سَأَعْلَمُ الْآثِمِينَ طُرُقَكَ.
فَيَرْجِعُ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.
- ١٤ فَأَنْتَ مَخْلُصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.
اعْفُ عَنِّي فَاتَّغْنِي بِصَلَاحِكَ.
- ١٥ سَأَفْتَحُ فِيَّ يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!
- ١٦ لِأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،
فَلِهَذَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟
- ١٧ الرُّوحَ الْمُنْسَحِقَةَ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ!
وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَتَّضِعِ.
- ١٨ لِيَتَكَ تَتَكْرَمُ فِتْبَارِكُ صِهْيُونَ،
وَتَبْنِي أَسْوَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ!
- ١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.
وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَيَّ مَذَابِحِكَ.

٥٢

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ . قَصِيْدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوَاعُ الْأَدُوِيِّ شُّ إِلَى شَاوُلَ لِيُخْبِرَهُ أَنَّ
دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ .

١ كَيْفَ تَبَاهَى بِشَرِّكَ أَيُّهَا الْجِبَارُ ،
بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ ؟

٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطْطًا لِلدَّمَارِ .
وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ .

يُفْتَشُّ عَن طَرِيقِ الْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ .

٣ تَفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ ،

وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ .

سِلاهُ*

٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ

تُجَبِّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ .

٥ لِهَذَا سَمِيْسُكَ اللَّهُ بِكَ ،

وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ حَيْمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ !

وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ .

سِلاهُ

* ٥٢:٣ سِلاهُ . كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ . وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلاً أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ . (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 5)

٦ سِيرِي الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،
وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.
٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مَلْجَأَهُ.
يَتَكَلَّمُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،
وَأِلَى الْحَمَاقَةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجِرَةَ زَيْتُونٍ خَضِرَاءٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
سَأَتَكَلَّمُ عَلَى صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.
وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأُمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،
لأنه حلوٌ جداً!

٥٣

لقائد المرثمين. على العود. قصيدة لداود.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ»!
الحمقى يَحْرِبُونَ.
يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلاَحٍ.
٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
 ٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ انْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.
 جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.
 لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّالِحَ،
 وَلَا وَاحِدًا.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟
 لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
 بَلْ يَلْتَمِسُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمِسُونَ الطَّعَامَ!

٥ لِذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.
 فَسَيُخْزِي مَا جُمُوكَ،
 وَيَشْتَتِ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ!
 عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،
 سَيَبْتَهَجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٥٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ
لِشَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ مَخْتَبِيٌّ عِنْدَنَا.»

١ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ!

وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ أَرِثْنِي وَاحْكُمْ لِي.

٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،

وَإِلَى كَلِمَاتِي انْتَبِهْ.

٣ هَاجِمْنِي غَرَبَاءُ،

أُنَاسٌ أَقْرَبَاءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي.

لَا يَضَعُونَ اللَّهُ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

سِلاَه*

٤ هَا هُوَ اللَّهُ مَعِينِي.

الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.

٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.

أُرِنِي يَا اللَّهُ أَمَانَتَكَ وَدَمْرَهُمْ.

٦ سَأَقْدِمُ لَكَ ذَبَائِحَ اخْتِيَارِيَّةً،

وَسَأُحْمَدُ اسْمَكَ الصَّالِحَ يَا اللَّهُ.

* ٥٤:٣ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٧ لَأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي.
وَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي!

٥٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ.

وَلَا تَتَجَاهَلِ اسْتِرْحَامِي.

٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ

بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْرِضْ أَمَامَكَ كَلَامِي.

٣ صَوْتُ خَصْمِي أَفْرَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ

صَرَخَ عَلَيَّ!

بِفِظَائِعِ يَتِهْمُونِي، وَبِأُمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا،

وَيُخَاصِمُونِي فِي غَضَبٍ.

٤ يَخْفِقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ

وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ.

٥ تَمَلَّكَنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،

وَعَمَّرَنِي الرَّعْبُ.

٦ لَيْتَ لِي جَنَاحِينَ كَالْيَمَامَةِ

فَأَطِيرُ بَعِيدًا وَأَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ.

٧ لَيْتَنِي أَذْهَبُ بَعِيدًا،

أَتَوَغَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأَقِيمُ فِيهَا.

سِلاهُ*

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفِعُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،

وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضَّبِيقِ.

٩ أَفْسِدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،

وَفَرِّقْ آرَاءَهُمْ.

فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا

١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،

وَيَمَلَأْنَهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَّاتٍ.

١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.

وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَعِشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.

وَلَوْ كَانَ الَّذِي يُهَاجِمُنِي خِصْمًا، لاختَبَأْتُ.

١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصَاحِبِي.

أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيُهَاجِمُنِي!

١٤ كَمَا نَسْتَمِعُ بِأَحَادِثِنَا مَعًا،

* ٥٥:٧ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلْبِ إشارةٌ للرَّمْتينِ أوِ

العازِفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد 19)

وَلَحْنُ تَمْشَىٰ مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي!

لَيْتَ الْأَرْضَ تَنْفَتِحُ وَتَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءً.

لَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أَمَا أَنَا فَأَسْتَجِدُّ بِاللَّهِ.

وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!

١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْلِي،

وَهُوَ لَصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكَ كَثِيرَةً حَارَبْتُ،

وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.

وَأَعَادَنِي سَالِمًا.

١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَسَيُعَاقِبُ أَعْدَائِي.

سَلَاةٌ

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّعِبُوا،

وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.

٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،

وَتَرَجَعُوا عَنْ وَعُودِهِمْ.

٢١ هُم مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءُ،
لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُخَطِّطُ لِلْحَرْبِ.
كَلِمَاتُهُمْ مَلْسَاءُ كَالزَّيْتِ،
وَهِيَ تَقَطُّعُ كَالسَّكَائِينِ الْحَادَّةِ.

٢٢ ارمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.
وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.
لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقِيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتَلْقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ
إِلَى حُفْرَةِ التَّعَفُّنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.
أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَّكَلُّ.

٥٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الْيَمَامَةِ عَلَى الْبُلُوطَةِ الْبَعِيدَةِ»، مِثْلًا لِدَاوُدَ عِنْدَمَا
أَخَذَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ
لَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.
وَخَصْمِي يُضَائِقُنِي طَوَالَ الْيَوْمِ.
٢ يَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيُطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.
خُصُومٌ كَثِيرُونَ يُعَادُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.

- ٣ لَكِنِّي أَتَّكَلُّ عَلَيْكَ مِنْ بَدَايَةِ خَوْفِي.
- ٤ وَأَسْبِحُ اللَّهَ عَلَيَّ وَعَدِهِ لِي.
- عَلَى اللَّهِ أَتَّكَلُّ.
- فَلَا أَخْشَى مَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ بِي.
- ٥ يَشُوهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،
وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ ضِدِّي.
- ٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيُرَاقِبُونَ كُلَّ خَطَوَاتِي
يَتَعَقِبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ
أَمْلِينَ اصْطِيَادَ رُوحِي.
- ٧ أَبْعِدْهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.
أَخْضِعْهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.
- ٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعَشَاتِ عَذَابِي.
اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكِّرَهَا.
أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟
- ٩ لِهَذَا سَيَتَرَجَعُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.
مُتَيَقِّنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!
- ١٠ أَسْبِحُ اللَّهَ عَلَيَّ وَعَدِهِ لِي.

أَسْبَحُ اللَّهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.
 ١١ عَلَى اللَّهِ اتَّكَلُ فَلَا أَخَافُ،
 فَمَاذَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

١٢ سَأْفِي لَكَ بِوَعْدِي.
 لَكَ أَقْدَمُ يَا اللَّهُ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ.
 ١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.
 وَحَفَظْتَ مِنِّي التَّعَثُّ قَدَمِي.
 لِكَيْ أَمْشِيَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

٥٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ.» مِكْأَمُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ
 فِي الْكَهْفِ.
 ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي.
 لِأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،
 وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي،
 إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمِرَةَ.
 ٢ أَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ،
 اللَّهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ.
 ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي،
 وَيَذِلُّ مَنْ يَضْطَهِدُنِي.

سِيرِسِلْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

سِلاَه*

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،

وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَائِي.

كَأَنِّي وَسَطُ أَسُودٍ تَفْتَرِسُ الْبَشَرَ.

أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،

وَالسِّنَّتُهَا سِوْفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَمَجْدُكَ يَعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!

٦ حَاوَلُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرَاكًا.

نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.

حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.

لَكِنَّ نَفْهَهُمْ اصْطَادَهُمْ!

سِلاَه

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،

قَلْبِي ثَابِتٌ،

* ٥٧:٣ سِلاَه. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقُّوقِ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 6)

وَسَأْغِي وَأَعْرِفُ لَكَ.

٨ اسْتَقِظِي يَا نَفْسِي!

اسْتَقِظِي يَا قِيَاثِيرُ وَيَا أَعْوَادُ

وَلنُوقِظِ الْفَجْرَ!

٩ سَأَسْبِحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَّمِ!

وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَعْنِي بِكَ.

١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الْغُيُومِ أَمَانُوكَ!

١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،

وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.

٥٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.» مِثْكَامُ دَاوُدَ.

١ لِمَاذَا تَصَمَّتُونَ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟

أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟

٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

وَبِأَيْدِيكُمْ عُنْفٌ وَجَرِيمَةٌ.

٣ هُوَلاءِ الْأَشْرَارِ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.

وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.

٤ غَضَبِهِمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى .
 وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ ،
 ٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الْحَاوِي .
 بِمَهَارَةٍ يُعِدُّونَ مَكَائِدَهُمْ .

٦ كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ !
 وَأَقْلَعَ أَنْيَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا .
 ٧ لَتَذُبُّ قُوَّتَهُمْ كَلِمَاءُ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ .
 وَلِيَدَا سُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ .

٨ لَيْتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَحَلْزُونَ
 يَذُوبُ كُلُّهَا تَحْرُكٌ حَتَّى يَخْتَفِي .
 لَيْتَهُمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ .

٩ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَاكِ .
 بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ .
 تُطِيرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلِسَ النَّارُ .

١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ ، إِذْ يَرُونَ مُكَافَأَتَهُمْ .

لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ .

١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ :

« حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ .

حَقًّا يُوْجَدُ إِلَهُ يَحْكُمُ هَذَا الْكُونَ . »

٥٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تَهْلِكِ». مِثْلًا لِداوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلَ رِجَالًا
لِيَرِاقِبُوا بَيْتَهُ وَيَقْتُلُوهُ.

١ إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!
انصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.

٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.
وَمِنَ الْقَتْلَةِ نَجِّنِي.

٣ يَرِيدُونَ قَتْلِي.

وَرِجَالٌ أَشِدَّاءُ يُبْهِرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.
وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،
وَلَمْ أَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!

٤ لَمْ أَخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ أَنْدَفَعُوا نُحْوِي،
اسْتَعَدُّوا لِمُحَارَبَتِي.

قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.

٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
أَنْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

فَأَنْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.
وَلَا تُظْهِرْ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ.

سِلاهُ*

- ٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَىٰ هُنَا مَسَاءً،
وَيَبْحَثُونَ كَرْجَجَةً كِلَابٍ تَهِيمٌ فِي طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ.
٧ اسْمَعُهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نُبَاهًا،
وَكَانَ السِّنْتَهُمْ سَيْوْفٌ.
وَيَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»
- ٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،
تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
٩ وَسَأُرْنِمُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِيحِي،
لَأَنَّكَ قَوِيٌّ حَصِينِي الْمُرْتَفِعُ!
١٠ اللَّهُ يُجِنِّي وَيَتَقَدَّمَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.
وَسَيْرِي نَصْرًا عَلَىٰ أَعْدَائِي.
١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَإِلَّا لَنِي شَعِيٍّ مِنْ نَصْرِهِ.
شَتَّتَهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتُرْسَنَا.
١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.
فَعَاقِبَهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسِهَا!

* ٥٩:٥ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 13)

وَلَيْكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ نَحْنًا لَهُمْ!

١٣ أَهْلِكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!

أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!

عِنْدَيْدٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سِلاهُ

١٤ سَيَعُودُ هَوْلًا عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،

وَسَيَنْبَحُونَ كَزَمْرَةٍ كِلَابٍ تَهْمُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنِ طَعَامٍ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا لِلْمَيْتِ.

١٦ أَمَا أَنَا فَأُغْنِي لِقُوتِكَ، وَأُرْنِمُ فِي الصَّبَاحِ لِحَبَّتِكَ،

فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.

أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.

١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَأُرْنِمُ،

لَأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،

لَأَنَّكَ إِلَهِي الْحُبُّ.

٦٠

لقائد المرثمين. على لحن «زنبقة العهد». مكثام داود للتعليم. عندما حارب أرام النهرين وأرام صوبة، ورجع يواب وهزم اثني عشر ألف رجل من

أُدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ .
 ١ غَضِبْتَ مِنِّي يَا اللَّهُ .
 رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ .
 فَأَعَدَّ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا .
 ٢ أَنْتَ زَلَزْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا .
 فَأَصْلَحَهَا لِأَنَّهَا تَهَاوَى !
 ٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ كَثِيرَةٍ ،
 وَنَحْنُ كَالسُّكَّارَى نَتَرَخَّحُ مِنْ تَأْثِيرِهَا .
 ٤ أَعْطَيْتَ لِنَاحِيَّتِكَ رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ .

* سِلاَهْ

٥ خَلَصْنِي بَيْنِكَ ،
 اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ .

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ :
 «سَارِجُ الْمَعْرَكَةِ وَابْتَهَجْ !
 سَأُعْطِي شَكِيمَ † حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ ،
 وَسَأَقْسِمُ وَادِي سَكُوتٍ .

* ٦٠:٤ سِلاَهْ . كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ . وهي على الأغلِبِ إشارةٌ للمرثمينِ أو العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقةِ . † ٦٠:٦ شكيم . وهي مدينةٌ نابلسَ اليومِ .

٧ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.

أَفْرَايِمُ خُوذْنِي،[‡]

وَيَهُوذَا صَوَلَجَانُ مُلْكِي. §

٨ مُوَابٌ مِغْسَلَةٌ قَدَمِيَّ،

وَأُدُومٌ حَيْثُ أَخْلَعُ حِدَائِي.

وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدَوِي هُتَافُ انْتِصَارِي.»

٩ لَكِنِّي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أُدُومَ؟

١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرَفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنَا؟

١١ أَعِنَّا فَتَخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعَوِّنِ الْبَشَرَ بِلا فَائِدَةٍ!

١٢ أَمَّا بِعَوْنِ اللَّهِ فَنَنْتَصِرُ.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

‡ ٦٠:٧ خُوذْنِي. أَوْ «حِصْنِي الْأَوَّلَ». § ٦٠:٧ يَهُوذَا صَوَلَجَانُ مُلْكِي. أَي سَبَقَى الْمَلِكُ فِي

قَبِيلَةَ يَهُوذَا، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا جَاءَ الْمَسِيحُ.

٦١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخِي.

وَإِلَى صَلَاتِي انْتَبِهْ.

٢ حَيْثُمَا كُنْتُ وَحَيْنَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!

فَقَدَّنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.

٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلَعْتِي الْمُرْتَفَعَةَ!

وَأَنْتَ بَرِّجِي الْمَنِيْعَ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!

٤ أُرِيدُ أَنْ أُسْكِنَ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

مُحْتَمِيًا تَحْتَ جَنَاحِيكَ.

سِلاهُ

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُذُورِي يَا اللَّهُ.

وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.

٦ لَيْتَكَ تُطِيلُ عُمَرَ الْمَلِكِ،

فِيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.

٧ لَيْتَهُ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

* ٦١: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

† ٦١:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

تَحْمِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.
 ٨ سَأَرْنَمُ تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،
 وَأَوْفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، لِيدُوثُونَ. * مزمور لداود. †

١ انتظري يا نفسي الله،

فإنه يأتي خلاصي!

٢ هو حصني ومخلصي!

هو قلعتي المرتفعة.

فلا تهزني كثرة أعدائي!

٣ إلى متى تواصلون الهجوم عليّ؟

إلى أن تهدموني كحائط مائلٍ؟

٤ رُغم كرامتي، يتآمرون لئلا يدمروني،

مسرورين بأكاذيبهم.

* ٦٢: يدوثون. أو «وليدوثون» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل. انظر

كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42.

† ٦٢: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مُهدى لداود».

أمامَ النَّاسِ يمدحُونِي،
ثمَّ يلعنُونِي فِي قُلُوبِهِمْ.

سِلاهُ

٥ انتظري يا نفسي الله،

فمنه يأتي رجائي.

٦ هو حصني ومخلصي!

هو قلعتي المرتفعة فلا أخزي!

٧ على الله تعتمد كرامتي وخلاصي.

هو حصني وقلعتي المرتفعة.

٨ ثقوا به أيها البشر.

اسكبوا قلوبكم أمامه.

الله هو ملجأنا.

سِلاهُ

٩ لكنَّ البشرَ بخارٌ لا أكثر.

ما هم إلا كذبة.

وفي الموازين لا يزنون أكثر من بخار.

١٠ لا تتكلموا على الاتزاع من الآخرين،

‡ ٦٢:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمين أو

العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 8)

وَلَا تَضَعُوا آمَالاً كاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ.
 وَإِذَا زَادَتْ ثَرُوتُكُمْ،
 لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.
 ١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،
 فَهَمَّتْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ:
 «أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،
 ١٢ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»
 أَنْتَ تُجَازِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

٦٣

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ* عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.
 ١ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.
 إِلَيْكَ أَشْتَاقُ.
 عَطْشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،
 وَكَأَنَّيَ فِي أَرْضٍ جَائِفَةٍ قَاحِلَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.
 ٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.
 حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!
 ٣ رَحْمَتُكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.
 نَشْتَاقُ شَفَتَايَ إِلَى تَسْبِيحِكَ.

* ٦٣: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

- ٤ مِحْيَايَ سَأُبَارِكُكَ،
وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَاتِ.
- ٥ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسَمًا كَثِيرًا!
وَلِشَفَتَيْنِ فَرِحْتَيْنِ أُسَبِّحُكَ!
- ٦ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.
وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأُفَكِّرُ بِكَ،
- ٧ لِأَنَّكَ أَعْنَتَنِي،
وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
- ٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،
وَبِيَمِينِكَ تَثْبِيتُنِي.
- ٩ أَمَّا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،
فَسِيرُ سُلُونًا إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
- ١٠ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ.
وَسَتَأْكُلُهُمُ الثَّعَالِبُ.
- ١١ أَمَّا الْمَلِكُ، فَبِاللَّهِ سَيَفْرَحُ.
وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسْبِحُ اللَّهَ!
لَأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتَسُدُّ.

٦٤

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. *

١ اَسْمَعِنِي يَا اللهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!

احْمِنِي مِنْ تَهْدِيدَاتِ عَدُوِّي.

٢ خَبَيْتَنِي مِنْ مَوَامِرَاتِ الْأَشْرَارِ.

وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ احْفَظْنِي.

٣ أَلَسْتَهُمْ مَاضِيَةً كَالسِّيُوفِ.

وَكَلِهَاتِهِمْ الْحَاقِدَةُ كَالْقَوْسِ الْمُعَدَّةِ لِلْإِطْلَاقِ.

٤ وَجِأَةً وَدُونَ خَشْيَةٍ،

يُطَلِقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخْبِئِهِمْ.

وَيُضَيِّبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ.

٥ بِكَلِمَاتِ شَرِيرَةٍ يُشَجِّعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ.

يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ.

وَيَقُولُونَ:

«لَنْ يَرَاهَا أَحَدٌ!»

٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْحِكْمَةَ.

وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ ضَحَايَا.

دَوَاخِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ،

* ٦٤: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور

مهدى لداود».

وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ.
 ٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيضاً يَرِيحُ سِهَامَهُ!
 فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ جُفَاءً.
 ٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخُطَطِهِمْ.
 كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ مَتَعْجَبًا.
 ٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعَ مَا حَدَثَ،
 وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.
 وَيَعْلَمُونَ الْآخِرِينَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.
 ١٠ لِيَبْتَدِجَ الْبَارُ بِاللَّهِ،
 وَلِيَحْتَمَّ بِهِ.
 لِيَهْلِلَ ذُو الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ.

٦٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. * تَرْنِيمَةٌ.

١ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ تَنَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ تَسْبِيحٍ
 وَتُوفَى لَكَ التَّدْوِيرُ.
 ٢ هُنَاكَ سَيَاتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،

* ٦٥: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

يا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!
 ٣ إِيْمَنَّا يَغْمُرُنَا،
 لَكِنَّكَ أَنْتَ تَعْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِلاَقْتِرَابِ إِلَيْكَ
 وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ،
 لِأَنَّهُ سَيَسْبِعُ مِنْ أَطْيَبِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 ٥ أَنْتَ تَخْلُصُنَا يَا إِلَهَنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،
 وَبِقُوَّةٍ مَهِيْبَةٍ تَنْصَرُنَا.
 عَلَيْكَ يِعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ
 فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ.
 ٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ.
 يَثْبُتُ الْجِبَالُ بِقُوَّتِهِ.
 ٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْهَامِجَةَ،
 وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَّرِبَةَ،
 وَالشُّعُوبَ النَّائِرَةَ.
 ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.
 وَأَنْتَ تَدْهَشُ السَّاكِنِينَ فِي أَفْصَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.
 ٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا.
 تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً.
 أَنْهَارُ اللَّهِ مِلَانَةٌ مَاءً،

تَهَيَّئِ الْأَرْضَ وَتَزِيدُ قَحْهَا وَغَلَّهَا.
 ١٠ أَنْتَ تَرْطَبُ حَقُوقَهَا.
 الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمَهِّدُ تَرَبَّهَا وَتَنْعِمُهَا.
 وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَّاتِهَا.
 ١١ تَكْلَلُ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،
 وَتَمَلَأُ عَرَبَاتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
 ١٢ تَقْفِضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.
 وَالتَّلَالُ الْمُحِيطَةُ تَعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.
 ١٣ تَكْتَسِي الْمَوْجُ بِقَطْعَانِ الْغَمِّ.
 وَبِالْحُبُوبِ تَتَغَطَّى الْوُدْيَانُ.
 تَهْتَفُ وَتَغْنِي.

٦٦

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ. تَرْثِمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.
 ١ اهْتَفِي تَكْرِيمًا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
 ٢ اعْرِفُوا تَكْرِيمًا لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!
 بِالتَّسْبِيحِ كَرَمُوهُ!
 ٣ قُولُوا لِلَّهِ:
 «مَهِيْبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!
 حَتَّى أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتِرَانِيمِ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.

٤ تَسْجُدْ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.
لَكَ يَرْتَمُونَ مِزَامِيرَهُ.
لَا سَمِيكَ يَرْتَمُونَ.»

سِلاهُ*

٥ اذْهَبُوا لَتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.
صَنَعَ أَعْمَالًا مَهِيْبَةً فَلَا يُقْلِدُهَا بَشَرٌ.
٦ حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ.
وَمَشَى شَعْبُهُ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَقْدَامِهِمْ.
وَهُنَاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.
٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ.
بِعَيْنِيهِ يَرِاقِبُ الشُّعُوبَ.
وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجِحُونَ!

سِلاهُ

٨ يَا شُعُوبَ بَارِكُوا لِهَنَّا!
عَلُّوا تَسَابِيحَهُ!
٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،
وَلَمْ يَدْعُنَا نَسْقُطْ.

* ٦٦:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 7، 15)

١٠ لَكَنَّكَ امْتَحَنَّا يَا اللَّهُ!

فِي تَجَارِبِ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْنَا،
كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِضَّةِ فَضَّتَهُ!
١١ إِلَى مِصِيدَةٍ أَدْخَلْنَا.

وَرَبَّطْتَ جِبَالًا عَلَى خَوَاصِرِنَا.

١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا

وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجَزْتَنَا.

قَدْتَنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعٍ.

١٣ هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ[†]

لَأُوفِيَ نَذُورِي

١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفَتِي،

وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضِيْعِي.

١٥ أَقْدِمْ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ سَمِينَةٍ

وَبُخُورًا وَكَبَاشًا، ثِيرَانًا وَتِيوسًا.

سِلاهُ

١٦ تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهُ،

وَسَأُخْبِرُكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.

† ٦٦:١٣ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!
 وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.
 ١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي
 إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.
 ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!
 وَأَصْغَى إِلَى صَلَاتِي!
 ٢٠ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،
 وَعَنِّي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْجِمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ يَا اللَّهُ اِرْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.
 لَيْتَ وَجْهَكَ يُشْرِقُ لَنَا.

سِلاَه*

٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرِفُ.
 لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تَعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.
 ٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.

* ٦٧:١ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

لَيْتَ كُلِّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.
 ٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.
 لِأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،
 وَأَنْتَ مَنْ يُرْشِدُهَا فِي الْأَرْضِ.
 ٥ لِيَسْبِحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.
 لِيَسْبِحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.
 ٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ.
 فَاللَّهُ إِلَهُنَا، يُبَارِكُنَا دَائِمًا.
 ٧ اللَّهُ يُبَارِكُنَا،
 وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَخْشَاهُ.

٦٨

لقائد المرتلين. مزمور لداود. * ترنمة مزمورية.

١ لَيْتَ اللَّهُ يَقُومُ،
 وَأَعْدَاؤُهُ يَتَشَتَّتُونَ.
 وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!
 ٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،
 كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،

* ٦٨: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.
 ٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
 لِيَتَّهِمُوا يَطِيرُونَ فَرِحًا!
 ٤ غَنُّوا لِلَّهِ،
 سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالترنيمِ.
 هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلرَّكَّابِ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ.
 ابْتَهِجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَاہ.†

٥ اللَّهُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ
 هُوَ أَبٌ لِمَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،
 وَحَامِي الْأَرَامِلِ.
 ٦ يُسْكِنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.
 أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَعَلَى أَرْضٍ نَاشِئَةً لَيْسَكُنُونَ.
 ٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،
 وَخَرَجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سِلاہ †

٨ وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ حِمَامًا أَمَامَ اللَّهِ،

† ٦٨:٤ ياہ. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

† ٦٨:٧ سِلاہ. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للترنيم أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 19، 32)

اهتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَاءُ نَفْسُهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!
 ٩ أَرْسَلْتُ مَطْرًا غَزِيرًا يَا اللَّهُ،
 وَأَصْلَحْتَ أَرْضَكَ الْمُنْهَكَةَ.
 ١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ.
 وَأَنْتَ هِيَاتِ الْأَرْضِ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْمَسَاكِينِ.
 ١١ سَيِّدِي يَا مُرُّ،
 وَجَيْشٌ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:
 ١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْوِيَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فَرُّوا!
 وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ.
 ١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَّائِرِ،
 لَهُمْ ثَرَوَةٌ خُرَافِيَّةٌ.
 لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامٍ مَعْشَاءٌ بِالْفِضَّةِ،
 وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»

١٤ فَرَّقَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ
 كَالثَّلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْبُونَ.
 ١٥ يَا جَبَلُ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،
 يَا جَبَلُ بَاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!
 ١٦ أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،
 لِمَاذَا تَحْسِدُ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ مَقَامًا لَهُ،

حَيْثُ يَسْكُنُ اللهُ إِلَى الْأَبَدِ؟
 ١٧ مِنْ سِينَاءَ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ
 مَعَ مَلَائِكِينَ مِنْ مَرَبَّاتِهِ.
 ١٨ قَدْ صَعَدْتَ إِلَى الْأَعَالِي،
 سَبَبْتَ غَنِيمَةً،
 وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.
 حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!
 صَعَدَ اللهُ إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.
 ١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
 يُخَفِّفُ أحمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!
 اللهُ هُوَ خَلاصُنَا.

سِلاهُ

٢٠ لِنَسِجِ اللهُ، فَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُجِينَا.
 لِنَسِجِ الرَّبِّ الْإِلَهُ
 الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافِذَ الْمَوْتِ.
 ٢١ سَيَسْحَقُ اللهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،
 الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.
 ٢٢ قَالَ الرَّبُّ:
 «مِنْ بَاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ
 سَأَسْتَرِدُّ جِثَّتَ الْأَعْدَاءِ،

٢٣ لَکِي تَمَثِّي بِقَدَمِيكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،
وَتَلْحَسْ كِلَابُكَ نَصِيْبَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سَيَّرِي الأَعْدَاءَ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللهُ!
مَوَكِبُ نَصْرِ إلهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.

٢٥ المُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ المَوَكِبَ
وَوَرَاءَهُمُ العَازِفُونَ،

تُحِيطُ بِهِمْ قَتِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفُوفِ.

٢٦ سَبِّحُوا اللهُ يَا شَعْبَهُ فِي الاجْتِمَاعِ.

يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللهُ.

٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ يُقُودُهُمْ،

وَزُعَمَاءُ يَهُوذَا أَمْرُهُمْ،

وَزُعَمَاءُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرُ قُوَّتَكَ يَا اللهُ،

أَظْهَرُ قُوَّتَكَ، يَا اللهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي المَاضِي.

٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكَ الأَرْضِ هَدِيَّةً

إِلَى هَيْكَلِكَ فِي القُدْسِ.

٣٠ عَاقِبْ يَا اللهُ قَطِيعَ المُسْتَنْقَعَاتِ!

وَيَخِ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الغُرَبَاءِ.

اخْزِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الحَرْبَ فَفَرَقْتَهُمْ.

لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ فَضْتَهُمْ!
 ٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَّأْتِي حَامِلُوا الضَّرَائِبَ،
 وَيُعْجِلُ أَهْلُ الْحَبَشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.
 ٣٢ غَنُوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ.
 سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً!

سَلَاةٌ

٣٣ غَنُوا لِلرَّائِكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.
 غَنُوا لِمَنْ يَرْعِدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ.
 ٣٤ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ،
 الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ
 وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!
 ٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
 اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.
 تَبَارَكَ اللَّهُ.

٦٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ»، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*
 ١ يَا اللَّهُ نَجِّنِي

* ٦٩: مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجِدُ هَذِهِ الصِّيغَةَ فِي عُنْوَانِ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَىٰ عُنُقِي .

٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَغْوَصُ ،

وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ .

دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ ،

وَالْتِيَارُ يَجْرِفُنِي !

٣ مِنَ الْاسْتِغَاثَةِ تَعِبْتُ .

وَحَلَقِي يُؤَلِّبُنِي .

تَعِبْتُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ

بَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللَّهَ .

٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ

أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي .

الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا ،

وَحَوْلِي كَذَبُوا .

وَالآنَ لَا بَدْءَ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ !

٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ !

لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي .

٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ ،

لَا تَدْعُ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي .

يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ ،

لَا تَدْعُ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِي سُوْءٍ .

- ٧ وَجْهِي مُعْطَى بِالْعَارِ،
وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!
٨ كَغَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي.
وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي.
٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ،
وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!
١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلَّهِ،
فَلَا يَكْفُونَ عَنْ تَحْقِيرِي.
١١ أَلْبَسَ الْخَلِيشَ حُرْنًا،
وَأَصْبِرُ لَهُمْ أَضْحُوكَةً.
١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،
وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي.
١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأُصَلِّي لِيْكَ أَحْظَى بِرِضَاكَ.
فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ.
١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ لِنَجِّنِي،
لِتَلَّا أَغْرَقَ أَكْثَرًا!
أَعْنِي فَأُنْجُو مِنْ أَعْدَائِي،
وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.
١٥ حِينَئِذٍ، لَا يَجْرِفُنِي التِّيَارُ،

وَلَا تَبْتَلِعْنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةَ،
 وَلَا تُغَلِقْ الْهَائِيَةَ فَمَهَا عَلَيَّ!
 ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللَّهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ.
 بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّفَتْ إِلَيَّ.
 ١٧ لَا تَخْتَفِ عَنِّ عَبْدِكَ!
 أَنَا فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ!
 ١٨ تَعَالَى خَلِّصْنِي! افْدِنِي.
 بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالَى وَحَرَّرْنِي!
 ١٩ عَالَمٌ أَنْتَ بَعَارِي وَحَرَجِي وَخَزْيِي.
 وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ.
 ٢٠ يُذِلُّنِي هَذَا الْخَزْيِي، فَأَنَا يَاأَسُّ!
 رَجَوْتُ عَطْفًا، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ.
 رَجَوْتُ مَنْ يَعُزُّونِي، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.
 ٢١ لَكِنَّهُمْ دَسُّوا سَمًا فِي طَعَامِي.
 وَفِي عَطْفِي أُعْطُونِي خَلًّا.
 ٢٢ لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.
 وَلَيْتَ وَلَائِمُّهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً.
 ٢٣ لَيْتَ عَيْوُنُهُمْ تَظْلِمُ كَيْ لَا يَبْصُرُوا،
 وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَخْنِي بِاسْتِمْرَارٍ.

- ٢٤ اَسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللهُ،
وَلتُدْرِكْهُمْ نَارُكَ!
٢٥ خَرِبْ بُيُوتَهُمْ!
فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ!
٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أَضْرِبُهُمْ!
وَتَكُونَ لَهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا!
٢٧ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ عَاقِبَتَهُمْ!
وَبِعَدْلِكَ لَا تَقْبَلُهُمْ.
٢٨ اُحْ أَسْمَاءُهُمْ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ!
وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا.
٢٩ أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَمَتَأَلِّمٌ.
خَلَاصُكَ يَا اللهُ يُرْفَعُنِي.
٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللهِ غِنَاءً،
سَأُجِدُّهُ بِتِرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.
٣١ فَيَفْرَحُ اللهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَيْبَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.
٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،
وَتَنْتَعِشُ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللهُ.
٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللهَ يَسْتَمَعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،
وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.

٣٤ لِتُسَبِّحَ اللهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.
 ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلِصُ صِهْيُونَ،
 وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا.
 لَيْسَكُنْ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرِثُوا الْأَرْضَ.
 ٣٦ فَيَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضًا،
 وَيَسْكُنُ كُلُّ مَحِيٍّ اسْمَهُ هُنَاكَ.

٧٠

لِقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ. مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ سَجِّلْ يَا اللهُ لِنَجَاتِي!
 إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللهُ!
 ٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ!
 لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَا جَعُونَ وَيَذَلُّونَ.
 ٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.
 ٤ وَلِيَتَبَهَّجُوا وَلِيَفْرَحُوا كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.
 وَلِيَقْتُلْ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:
 «لِيَتَمَجَّدَ اللهُ»!

* ٧٠: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور هدى لداود».

٥ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمِسْكِينُ.
أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِدِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ.

٧١

١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،
فَلَا تَدْعُنِي أُخْرَى أَبَدًا.
٢ لِأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، سَتَخْلِصُنِي وَتُنَجِّنِي.
فَأْمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،
أَهْرَبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!
مُرِّ مَخْلَاصِي!
لِأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،
وَمَدِينَتِي الْمَحْصَنَةُ أَنْتَ.
٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسِ السُّوءِ،
وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقُسَاةِ.
٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبُّ.
مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.
٦ مُنْذُ وِلَادَتِي وَضَعْتَ تَحْتَ عِنَايَتِكَ.
مُنْذُ وُلِدْتُ أَعْنَتَنِي.
بِفَضْلِكَ أَسْبِحُ دَائِمًا.

- ٧ صرْتُ مَثَلًا لِكَثِيرِينَ،
لِكَنَّكَ أَنْتَ قَلَعَتِي الْقَوِيَّةُ.
- ٨ لَيْتَ فِيَّ يَمْتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ
وَيَتَجِدِكَ كُلَّ الْيَوْمِ.
- ٩ حِينَ أَشِيخُ لَا تَرْمِنِي بَعِيدًا.
لَا تَتَخَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.
- ١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،
وَالَّذِينَ يَكْمُنُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.
- ١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يَنْقُذَهُ.»
تَرَكَّهُ اللَّهُ،
فَلنَطْرُدُهُ وَنَمْسِكُ بِهِ.»
- ١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.
- أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!
- ١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَفْنُونَ.
لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أذِيَّتِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ وَالْخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٤ لِكِنِّي سَاطِلٌ أَتَنْظُرُكَ،
وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَاكْثَرًا!
- ١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.
وَيُخْبِرَ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،
لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.

- ١٦ سَأخْبِرُ بِجَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
وَسَأَذْكُرُ بِرُكِّ وَحَدَاكَ!
- ١٧ مُنْذُ شَبَابِي دَرَبْتَنِي يَا اللَّهُ.
- وَأَنَا إِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِصِنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.
- ١٨ فَلَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،
لِكِي أَخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِي بِقُوَّتِكَ!
- ١٩ عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،
تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ
الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.
لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!
- ٢٠ أَنْتَ أَرَيْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الصِّيْقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.
يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْيِنِي.
- عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ انْشَلِنِي.
- ٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقَوِيَّةَ الْكَثِيرَةَ،
التَّفَتْ إِلَيَّ وَعَرَّيْنِي.
- ٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَاعَزِفُ عَلَى الْقِيثَارِ
وَأَسْبِحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.
عَلَى الْعُودِ سَأُرْتِمُ تَسَائِحِكَ،
يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،
 لِهَذَا تَبْتَهِجُ وَتَرْنِمُ شَفَتَايَ تَسَابِيحَكَ!
 ٢٤ وَلِسَانِي سَيُعَلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ الْيَوْمِ.
 لِأَنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَىٰ أذْيَتِي هُمُ الَّذِينَ خَزُوا وَحَجَلُوا.

٧٢

أُغْنِيَةً لِسُلَيْمَانَ.

١ أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.
 وَلَا بِنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ.
 ٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ
 وَيَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.
 ٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،
 وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرِ.
 ٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينِ
 وَيُغِيثَ الْمُحْتَاجَ
 وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
 ٥ لِكِي يَخَافُكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
 طَلْمًا وَجَدْتَ شَمْسٌ وَكَانَ قَرًّا!
 ٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْتَدَىٰ عَلَىٰ عُشْبِ الْحَقْلِ.
 وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.

- ٧ لِيَزِدْهُرِ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،
 وَلِيَزِدْهُرَ سَلَامَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَمْتَدَّ مَلِكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،
 وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٩ لِيَنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحَرَاءِ،
 وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتَهُ مَلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوَاهِلِ بِهَدَايَا،
 وَلِيَقْدِمَ لَهُ مَلُوكُ شَبَا وَسَبَأٌ ضَرْبِيَّةً.
- ١١ لِيَنْحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمَلُوكِ،
 وَلِتَخْدُمَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُسْتَغِيثِينَ،
 الَّذِينَ لَا مُنْقِذَ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَالْبَائِسِينَ يَتَخَنُّ الْمَلِكُ،
 وَيَخْلُصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.
- ١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَلِيئَةِ وَالْبَطْشِ يَفْدِي نَفْسَهُمْ.
 فحِيَاتِهِمْ ثَمِينَةٌ لَدَيْهِ.
- ١٥ لَيْتَ عُمُرَ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونَ ذَهَبُ شَبَا مِنْ نَصِيْبِهِ.
- لَيْتَ النَّاسَ يُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.
- ١٦ لَيْتَ حُقُولَ الْحُبُوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!
 لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،

وَيَطَّلِعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحُقُولِ.
 ١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،
 وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
 لَيْتَ الْأُمَمَ بِاسْمِهِ تَتَبَارَكُ،
 وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَاتِ.

١٨ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!
 ١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،
 وَيَمْلَأُ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.
 آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

٢٠ بهذا تنتهي صلوات داود بن يسي.

الجزء الثالث

٧٣

(المزامير 73-89)

مزمو لآساف.

١ صالح هو الله لإسرائيل،
 لأنقياء القلوب والدوافع.

٢ لَكِنِّي كَدْتُ أزلُّ

وَآتَوْفَقَ عَنِ اتِّبَاعِهِ.

٣ لِأَنِّي رَأَيْتُ حَالَ الْأَشْرَارِ الْحَسَنِ،

وَغَرَّتْ مِنْ أَوْلَئِكَ النَّاسِ الْمُتَغَطِّرِينَ.

٤ فَمَا مِنْ أَلْمٍ يُرْجِعُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ،

وَصِحَّتِهِمْ مُتَمَارَةً.

٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَبَقِيَّةِ النَّاسِ،

وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضِيقَاتِهِمْ.

٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،

وَقَسَاوَتِهِمْ كَرِدَاءٍ يَلْفُونَهُ حَوْلَهُمْ.

٧ يُرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِمًا وَيَحْصُلُونَ عَلَيْهِ.

وَدَائِمًا يَدْبُرُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحَصُولِ عَلَيْهِ.

٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يَخْطُطُونَ.

وَمِنْ عَلِيَاءِهِمْ يَرْسُمُونَ طَرَقًا لِظَلْمِ الْآخَرِينَ.

٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَتِهِمْ أَلِهَةً.

١٠ * لِذَلِكَ، حَتَّى شَعِبُ اللَّهِ

يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،

وَيَقْبَلُ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ.

* ٧٣:١٠ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فِهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

١١ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:
«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»

١٢ هَا أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،
لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزْدَادُونَ غِنَى!
١٣ فَلِمَ إِذَا أَظَلُّ مُخْلِصًا لِلَّهِ؟
وَلِمَ إِذَا أَبْقَيْ نَفْسِي طَاهِرَةً؟
١٤ لِمَ إِذَا أُعَانِي الْوَقْتَ كُلَّهُ؟
وَلِمَ إِذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟

١٥ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،
لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.
١٦ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،
لَكِنْ فَهَمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ.
١٧ اسْتَصَعَبْتُ فَهَمَهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.
عِنْدئذٍ فَهَمْتُ أَحْيَرًا!
١٨ أَنْتِ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!
وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.
١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِنذَارٍ.
أَهْوَالٌ سَتَصِيبُهُمْ فَيَنْتَهِي أَمْرُهُمْ!

٢٠ سَيَكُونُ هَوْلًا يَا رَبُّ
كَلِّمْ نَسَاهُ عِنْدَ الصُّحُورِ!
سَيَكُونُونَ مَرَعِينَ
كَالْوُحُوشِ لَكِنِ فِي كَوَائِسِنَا.

٢١ عِنْدَمَا حَزِنْتُ وَانزَجْتُ
وَأَنَا أَفْكَرُ فِي أَوْلَتِكَ الْأَغْيَاءِ الْأَشْرَارِ.
٢٢ كُنْتُ غَيِّبًا حَقًّا عِنْدَكَ،
غَيِّبًا كَالثَّوْرِ!

٢٣ لَكِنِّي بَقِيتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!
وَأَنْتِ تُمْسِكُ بِيَدِي.
٢٤ بِنَصَائِحِكَ تَقُودُنِي.
وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.

٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،
وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.
٢٦ قَدْ يَضْعُفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،

لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي
وَهُوَ حِصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!
٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ سَيُبَادُونَ.
وَسَتَهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.

٢٨ أَمَا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.
فِي الرَّبِّ إِلَهِهِ وَضَعْتُ ثِقَتِي،
وَسَأَخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

٧٤

قصيدة لآساف.

١ لِمَاذَا أَدْرَتَ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ الطَّوِيلَةَ؟
لِمَاذَا اتَّقَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟
٢ أَذْكَرُ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ!
أَذْكَرُ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَأَمْتَلَكْتَهُمْ!
أَذْكَرُ جَبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!
٣ فَامَشَّ عِبْرَ الْآثَارِ الْقَدِيمَةِ.
وَأَرْجَعُ إِلَى الْمَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.

٤ أَطَلَّقَ الْعَدُوُّ صَيْحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.
٥ ضَرَبُوهُ مِثْلَ حَطَّابٍ يَرْفَعُ مَعَوْلَهُ
لِيَقْطَعَ الشُّجَيْرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِفَأْسٍ.
٦ وَالْآنَ يُحَطِّمُونَ الْأَلْوَا حَ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ
بِالْبَلَطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.

- ٧ أحرقوا هيكلك وسووه بالأرض،
ودنسوا مسكن اسمك.
- ٨ قالوا لأنفسهم، «لنسحقهم جميعاً»،
وحرقوا كل معابد الله.
- ٩ لا ترى إشارات نيراننا.
ما عاد هناك أنبياء!
- ولا ندري ما الذي يحدث!
١٠ يا الله، حتى متى سيظل العدو يهزأ بك؟
هل إلى الأبد سيظل يهينك؟
- ١١ لماذا حجرت قوتك؟
أظهرها وحطمهم جميعاً!
- ١٢ ملكي هو الله منذ القديم!
يخلص شعبه وينصرهم في أرضه!
- ١٣ بقوتك شطرت البحر الأحمر.
سحقت رأس وحوش البحر الجبارة.
- ١٤ هسمت رأس لويثان،*
وأطعمت جسده للناس ولوحوش الأرض.
- ١٥ أنت تجعل النيايح والأودية تفيض وتجري،

* ٧٤:١٤ وحوش البحر ... لويثان. الأغلب أنها حيوانات من انخرفات القديمة، ظن الناس أنها وراء كل دمار يصب الأرض. فالعنى هنا يبين سيادة الله المطلقة.

وَتُجْفِفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفِعَةَ.
 ١٦ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ لَكَ كِلَاهُمَا.
 أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.
 ١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْحُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.
 وَشَكَلْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ!
 ١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،
 وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.
 ١٩ لَا تَدْعُ الْوَحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتَكَ،
 لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْنًا!
 هُنَاكَ عَنفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!
 ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.
 بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْبِحُوا اسْمَكَ!
 ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرِيكَ.
 اذْكُرْ تَعْيِيرَ هَؤُلَاءِ الْجَمْعَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَبِيحَاتِ أَعْدَائِكَ،
 وَصَحْبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.
 «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ.»

١ نُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ، نُسَبِّحُكَ.
قَرِيبٌ أَنْتَ.
النَّاسُ يُنْجِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:
«حِينَ أَعْقَدُ الْحَكَمَةَ،
فَأْتِي بِالْإِنصَافِ أَقْضِي!
٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسُكَّانُهَا،
لَكِنِّي أَثْبِتُهَا وَأَدْعَمُ أُسَاسَاتِهَا.

سِلاَهْ*

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّكْبِيرِ.
وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُوا عَنِ التَّبَاهِي بِقُوَّتِهِمْ.
٥ > لَا تَتَّخِذُوا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.
وَبِعَجْرَفَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا.»

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ
أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.
٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

* ٧٥:٣ سِلاَهْ. كلمة تُظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للرمثينِ أو العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقةِ.

هُوَ الَّذِي يُدِّدُ وَيَرْفَعُ!
 ٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ
 نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمزُوجًا بِسَمٍ.
 وَسَيَسْكُبُ مِنْ كَأْسِهِ،
 وَسَيَشْرَبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.
 ٩ أَمَا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.
 أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 ١٠ يَقُولُ اللَّهُ:
 «سَأُكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،
 وَسَأُنْصِرُ الْأَبْرَارَ.»

٧٦

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، أَنْشُودَةٌ لِآسَافَ.
 ١ اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،
 وَاسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢ فِي سَالِيمٍ* خِيَمَتُهُ،
 وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ مَسْكَنُهُ.
 ٣ هُنَاكَ كَسَرَ السِّهَامَ الْمَلْتَهِيَّةَ،
 وَالتُّرُوسَ وَسُيُوفَ الْحَرْبِ.»

* ٧٦:٢ سَالِيمَ. اسْمُ آخِرِ الْمَدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

سِلاهُ†

- ٤ كُنْتَ بَهِيًّا وَمَجِيدًا
 عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي ذُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.
 ٥ نَهَبَ الْجُنُودُ الْأَقْوِيَاءُ وَهُمْ نَائِمُونَ.
 وَلَمْ يَقَوْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ
 عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.
 ٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا
 عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.
 ٧ أَمَا أَنْتَ فَهَوْبٌ!
 لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْمُدَ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.
 ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.
 الْأَرْضُ صَمَّتْ خَوْفًا
 ٩ عِنْدَمَا قَامَ اللَّهُ
 لِيُصَدِّرَ حُكْمًا وَيُحْيِيَ الْمَسَاكِينَ،
 وَالْوُدْعَاءَ فِي الْأَرْضِ.
 ١٠ حَتَّى غَضِبَ النَّاسُ
 يُمَكِّنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.

† ٧٦:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب الزمائر وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

وَالنَّاجُونَ يُصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ. †

١١ أَحْضِرُوا جِزْيَتَكُمْ أَيَّتَها الأُمَّمُ الحُحِيطَةُ!
أَنْذِرُوا نَذُوراً وَأَوْفُوا لِأَهْلكُمْ،
الإِلَهِه الواجِبِ التَّوْقِيرِ!
١٢ يَرْعُبُ اللهُ القَادَةَ العِظَامَ.
وَمُلُوكَ الأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

٧٧

لقائِدِ المرْمِثِينَ، لِيَدُوثُونَ. * مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ أَنادِي اللهُ وَأَصْرُخُ طالِباً العَوْنَ.
أَنادِي اللهُ، فَلَعَلَّهُ يُصْغِي إِلَيَّ!
٢ فِي وَقتِ الضِّيقِ لَجأتُ إِلَى الرَّبِّ.
مَدَدتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوالِ اللَّيْلِ.
أَرْفُضُ أَنْ أَعَزِّي.
٣ أَفْكَرُ بِاللهِ وَيَبْدَأُ أَنبِيئِي.
أَتأملُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَتَضايقُ!

† ٧٦:١٠ الأعداد من 7 إلى 10. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.
* ٧٧: يَدُوثُونَ. أو «يَدُوثُونَ» وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل. انظر

٤ أَمْسَكَتْ جَفْنِي لَثَلًا أَنَامَ.

تَضَايَقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.

٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،

بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.

٦ وَأَخَذْتُ أَنَا جِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.

فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَقَسَّيْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابِ.

٧ أَلَيْ الْأَبَدِ أَدَارَ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرُهُ؟

أَلَنْ نَحْطِي بِرِضَاهُ أَبَدًا؟

٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟

أَلِإِلَى الْأَبَدِ سَيَبْقَى صَامِتًا!

٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟

أَمْ أَنْ غَضَبُهُ أَغْلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟

سِلاهُ †

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«مَا يُحْزِنُنِي هُوَ أَنَّ الْقَدِيرَ لَمْ يَعْزِمْ قُوَّتَهُ!»

١١ أَتَذَكَّرُ أَعْمَالَ يَاهُ الْعَظِيمَةِ!

أَتَذَكَّرُ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!

† ٧٧:٩ سِلاهُ. كلمة تُظهِرُ فِي كِتَابِ الزَّمَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّمْتَيْنِ أَوْ

الْعَارِضَيْنِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 15) ‡ ٧٧:١١ يَاهُ. الصِّيغَةُ

الْمُخْتَصِرَةُ لِاسْمِ اللَّهِ «يَهُوَه». انظُرْ «أَسْمَاءُ اللَّهِ» فِي مَقْدَمَةِ الْكِتَابِ.

١٢ فَبَدَأَتْ أَتَأَمَّلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.
وَبَدَأَتْ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!

١٣ طُرُقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.
وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَاللَّهِ.

١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ حَقًّا.
أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!

١٥ بِقُوَّتِكَ خَلَّصْتَ شَعْبَكَ،
نَسْلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.

سِلاَهُ

١٦ رَأَى مَاءَ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،

رَأَى الْمَاءَ فَارْتَجَفَ خَوْفًا.
حَتَّى مِيَاهُ الْمَحِيطِ اضْطَرَبَتْ.

١٧ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْغُيُومِ الْكَثِيفَةِ،

وَمِنَ السَّحَابِ زَمَجَرَ الرَّعْدُ،

وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرْقِ.

١٨ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.

وَأَضَاءَ الْبَرْقِ الْمَسْكُونَةَ.

وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!

١٩ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتَ، وَالْمَحِيطُ عَبَّرْتَ،

لَكِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ آثَارًا لِقَدَمَيْكَ!

٢٠ قُدَّتْ شَعْبَكَ كَالْحِرَافِ
عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

٧٨

قصيدة لآساف

- ١ اسْتَمِعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.
اِفْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.
- ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ بِمَثَلٍ.
وَسَأَنْطِقُ بِالْغَازِ قَدِيمَةٍ.
- ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،
وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤُنَا بِهَا.
- ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،
بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ
وَبِعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَهَا!
- ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.
وَوَضَعَ شَرِيعةً فِي إِسْرَائِيلَ.
أَمَرَ آبَاءَنَا بِأَنْ يَعْلَمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.
- ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَةُ بِهَذَا الْعَهْدِ.
فِي كُلِّ جِيلٍ يُوَلَدُ أَبْنَاءً،

يَكْبُرُونَ وَيَنْقُلُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.

٧ يَضْعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.

لَا يَنْسُونَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،

وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.

٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مْتَمِرِدًا،

جِيلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،

وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.

٩ ارْتَدَّ بَنُو أُفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،

ارْتِدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.

١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.

وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.

١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،

وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.

١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ

فِي حُقُولِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ.

١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَيْرَهُ،

وَالْمَاءَ مُكَّومًا كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبَيْهِمْ.

١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،

وَبُنُورِ النَّارِ لَيْلًا.

- ١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،
فَانْدَفَعَ الْمَاءُ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،
وَجَرَى كَثِيرًا.
- ١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ.
- ١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،
فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ شَهْبَتِهِمْ.
- ١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
- ٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،
فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.
- لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوفِّرَ حَمًا لَشَعْبِهِ؟»
- ٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا.
أَشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَى يَعْقُوبَ.
- وَأَزْدَادَ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ،
وَلَمْ يَتَّقُوا مَخْلَاصَهُ.
- ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ،
وَأَنْفَتَحَتْ السَّمَاوَاتُ.

- ٢٤ فَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَا كَلُوا.
أَعْطَاهُمْ خُبْزَ السَّمَاءِ.
- ٢٥ أَكَلِ أَوْلَتِكَ الْبَشْرُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ.
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ.
- ٢٦ أَثَارَ اللَّهِ رِيحًا شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ،
وَسَاقَ رِيحِ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ.
- ٢٧ أَمَطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامًا أَسْرَابًا مِنَ الطُّيُورِ
بَعْدَ الرَّمْلِ وَالْعُبَارِ.
- ٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِهِمْ
حَوْلَ خِيَامِهِمْ.
- ٢٩ أَكَلُوا كَثِيرًا وَشَبِعُوا،
أَعْطَاهُمْ مَا اشْتَهُوهُ.
- ٣٠ لَمْ يَضْطُوبُوا شَهِيَتَهُمْ.
أَكَلُوهَا فَوْرًا دُونَ طَبِيخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ.
- ٣١ فَنَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صَحَّةً،
وَأَذَلَ حَتَّى خَيْرَهُ جُنُودَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَرَغِمَ هَذَا كَلَّهُ، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
- ٣٣ بِالْبَطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَّامُهُمْ،

- وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتِهِمْ.
 ٣٤ كَلِمًا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ بَقِيَّتُهُمْ.
 بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.
 ٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخَّرْتَهُمْ،
 وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.
 ٣٦ حَاوَلُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،
 كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالْسِتِّهِمْ.
 ٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً لِحُوهِ،
 وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.
 ٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذَنْبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ
 وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ.
 هَكَذَا هَدَأَ غَضَبُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 وَرَفَضَ أَنْ يَهْبِجَ غَيْظَهُ.
 ٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّيْحِ
 الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.
 ٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحَرَاءِ.
 وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ.
 ٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
 ٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ
 حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الضِّيقِ.

- ٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ
 آيَاتٍ وَمَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَانَ.
 ٤٤ حَوْلَ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،
 فَلَمْ يَتَمَكَّنِ الْمَصْرِيُّونَ مِنَ الشُّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ.
 ٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَمَهُمْ،
 وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتَهُمْ.
 ٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجَرَادَ
 لِيَأْكُلَ مَحَاصِلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.
 ٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ،
 وَعَلَى جَمِيزِهِمْ بِالصَّقِيْعِ.
 ٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِجِبَاتِ الْبَرْدِ،
 وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ.
 ٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمَصْرِيِّينَ،
 وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.
 ٥٠ أَطْلَقَ لَغْضَبِهِ الْعَنَانَ،
 فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،
 وَأَسْلَمَهُمْ لِلْوَبَاءِ.
 ٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرِ الْمَصْرِيِّينَ،
 أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامَ.
 ٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،

قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعٍ .

٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ !

لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ ،

لَأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ .

٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ ،

الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ بَيْنَهُ .

٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَدَّةِ أَمَامَهُمْ .

وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ،

مُسَكَّنًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ .

٥٦ لَكِنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ عَصُوهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ ،

وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ .

٥٧ كَسَبَاهُمْ مُرْتَدَّةً مُتَقَلِّبَةً فِي الطَّيْرَانِ ،

ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ .

٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمِ الْعَالِيَةِ ،

وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ .

٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَغَضِبَ ،

وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا .

٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهُ ،

حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ .

٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ ،

- رَمَزَ قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ.
 ٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،
 وَعَيْنَهُمُ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ.
 ٦٣ التَّهَمَتِ النَّارُ الْجُنُودَ الْمُدْرِبِينَ،
 وَمَا غَنَّتِ الْعَدَارَى أَغَانِي الْفَرَجِ!
 ٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.
 وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.
 ٦٥ فَاتْتَفَضَ الرَّبُّ كَمُقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ الْخَمْرِ.
 ٦٦ ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،
 فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يَوْسُفَ،
 وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَائِمَ.
 ٦٨ اخْتَارَ عَشِيرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،
 وَجِبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْعِظًا لِهَيْكَلِهِ.
 ٦٩ بَنَى مَقْدَسَهُ كَالْجِبَالِ،
 وَرَسَخَ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيُدْوَمَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،
 وَأَخَذَهُ مِنْ حَظَائِرِ الْغَمِّ.
 ٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ
 لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ.

٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبِ نَقِيٍّ
وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

٧٩

مزموږ لآساف.

١ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبَكَ،
وَدَنَسُوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،
وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِّنَ الْخِرَابِ.

٢ تَرَكُوا جِثَّةَ خُدَامِكَ لِنَا كُلِّهَا الطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ.
وَتَرَكُوا لَحْمَ اتَّقِيَانِكَ لِلْوُحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ.

٣ أَرَأَقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ
دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.

٤ صَرْنَا مَنبُودِينَ مِّنْ جِيرَانِنَا،
وَأُضْحِكُنَا لِمَنْ هُمْ حَوْلُنَا.

٥ حَتَّىٰ مَتَىٰ تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟
هَلْ سَيَظِلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟

٦ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،
وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.

٧ افْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،

وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ!
 ٨ لَا تَذْكُرْ آثَامَنَا السَّابِقَةَ!

بَلْ أَظْهَرَ رَحْمَتَكَ،

لَأَنَّا بَلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ!

٩ أَيُّهَا إِلَهَ الَّذِي يُخْلِصُنَا،

أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!

أَنْقِذْنَا وَاحْ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!

١٠ لِمَاذَا تَرَكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا:

«أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»

لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبَ تَرَى انْتِقَامَكَ

لِدَمِ خُدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.

١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ آثَاتِ الْأَسْرَى.

لَيْتَكَ تُظْهِرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتُنْقِذُ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ.

١٢ وَلَيْتَكَ تَكِيلُ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أضعافٍ

مِنْ ذَلِكَ الْإِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!

١٣ عِنْدَئِذٍ سَنُحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبِكَ وَخِرَافَ مَرْعَاكَ،

إِلَى الْأَبَدِ.

وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ سَنُرْنِمُ بِتَسْبِيحِكَ!

٨٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ الزَّنَائِقِ، مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ

يُوسُفَ كَالْحِرَافِ، اسْمَعْنِي!

أَظْهِرْ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَأَيْكَةِ الْكَارُوبِيمِ.

٢ أَيَقْظُ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْشِي،

وَأَخْرَجَ أَمَانًا وَخَلَصْنَا وَأَنْصَرْنَا.

٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،

وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.

٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

حَتَّى مَتَى سَتَطَلُّ غَاضِبًا،

فَلَا تَسْمَعُ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟

٥ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،

وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.

٦ جَعَلْتَنَا نَبْدُوكَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،

وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.

أَقْتَلَعْتَ الْعُرْبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.
 ٩ نَزَعْتَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ مِنْ أَجْلِهَا،
 أَطْلَقْتَ جُدُورَهَا فَفَلَّاتِ الْكَرْمَةُ الْأَرْضَ.

١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،
 أَوْرَاقُهَا ظَلَّتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ
 ١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ غُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،
 وَإِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلِإِذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرَمِ،
 لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟
 ١٣ الْخِزَابِيرُ الْبَرِيَّةُ تَدُوسُهُ،
 وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَمِسُهُ.

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عَدَّ!
 تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.
 تَعَالَ وَارْعَ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،
 وَإِلَى الزَّرْعِ الْغَضِّ * الَّذِي أَقْتَنَهُ.
 ١٦ كَالْقُمَامَةِ احْتَرَقَتْ الْكَرْمَةُ.
 هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،

* ٨٠:١٥ الزَّرْعِ الْغَضِّ. حَرْفِيًّا «الابن».

إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.
 ١٨ عِنْدَيْدُ لَنْ نَرْتَدَّ عَنْكَ
 سَتَحِينِنَا فَندَعُو بِاسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ.
 ١٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.
 اعْطِفْ عَلَيْنَا فَخَلِّصْ.

٨١

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِيَّةِ. مَزُورٌ لِآسَافِ.
 ١ دَعُونَا نَزِمِ اللَّهُ قُوَّتِنَا،
 اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ!
 ٢ دَفُّوا الْمَوْسِيقَى،
 اضْرِبُوا عَلَى الدَّفِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!
 ٣ انْفُخُوا الْبُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،
 وَعِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ إِذْأَنَّا بَدِءَ عِيدِنَا الْمُقَدَّسِ.
 ٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
 إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ.
 ٥ هَذَا جُزْءٌ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ
 لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.
 سَمِعْتُ صَوْتًا بَلَعَةً لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:
 ٦ «أَزَحْتُ الْعِبَاءَ عَنْ كَتِفِهِ،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيْهِ.
 ٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَبَقٍ اسْتَجَدْتُ لِي.
 فَأَجَبْتِكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.
 امْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيَةَ.»

سِلاَه*

٨ «اسْتَعِ إِلَى يَاسَعِي!
 إِنْ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.
 ٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ آلَهُ غَرِيبَةً.
 وَلَا إِلَهَ غَرِيبٍ لَا تَتَخَوُّوا.
 ١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.
 افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.»

١١ «لَكِنْ شَعِي لَمْ يَسْمَعْ لِمِصْرِي.
 إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يَرِيدُنِي.
 ١٢ لِهَذَا سَأَتْرُكُهُمْ لِعِنَادِهِمْ،
 فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.
 ١٣ لَيْتَ شَعِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،
 لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.»

* ٨١:٧ سِلاَه. كلمه تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ١٤ لِأَتْنِي عِنْدَئِذٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،
وَأُعَاقِبُ خُصُومَهُمْ.
- ١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَمِشُونَ أَمَامَهُ،
وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٦ أَمَّا أَنَا فَسَأَطْعِمُكُمْ قُبْحًا كَثِيرًا.
وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

٨٢

مزور لآساف.

- ١ وَقَفَّ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ الْإِلَهِيِّ.
- ٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟
حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

سِلاَهْ*

- ٣ «احْكُمُوا بِالْإِنْصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضَّعْفَاءِ.
دَافِعُوا عَنِ الْمُعْدِمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.
٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!
خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

* ٨٢:٢ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب الزمائر وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ۵ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.
فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!
۶ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ.
كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ الْعَلِيِّ.
۷ لَكِنَّمَا كُنْتُمْ كَلْكُمُ سَمْتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.
وَسَتَسْقُطُونَ كُلُّكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ السَّابِقُونَ.»
- ۸ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُمِ عَلَيَّ الْأَرْضِ،
فَكُلُّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ!
نُشِيدُ. مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

۸۳

مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

- ۱ لَا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،
لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.
۲ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يَبْغِضُونَكَ مَتَغَطِّسُونَ،
وَيَقْتَعُونَ بِسُوفِهِمْ.
۳ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَخْطِطُونَ
لِحُجْرَةِ شَعْبِكَ الْغَالِي.
۴ يَقُولُونَ: «لِنَسْحَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ،

فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.^٥
 ٥ تَأْمَرَ هَؤُلَاءِ صَمًّا وَاحِدًا،
 وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قَبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْهَاجَرِيِّينَ
 ٧ وَسُكَّانُ جَبِيلَ وَالْعَمُوثِيِّينَ
 وَعَمَالِيقُ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسُكَّانُ صُورَ.
 ٨ حَتَّى أَشُورُ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،
 وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

سِلاَه*

٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِديَانَ وَسِيسِرَا
 وَيَابِينَ عِنْدَ وادي قَيْشُونَ.
 ١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورَ،
 وَتَعَفَّنَتْ عَلَى الْأَرْضِ جِثَّتُهُمْ.
 ١١ أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَيْبٍ،
 أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِزَيْحٍ وَصَلْمَنَاعَ.
 ١٢ قَالَ هَؤُلَاءِ:
 «لِنَسْتَوِلَّ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»
 ١٣ اعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمَحِ وَالْقَشِّ.

* ٨٣:٥ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ١٤ كَن كَخَارٍ فِي غَابَةٍ،
 كَحْرِيقِ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.
 ١٥ تَعْقِبُهُمْ وَأَرْعِبُهُمْ بِزَوَابِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.
 ١٦ بِالْخِزْيِ غَطَّ وَجُوهَهُمْ
 لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.
 ١٧ لِيَتَهُمُ يَخْزُونَ وَيَذُلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،
 لِيَتَهُمُ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!
 ١٨ عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهُ †
 وَحَدَّكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

٨٤

- «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.
 ١ مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ!
 ٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتَاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
 يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرَحًا بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
 ٣ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،
 حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
 وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،
 مَكَانًا تُرَبِّي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ.

† ٨٣:١٨ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»

٤ هَنِيئًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،
لأنهم يسبحون بحمدي!

سِلاهُ*

٥ هَنِيئًا لِمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ
عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ
٦ يَعْبرُونَ وَادِي الْبُكَاءِ،
جَاعِلِينَ بَرَكِ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصَدَرَ مَائِهِمْ.
٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَحِلُونَ
لِيَمْتَلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

٨ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!
أصغ إلي يا إله يعقوب.

سِلاهُ

٩ يَا اللَّهُ اْحْمِ حَامِنَا الْمَلِكَ،
وَاحْرُسْ مَلِكَنَا الْمُخْتَارَ.
١٠ يَوْمَ وَاحِدٍ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!

* ٨٤:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 8)

أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي
 عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.
 ١١ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.
 يُعْطِينِي مَجْدًا وَكَرَامَةً.
 لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا
 عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.
 ١٢ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ،
 هُنَيْئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

٨٥

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

١ اَرْضِ يَا اللَّهُ عَنْ بَلَدِكَ،
 وَأَرْجِعْ مَنْفِيَّ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
 ٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!
 اْحُ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاهُ*

٣ كُفِّ عَنْ غَضَبِكَ!

* ٨٥:٣ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلبِ إشارةٌ للمرْتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة.

ارْجِعْ عَن سَخَطِكَ عَلَيْنَا!
 ٤ يَا اللَّهُ مُخْلِصِنَا، ارْجِعْنَا إِلَيْكَ،
 وَكُفَّ عَن غَضَبِكَ عَلَيْنَا.
 ٥ هَلْ سَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ غَاضِبًا مِنَّا؟
 هَلْ سَتُدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟
 ٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا
 لِكَيْ يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!
 ٧ أَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ!
 خَلِّصْنَا!

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
 «سَلَامٌ لِشَعْبِهِ وَأَتْقِيَاءِهِ!»
 لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الْحَمَقَاءِ.»
 ٩ وَسَيُنْقِذُ أَيْضًا عَن قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.
 فَتَحِيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.
 ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.
 الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا!
 ١١ مِّنَ الْأَرْضِ سَيَنْبُتُ الْحَقُّ،
 وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.
 ١٢ اللَّهُ نَفْسُهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،
 وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمْرَهَا.

١٣ اَلرُّؤْمَامَةُ سَيِّسِرُ،
وَلِخَطْوَاتِهِ سَيِّمُهُدُ الطَّرِيقَ.

٨٦

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

١ اَمِلْ اِلَيَّ اُذُنَكَ يَا اللهُ!
اَجِبْنِي، فَاَنَا بَائِسٌ وَمِسْكِينٌ.
٢ اَحْرَسْ نَفْسِي لِاَنِّي اَتَّقِيكَ،
اُنْقِذْنِي فَاَنَا اَتَّكِلُ عَلَيْكَ وَاَنْتَ اِلَهِي.
٣ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ،
فَاَنَا اَسْتَجِدُّ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.
٤ فَرِّحْ يَا اللهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،
لِاَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
٥ فَاَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
وَعَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!
٦ اسْمَعْ يَا اللهُ اِلَى صَلَاتِي.
اسْمَعْ طِلْبَاتِي!
٧ فِي ضَيْقَاتِي اَدْعُوكَ
لِاَنَّكَ تَنْجِينِي.

- ٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!
- ٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،
وَكُلَّهُمْ إِلَيْكَ سَيَاتُونَ وَيُنُوحُونَ أَمَامَكَ
وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.
- ١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ.
أَنْتَ وَحْدَكَ اللَّهُ!
- ١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.
رَكَزَ كَيْفِي كَلَهُ عَلَى تَوْقِيرِ اسْمِكَ.
- ١٢ مِنْ كُلِّ كَيْفِي أُسَبِّحُكَ يَا إِلَهِي،
وَأِلَى الْأَبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،
وَلِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ خَلَّصْتَ حَيَاتِي!
- ١٤ يَا اللَّهُ، هَجَمَ بَعْضُ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.
عَصَابَةٌ قَسَاةٌ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.
- ١٥ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فِإِلَهُ رَحِيمٌ وَمَنْعَمٌ،
بَطِيئُ الْغَضَبِ،
مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.

١٦ فَأَنْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.

أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قُوَّتَكَ،

وَأَنْقِذْ ابْنَ أُمَّتِكَ.

١٧ أَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى صَلاَحِكَ يَا اللَّهُ!

فَيَرَاهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.

عِنْدَئِذٍ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللَّهُ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي!

٨٧

مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ، أُنشُودَةٌ.

١ وَضَعَ اللَّهُ أُسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.

٢ يُحِبُّ اللَّهُ بَوَابَ صِهْيُونَ،

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ الْأُخْرَى.

٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،

يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةً.

سِلاهُ*

* ٨٧:٣ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقُّوقِ. وهي على الأغلِبِ إشارةٌ للرَّمْتينِ أَوْ

العازِفينِ بِمعنى التوقُّفِ قليلاً أَوْ تغييرِ الطبقةِ. (أيضاً في العدد 6)

٤ أَذْكَرُ مِصْرَ^١ وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي.
 أَذْكَرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.
 ٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي صِهْيُونَ،
 الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.
 ٦ عِنْدَ اللَّهِ سَجَلَاتٌ لَشَعْبِهِ،
 فَيَعْرِفُ أَيْنَ وُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

سِلاهُ

٧ سِيرُ قِصُونَ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:
 «مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

٨٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَى لَحْنِ «مَرَضِ الْيَمِّ». قَصِيدَةٌ
 لِهَيْمَانَ الْإِزْرَاحِيِّ.
 ١ يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.
 دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا.
 ٢ أَقْبَلْ صَلَاتِي،
 وَإِلَى طَلِبَتِي أَمَلْ أُذْنَكَ.

† ٨٧:٤ مصر. حَرْفِيًّا «رَهَب». وَهُوَ اسْمُ تَيْنٍ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ أَنَّهُ يُسَيِّطِرُ
 عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ، وَقَدْ عَرَفَتْ مِصْرُ بِهَذَا الْاسْمِ. (انظر كتاب إشعياء

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيهَا الْكَامِلَ مِنَ الْمَصَائِبِ.
 وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَائِوِيَةِ!
 ٤ أَنَا كَالنَّازِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ،
 كَمُحَارِبٍ فَقَدَ قُوَّتَهُ.
 ٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،
 بَيْنَ الْجُنُثِ الْمُمَدَّدَةِ فِي الْقَبْرِ،
 الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذْكَرِهِمْ،
 وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحْضَرِكَ.
 ٦ وَضَعْنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،
 مَحْبُوسًا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ.
 ٧ بَغْضَبِكَ غَطَيْتَنِي
 وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ الْمَتْنِي.

سِلاَه*

٨ أَصْدِقَائِي يَتَجَنَّبُونِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُهُ بِي.
 وَكَمَنْبُودٍ يُعَامِلُونَنِي.
 مَحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!
 ٩ عَيْنَايَ تَوْلَمَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ أَلْمِي!

* ٨٨:٧ سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب الزمير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للرمثين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

أَبْطُ ذِرَاعِي كُلَّ يَوْمٍ
إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

١٠ أَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتَى؟
أَتَقُومُ الْأَشْبَاحُ مِنَ الْقَبْرِ لِتَسِيْحِكَ؟

سِلاَه

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،
وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَاتِكَ فِي مَوْضِعِ الْمَلَائِكَةِ؟†

١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ
بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.

١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ
مُصَلِّياً كُلَّ صَبَاحٍ قُدَّامَكَ!

١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟

لِمَاذَا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟

١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مِنْذُ شَبَابِي.

احْتَمَلْتُ أَنَا الْبِائِسُ غَضَبَكَ.

١٦ اكْتَسَحَنِي غَضَبُكَ،

وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.

١٧ كَهَوَاجَاتٍ مُتَلَاحِقَةٍ يَغْمُرُنِي الْأَلَمُ طَوَالَ الْيَوْمِ.

† ٨٨:١١ مَوْضِعُ الْمَلَائِكَةِ. حَرْفِيًّا «أَبْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَابِيَةِ». (انظر كتاب رُؤْيَا

تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعًا.
 ١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَيِّبٍ فَصَلْتَنِي.
 وَالظَّالِمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

٨٩

قصيدة لآيثان الأزراحي.

١ سَأَتَغْنَى عَلَى الدَّوَامِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.
 وَسَأُخْبِرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَاتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
 ٢ كَمَا قُلْتُ:
 «رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،
 مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.
 وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»
 ٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،
 حَلَفْتُ لِحَادِمِي دَاوُدَ:
 ٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،
 وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»»

سِلاهُ*

٥ السَّمَاوَاتُ سَتَسِجُّكَ عَلَىٰ عَجَائِكَ يَا اللَّهُ!
 وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَىٰ أَمَانَتِكَ.
 ٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟
 أَوْ مَنْ بَيْنَ الْآلِهَةِ الْأُخْرَىٰ يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟
 ٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،
 هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.
 ٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،
 مَنْ مِثْلَكَ جَبَّارًا يَا اللَّهُ؟
 أَمَانَتِكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!
 ٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِيَّ،
 وَتَهْدِي الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.
 ١٠ أَنْتَ سَخَقْتَ رَهَبًا،
 بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.
 ١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.
 أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!

* ٨٩:٤ سِلاهُ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ الزمَامِيرِ وكتابِ حَبَقُوقَ. وهي على الأَعْلَبِ إشارةٌ للرَّمِيمِينِ أَوْ العَارِضِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي العَدَدِينَ 37، 45)
 † ٨٩:١٠ رَهَبٌ. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ضَمَّ كَانِ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي العَادَةِ رَمْلٌ لِلشَّرِّ ولْأَعْدَاءِ اللَّهِ.

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجُنُوبَ!
جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يُغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!

١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!

يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!

وَيَمِينُكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!

١٤ عَرَشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!

الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يَسِيرَانِ أَمَامَكَ!

١٥ هَنِيئًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بوق دَعْوَتِكَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ لِلْعِبَادَةِ،

الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!

١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.

وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ تَرْفَعُهُمْ.

١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمُ الْعَجِيبَةُ!

وَحِينَمَا تَشَاءُ يَتَجَدَّدُونَ!

١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،

مَلِكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!

١٩ وَهَلْذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأَمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتَ:

«أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِحَارِبٍ.

رَفَعْتُ شَابًا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!

٢٠ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،

وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمُقَدَّسِ.

٢١ يَدَي سَنَسْنَدُهُ.

وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!

٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُو،

وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِير.

٢٣ سَأَسْتَحِقْ خِصْمَهُ أَمَامَهُ.

وَسَأَهْزِمُ مَبْغَضِيهِ.

٢٤ أَمَانَتِي وَنِعْمَتِي يَا لِمَانَتِهِ،

وَيَأْسَمِي سِيرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.

٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيْطَرَتَهُ.

٢٦ سَيَقُولُ لِي:

«أَنْتَ أَبِي وَالْهَي،

أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُخْلِصُنِي.»

٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بَكْرِي،

الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!

٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي

وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!

٢٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُثَبِّتُ نَسْلَهُ،

وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.

٣٠ قَدْ يَتْرُكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.

وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.

٣١ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مَبَادِي،
وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.

٣٢ عِنْدَنِي سَأَحْسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ
وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.

٣٣ لَكِنِّي لَنْ أَحْبَبَ مَحْبَتِي لَهُ،
وَلَنْ أَنْقُضَ إِخْلَاصِي لَهُ!

٣٤ لَنْ أَخْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،
وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!

٣٥ أَحْلِفُ بِقِدَاسَتِي

إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.

٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدُومُ نَسْلُهُ!

وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!

٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!

وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ!»

سِلاهُ

٣٨ لَكِنَّاكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،
رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.

‡ ٨٩:٣٨ الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحًا». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 50)

- ٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.
 لَوَّثَتْ تَاجَهُ مُلْقِيًا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدْيَنَتِهِ.
 سَحَقْتَ حَصْنَهُ تُرَابًا.
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُ السَّبِيلِ.
 وَأَحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.
 ٤٢ عَلِيَتْ يَمِينُ خَصُومِهِ،
 وَفَرَحَتْ جَمِيعُ أَعْدَائِهِ.
 ٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي نَحْمِهِ.
 وَعَوْنَا لَمْ يُقَدِّمِ فِي الْمَعْرَكَةِ!
 ٤٤ أَنْهَيْتَ مَجْدَهُ.
 أَرْحَتِ عَرْشُهُ مِنْ مَكَانِهِ،
 وَالْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ قَصَّرَتْ أَيَّامَ شَبَابِهِ،
 وَبِالْعَارِ غَطَّيْتَهُ.

سِلاهُ

- ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟
 إِلَى الْأَبَدِ سَيَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَضْبُكَ؟
 ٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعًا فَنُؤِنُ،
 وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كُبْحَارٍ.

٤٨ ما مِنْ إنسانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى المَوْتَ أَيضاً.
ما مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الهَاوِيَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي البِدَايَةِ،
الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِداوُدَ؟

٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ العارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.
أَعْنِي فَأَعْرِي كُلَّ هَوْلَاءِ النَّاسِ.

٥١ أَذْكَرُ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللهُ،
الَّذِينَ أَهَانُوا المَلِكَ الَّذِي مَسَّحَتْهُ.

٥٢ بَارِكُوا اللهُ إِلَى الأَبَدِ.
أَمِينَ ثُمَّ أَمِينَ.

الجزء الرابع

٩٠

(المزامير 90-106)

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللهِ.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً
جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢ مِنْ قَبْلِ وِلادَةِ الجِبَالِ،
مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الأَرْضُ وَالعَالَمُ.

مُنذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،
وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»

٤ إِنْ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،
بِجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ.

٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ،
كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٦ فِي الصَّبَاحِ يَنُمُ وَيَتَجَدَّدُ،
وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبِيسُ وَيَذْوِي.

٧ هَكَذَا نَهَلُكَ حِينَ تَغْضَبُ،
وَحِينَ تَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.

٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.

وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.

٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،
تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.

١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَتَنِيْدَةٍ!
وَإِنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، فَرُبَّمَا ثَمَانِينَ.

وَأَغْلَبُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيئَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.
بِحَاةٍ تَنْتَهِي سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!

- ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟
 أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟
- ١٢ عَلِمْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،
 لِكَيْ نَحْصَلَ عَلَيَّ قُلُوبٌ حَكِيمَةٌ.
- ١٣ فَمَتَى سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،
 وَتَعَزِّي عِبِيدَكَ؟
- ١٤ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،
 وَسَنَتَهَجُّ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
- ١٥ أَعْطَانَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ
 بَعْدَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلْمِ وَالضَّيْقِ!
- ١٦ دَعَّ خُدَامَكَ وَنَسَلَهُمْ يَرَوُا أَعْمَالَكَ الْمُهِيبَةَ.
 ١٧ فَلَنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.
 وَيُدْعِمُ وَيُنْبِتُ مَا نَعْمَلُ.
 وَلَيَتَّ مَا نَفْعَلُهُ يَثْمُرُ.

٩١

- ١ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،
 تَظَلُّهُ حِمَاةُ الْقَدِيرِ.
- ٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَّكَلُّ عَلَيْهِ:
 «أَنْتَ إِلَهِي وَمُلْجَايَ وَحِصْنِي!»

- ٣ مِنْ الْفَجِّ سَيُنْقِذُكَ.
 سَيُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْبَةِ.
 ٤ سَيَفْرُدُ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،
 وَيَدَعُكَ تَحْتِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.
 وَسَيَكُونُ إِخْلَاصَهُ سِيَاجًا حَامِيًا حَوْلَكَ!
 ٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعْبِ اللَّيْلِ،
 وَلَا مِنْ سِهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!
 ٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.
 وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.
 ٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.
 وَعَشْرَةُ آلافٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،
 لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!
 ٨ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنَيْكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!
 سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!
 ٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلِجَاكَ،
 وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْأَمِنَ.
 ١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ،
 وَمَا مِنْ وَبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.
 ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ
 لِكَيْ يَحْرُسُوكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!

١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ،
 لئَلَّا تَرْتطمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.
 ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،
 وَتَطَأُ الشَّيْبَ وَالتَّيْنَ!
 ١٤ فَكَمَا يَقُولُ اللَّهُ:
 «يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!
 سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.
 ١٥ يَسْتَجِدُّ بِي فَأَسْتَجِيبُ.
 فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ.
 أَنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ.
 ١٦ أَعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،
 وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

٩٢

مزور شعري للسبت.

١ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،
 وَالتَّعْنِي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.
 ٢ حَسَنٌ أَنْ يُخْبَرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ.
 وَبِاخْلَاصِكَ فِي اللَّيْلِ.

٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغْيِي مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ،
وَدَدْنَةَ الْعُودِ.

٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.

وَأَنَا أَبْتَهجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جِدًّا يَا اللَّهُ،

وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الْفَهْمَ.

٦ كَثِيرًا مَا يُشَبِّهُ النَّاسُ الْبَهَائِمَ الْغِيَّةَ،

هُمُ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.

٧ رَبَّمَا يُزْهِرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ،

وَقَدْ يَنْمُو فَاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيُدمَرُونَ!

٨ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ،

فَإِلَى الْأَبَدِ مَرْتَفِعُ!

٩ أَمَا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ،

وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَتَبَعَثُونَ.

١٠ وَأَنْتَ قَوِيَّتَنِي كَثُورِ بَرِّي*.

وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَى رَأْسِي!

١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،

* ٩٢:١٠ قَوِيَّتَنِي كَثُورِ بَرِّي. حَرْفِيًّا: «رَفَعْتَ قَرْبِي كَثُورِ بَرِّي»

يَتَاهَبُونَ لِلانْقِضَاضِ عَلَيَّ!
سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيَّ!

١٢ كَنَخْلَةً يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،
وَكَأَرْزَةَ فِي لُبْنَانَ سَيَعْلُونَ.

١٣ يُزْهِرُ أَوْلِيكَ الْمَزْرُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَيْنَا!

١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سَيُؤَاوِلُونَ الْإِثْمَارَ،
كَأَشْجَارٍ دَائِمَةٍ الْخَضْرَاءِ.

١٥ الْكَيِّ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،
هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

٩٣

١ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!

يَتَسَرَّبِلُ بِالْمَجْدِ!

لَبِسَ اللَّهُ رِدَاءَهُ الْمَلَكِيِّ!

اكَتَسَى بِالْقُوَّةِ!

الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.

٢ عَرَشُكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،

وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!

٣ يَا اللَّهُ، تَرْفَعُ الْأَنْهَارَ أَصْوَاتَهَا.

وَيَرْتَفَعُ صَوْتُ تَكَسَّرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ.
 ٤ صَجِيحُ الْمُحِيطِ عَالٍ جِدًّا.
 وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتَطِمَةُ قَوِيَّةٌ جِدًّا!
 وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!
 ٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُوثِقُ بِهَا.
 لَيْتَ هَيْكَلُكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طُولَ الْأَيَّامِ!

٩٤

١ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ.
 فَيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ اظْهَرِ!
 ٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قُمْ،
 وَعَاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.
 ٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارُ وَيَمْرَحُونَ؟
 حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟
 ٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أَوْلِيكَ الْمَجْرُمُونَ بِجَهَاسَةٍ يَبْجَحُونَ!
 ٥ سَخُّوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!
 وَأَضْطَهُدُوا الَّذِينَ يُخْصِنُونَكَ!
 ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،
 وَيَذَبْحُونَ الْيَتَامَى!
 ٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!»

إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعْقِلُوا أَيُّهَا الْبَلَهَاءُ!

مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَمَقَى؟

٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،

أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عَيْونَكُمْ،

أَلَا يَرَى!

١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَّمَ،

فَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُوجِبَهُمْ!

اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسُ.

يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بُخَّارٍ!

١٢ هِنَيْثًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تُؤَدِّبُهُ يَا اللَّهُ،

وَتَعَلَّمَهُ تَعَالَيْمَكَ.

١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الضَّيِّقِ

إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ،

أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.

١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيُحَقِّقُ الْإِنصَافَ،

وَسَيَرَاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟

مَنْ سَيَتَصَدَّى لِهَؤُلَاءِ الْمَجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،

لَسَكَنْتَ نَفْسِي سَرِيعاً فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدِيمِي سَتَزَلُّ،

سَدَدْتَنِي مَحَبَّةَ اللَّهِ.

١٩ قَلِقاً كُنْتُ وَمُضْطَرِباً،

لِكِنَّكَ عَزَّيْنِي وَفَرَّحْتَنِي.

٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تَخَالُفاً مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،

الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الشَّرِيعَةَ نَخْلَقُ الْمَتَاعِبِ.

٢١ يُهَاجِمُونَ الصَّالِحِينَ،

وَيُذَيَّبُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَلْجَأِي الْمُرْتَفِعِ.

إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أُوذِي بِهِ.

٢٣ عَلَىٰ جَرَائِمِهِمْ سَيُعَاقِبُهُمْ،

وَعَلَىٰ سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحِطُّهُمْ.

اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحِطُّهُمْ!

٩٥

- ١ هيا نرتم فرحا لله.
 هيا نهتف بتسايح للصخرة التي تخلصنا.
 ٢ لتقترب من حضرته بشكر،
 ومهتف له بالمزامير.
 ٣ لأن يهوه * إله عظيم،
 هو الملك على الآلهة كلها.
 ٤ لأن العالم له،
 من أعمق الكهوف إلى أعلى ذرى الجبال!
 ٥ المحيطات التي صنعها والقارات التي كوَّنها،
 كلها له!
 ٦ لننحني ونخضع أنفسنا،
 ونبارك الله الذي صنعنا!
 ٧ لأنه إلهنا،
 ونحن الشعب الذي يرعاه،
 والخراف التي يهديها بيده.
 فاستمعوا اليوم إلى صوته:
 ٨ «ولا تقسوا قلوبكم كما فعلتم في مريية،
 وعندما جربتموه في مسة في الصحراء».

* ٩٥:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٩ هُنَاكَ جَرَّبَنِي أَبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،
 مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي
 ١٠ أَرْبَعِينَ عَامًا
 صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ .
 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا
 لَمْ يَهْتَمُوا بِطُرُقِي .
 ١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:
 «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» .»

٩٦

١ رَتِّبُوا لِلَّهِ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً* .
 غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ .
 ٢ غَنُّوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ .
 حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .
 ٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ .
 أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ .
 ٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
 هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ .

* ٩٦:١ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً . كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ .

- ٥ لَأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلُ تَافِهَةٌ.
 أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!
 ٦ يُشْعُّ مَجْدًا وَكَرَامَةً.
 وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!
 ٧ يَا سُعُوبَ الْأَرْضِ،
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.
 ٨ مَجِدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!
 هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.
 ٩ اَعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!
 ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:
 «اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُثَبِّتُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!
 وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»
 ١١ لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ.
 لِيَهْتَفِ الْمَحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!
 ١٢ لِتَفْرَحِ الْحَقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
 ثُمَّ لِيَفْرَحِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!
 ١٣ لِتَفْرَحِ جَمِيعًا لَأَنَّ اللَّهَ آتٍ!
 هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.

بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

٩٧

- ١ اللَّهُ يَحْكُمُ!
لَتَبْتِجِ الْأَرْضُ وَلَتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ الْكَثِيرَةِ.
٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.
وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنَدَانِ عَرْشَهُ!
٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.
وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَشْتَعَلُونَ لَهْبًا!
٤ تُضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقَهُ.
وَالْأَرْضُ تَرَاهَا قَتَرَةً خَوْفًا.
٥ كَالسَّمْعِ ذَابَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوَهْ،*
رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!
٦ بِصَلَاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،
وَكُلُّ النَّاسِ يَرُونَ مَجْدَهُ.

- ٧ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَمَائِيلَ تَافِهَةً وَيَفْتَخِرُ بِهَا
سَيَذَلُّ وَيَخْجِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعًا لِلخَالِقِ!
٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَسَعِدَتْ،
وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،

* ٩٧:٥ يَهُوَهْ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الكَائِنُ».

بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،
 ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!
 مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ!
 ١٠ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، ابْغِضُوا الشَّرَّ!
 هُوَ يَجْرَسُ نَفُوسَ أَتْقِيَائِهِ،
 وَمِنْ الْأَشْرَارِ يَخْلُصُهُمْ!
 ١١ نُورٌ يَشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،
 وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
 ١٢ افرحوا في الله أيها الصالحون،
 وَاكْرُمُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

٩٨

مزمو.

١ رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً*
 لِأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.
 خَلَصَتْ ذِرَاعَهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.
 ٢ أَبْدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلْخَلَاصِ.
 أَعْلَنَ لِلْأُمَمِ صِلَاحَهُ.

* ٩٨:١ ترنمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترانيم جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

٣ تَذَكَّرْ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
 وَأَبْصَرْتَ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِنْهَانَا.
 ٤ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَحٍ!
 رَنِّمُوا وَابْتَهِجُوا وَاعزِّفُوا الْأَغَانِي!
 ٥ رَنِّمُوا مَزَامِيرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.
 عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنْشِيدِ!
 ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ،
 اهْتَفُوا قُدَّامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!
 ٨ لَتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،
 وَلَتَرْقُصَ الْجِبَالُ فَرِحًا
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.
 لِأَنَّهُ سَيَأْتِي لِيُدِينَ الْأَرْضَ.
 سَيُدِينَ الْعَالَمَ بِالْإِنصَافِ،
 وَالشُّعُوبَ بِالْبِرِّ.

١ اللَّهُ مَلِكٌ.
 فَلَتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!

يَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ*
وَلِذَا فَلَتهَزَّ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.

٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!

مَجْدُهُ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!

٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تُعْظِمُ اسْمَكَ الْمَهُوبَ!

قُدُوسٌ هُوَ!

٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،

أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنْصَافَ،

وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!

٥ مَجِدُوا لِهْنَا،

وَأَنْخُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،

قُدُوسٌ هُوَ.

٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،

وَصَمُؤِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،

دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!

٧ كُلُّهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ

وَعَمُودِ الدُّخَانِ.

* ٩٩:١ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تُخَدِّمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهَنَّاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمَثِّلُ حَضُورَ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج

وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ الَّذِينَ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.
 ٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إلهُنَا!
 أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إلهٌ غَفُورٌ
 وَعَاقَبْتَهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.
 ٩ مَجِّدُوا اللَّهَ إلهُنَا،
 وَأَنْحُوا نَحْوَ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ!
 لِأَنَّ اللَّهَ إلهُنَا قُدُوسٌ!

١٠٠

مزمور حمد.

١ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!
 ٢ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!
 ابْتَهِجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!
 ٣ اْعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ * هُوَ اللَّهُ!
 هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.
 نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرْعَاهُ.
 ٤ ادْخُلُوا بَوَابَهُ بِالشُّكْرِ.
 ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّسْبِيحِ.

* ١٠٠:٣ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

كِرْمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْآبَدِ.
 وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٠١

مزمو لداود.*

١ لَكَ يَا اللَّهُ أُرِّمَ هَذَا،
 وَأَتَغْنَى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.
 ٢ سَأَعِيشُ حَيَاةَ نَقِيَّةٍ،
 سَأَسْأَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
 فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
 ٣ لَنْ أَضَعُ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنِي.
 أَبْغِضُ فِعْلَ مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،
 وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
 ٤ لِيَبْتَعِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَوُونَ.
 مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيْبِي.

* ١٠١: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو
 مهدي لداود».

٥ سَأُوبِخُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.
الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.

٦ أَبْحَثُ عَنْ أَمْنَاءِ هَذِهِ الْأَرْضِ،
لِكَيْ يَعِيشُوا مَعِي.

لَنْ يَخْدِمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.

٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!

وَلَنْ يُسَمِّحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.

٨ سَأُبِيدُ كُلَّ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

وَسَأُخْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

١٠٢

صَلَاةُ مَسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.

لَيْتَ اسْتِعَاثِي تَصِلُ إِلَى أُذُنِكَ.

٢ لَا تَتَجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!

أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ حِينَ أَسْتَجِدُّ بِكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي.

٣ تَصَاعَدْتُ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.

وَالْتَهَمَتْ عِظَامِي كَمَا يَلْهَبُ مُتَّقِدٌ.

- ٤ كَعُشِبِ يَابِسِ ذَبَلِ قَلْبِي،
لَأَتِي نَسِيْتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي.
٥ تَفَجَّعْتُ طَوِيلًا،
حَتَّى تَدَلَّ جِدِّي مِنْ عِظَامِي.
٦ وَحِيدٌ أَنَا كَبُومَةِ الصَّحْرَاءِ،
كَبُومَةِ بَيْنِ الْخَرْبِ.
٧ بَقَيْتُ مُورِقًا،
أَنَا كَعَصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.
٨ عَلَى الدَّوَامِ يَهِينِي أَعْدَائِي،
بِي يَهْرَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.
٩ لَمْ أَتَنَاوَلْ غَيْرَ الْحُزْنِ طَعَامًا،
وَلَا غَيْرَ الدَّمُوعِ شَرَابًا.
١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.
فَقَدِ التَّقَطَّتْنِي وَقَذَفْتَ بِي بَعِيدًا.
١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَخْبُو.
وَأَنَا أَذْبَلُ كَعُشِبِ يَابِسِ.
١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسَتَّظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجًّا!
وَسَيَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
١٣ أَظْهَرِ لِصِهْيُونَ رَحْمَتَكَ.

أَنَّ أَوَانَ تُعْزِيَتَهَا،
وَقْتَهَا حَانَ.

١٤ يُتَوَقُّ خُدَامَكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا.

وَيُحِبُّونَ غُبَارَ سُورِ عِهَا!

١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.

وَيُكْرِمُ مُلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!

١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،

وَسَيُظْهِرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!

١٧ يَنْتَبِهُ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،

وَلَا يَتَّجَاهِلُهَا.

١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الأُمُورَ لِالأُجْيَالِ القَادِمَةِ،

لِكَيْ يُسَبِّحَ يَا * أَنَا سَ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ

أَطَّلَ اللَّهُ عَلَى الأَرْضِ.

٢٠ أَطَّلَ لِكَيْ يَسْمَعَ أَنَا تِ الأَسْرَى

وَيُحْرِرَ المُحْكُومَ عَلَيْهِم بِالمَوْتِ،

٢١ لِكَيْ يَتَحَدَّثُوا عَنِ اسْمِ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ،

وَيَقْدِمُوا لِسَابِحِهِ فِي القُدْسِ

٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالمَمَالِكِ مَعًا

* ١٠٢:١٨ يا. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»، انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ.

٢٣ تَخُورُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،

وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!

٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،

يَا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينُكَ عِبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.

٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدءِ.

وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.

٢٦ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى.

هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.

كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،

فَتَمْضِي بَعِيدًا!

٢٧ أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَتَّغَيَّرُ أَبَدًا،

وَلَا نِهَآيَةَ لِسَنَاتِ حَيَاتِكَ.

٢٨ أَبْنَاءُ خُدَامِكَ سَيَاتُونَ وَبِمَضُونٍ،

وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خُدَامِكَ لِكَيْ يَخْدُمُوكَ!»!

١٠٣

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

* ١٠٣: مزموږ لداود. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ

مهدى لداود.»

- ١ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي،
وَيَا كُلَّ كَيْبَانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!
- ٢ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي،
وَلَا تَغْبِ عَنْ ذَاكَرَتِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَدًا!
- ٣ فَهُوَ مِنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.
وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.
- ٤ هُوَ الَّذِي يَفِدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخُفْرَةِ.
هُوَ مَنْ يَغْلُفُكَ بِالْحُبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.
- ٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمَلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،
وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ قَتِي.
- ٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالْعَدْلِ
وَيَنْصِفُ كُلَّ الْمَسْحُوقِينَ.
- ٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،
وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.
- ٨ اللهُ خَنُونٌ وَرَحِيمٌ
حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالْحُبَّةِ.
- ٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يُبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.
- ١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،
وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.

١١ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،
هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتَهُ،
وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.

١٢ يَبْعُدُ عَنَّا خَطَايَانَا،

بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!

١٣ يَخْنُو اللَّهُ عَلَى خَائِفِيهِ،

كَمَا يَخْنُو أَبُ عَلَى أَبْنَائِهِ.

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،

يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ سُكَّانَا.

١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،

كَزَهْرَةٍ بَرِيَّةٍ تَطْلُعُ جَفَاءً،

١٦ وَجَفَاءً تَخْتَفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الْجَفَّافَةُ،

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ ابْنَ كَانَتْ تَنْمُو.

١٧ أَمَّا مَحَبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِاتِّبَاعِهِ،

وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،

وَكَذَلِكَ سَتَطَّلُ.

١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،

وَيَطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

١٩ نَصَبَ اللهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،
وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.

٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ، بَارِكُوهُ!
بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ
الَّذِينَ يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ،
السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.

٢١ بَارِكُوا اللهُ يَا كُلَّ جِيُوشِ السَّمَاءِ
وَخِدَامِهِ الْمُنْقِذِينَ مَشِيئَتَهُ!

٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللهِ،
بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!
بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي!

١٠٤

١ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي!
يَا اللهُ إِلَهِي، عَظِيمٌ أَنْتَ،
لَا يَسُّ مَجْدًا وَكَرَامَةً.
٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا بِثَوْبٍ.
وَكَسْتَارَةٍ يَسْطُ السَّمَاءِ.
٣ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْعُلْوِيَّةَ.
يَجْعَلُ الْغُيُومَ مَرَكِبَتَهُ.

وَعَلَىٰ أَجْنَحَةِ الرَّيْحِ يَعْبرُ السَّمَاءَ.

٤ هُوَ يَجْعَلُ رِيسْلَهُ رِيَّاحًا،

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ نَارًا وَهَيْبًا.

٥ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَىٰ أُسَاسَاتِهَا،

فَلَا تَهْتَزُّ أَبَدًا.

٦ غَطَّىٰ الْأَرْضَ بِالْحَيْطِ كَدَثَارٍ،

مُغَطِّيًا بِالمَاءِ الْجِبَالَ.

٧ وَعِنْدَ تَوَيْحِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ المُرْعَدِ،

انْدَفَعَ المَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.

٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،

وَالوُدِيَانُ سَقَطَتْ،

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى المَكَانِ الَّذِي عَيَّنَتْ لَهُ.

٩ وَضَعَتْ حُدُودًا لَا تَقْدِرُ المِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا

لِتُغَطِّيَ الْأَرْضَ.

١٠ جَعَلَتْ الينابيعَ تَصُبُّ فِي الجَدَاوِلِ المَتَدَفِّقَةِ بَيْنَ الْجِبَالِ.

١١ تَسْقِي الجَدَاوِلُ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ البرِّيَّةِ.

وَتَأْتِي حَتَّى الحَمِيرِ البرِّيَّةِ لِتُطْفِئَ ظَمَأَهَا.

١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أعشاشَهَا قُرْبَ المَاءِ،

مُغْنِيَةً عَلَى أَغصَانِ الأشجارِ القَرِيبَةِ.

١٣ يَسْقِي الْجِبَالَ بِمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْعُلْوِيَّةِ،
 فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.
 ١٤ يُطْلَعُ لِلْبَهَائِمِ أَعْشَابًا،
 وَالْحُبُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ
 وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْزًا،
 ١٥ وَيَبْدَأُ يَفْرِحُ قُلُوبَ النَّاسِ!
 وَزَيْتًا يَلْبَعُ وَجُوهَنَا،
 وَخُبْزًا يَسْنِدُ أَجْسَادَنَا.

١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَغْذِي حَسَنًا.
 هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْضِ لُبْنَانَ،
 ١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنَ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقَاقِ،
 تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَعْصَانِ السَّرُورِ.
 ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنُ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.
 وَالصُّخُورُ مَلَاجِئُ لِحَيَوَانِ الْغُرَيْرِ.
 ١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،
 وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيبِهَا.
 ٢٠ خَلَقْتَ الظُّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،
 لِكَيْ تَخْرِجَ حَيَوَانَاتِ الْعَابَةِ وَتَطُوفَ.
 ٢١ الْأَسُودُ تَزَارُ مِنْ أَجْلِ فَرِيَسَةٍ

مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

٢٢ ثُمَّ تَشْرِقُ الشَّمْسُ،

فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرْبُضَ فِي مَسَاكِنِهَا.

٢٣ ثُمَّ يُخْرِجُ النَّاسُ لِيَعْمَلُوا،

لِيُقِيمُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالِكَ لَا تُحْصَى!

صَنَعْتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!

الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.

٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!

هُوَ وَاسِعٌ وَمُمْتَدٌّ،

وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا عَدَدٍ!

٢٦ عَلَى سَطْحِهِ تُجْرُ السُّفُنُ،

وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُويَاتَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِتَنَالَ نَصِيبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.

٢٨ تَفْتَحُ يَدَيْكَ وَتَنْثُرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

فَتَنْشِعُ خَيْرَاتِ.

٢٩ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْبِسُ أَنْفَاسَهَا.

تَضَعُفُ وَتَمُوتُ،

وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.
 ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،
 فَإِنَّهَا تَحْيَا،
 وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللهُ إِلَى الأَبَدِ،
 وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِخَلْقَتِهِ.
 ٣٢ لِأَنَّهُ يُخَلِّقُ فِي الأَرْضِ فَتَرْتَعَدُ.
 يَلْبَسُ الجِبَالَ فَيُخْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

٣٣ سَأَعْنِي اللهُ مَا دُمْتُ حَيًّا،
 أَسْبِحُ إِلَهِي بِمِزَامِيرَ مَا دُمْتُ حَيًّا.
 ٣٤ سَأَنْظِمُ لَهُ قِصَائِدًا،

وَسَأَفْرَحُ فِي اللهِ.
 ٣٥ سَيَبْأَدُ انْخِطَاةٌ مِنَ الأَرْضِ،
 وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَ أَشْرَارِهِ.
 سَبِّحِي اللهُ يَا نَفْسِي!

سَبِّحِي يَا هُ!*

* ١٠٤:٣٥ يا ه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه»

١٠٥

١ اشْكُرُوا اللّٰهَ، بِاسْمِهِ ادْعُوا!

خَبِرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعُوا.

٢ غَنُوا لَهُ.

رَنَّمُوا لَهُ.

وَفِي رَوَاتِعِهِ تَمَلَّؤُوا.

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَلِيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللّٰهَ.

٤ اَطْلُبُوا اللّٰهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجُأْوُ دَائِمًا.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٧ يَهُوهَ * هُوَ إِلَهُنَا،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

* ١٠٥:٧ يَهُوهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

- ٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،
وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.
- ١٠ قَدَّمَهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،
لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١١ قَالَ: «أُعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَمْلاكِ.»
- ١٢ فَعَلَّ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.
- ١٣ جَالَ هَؤُلَاءِ الْآبَاءُ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،
وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.
- ١٤ لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسِيءَ مُعَامَلَتَهُمْ،
بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:
- ١٥ «لَا تَمْسُوا مُخْتَارِي!»
- لَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي.»
- ١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَجَاعَةً،
فَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخُبْزِ!
- ١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،
يُوسُفَ الَّذِي بَاعَ عَبْدًا.
- ١٨ آذُوا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمِيهِ،
وَيَطُوقُ حَدِيدِي طَوْقُوا رِقْبَتَهُ.
- ١٩ حَتَّى تَحْتَقَّ كَلَامُهُ،
وَكَلِمَةُ اللَّهِ بَرَهَنْتْ عَلَى صِدْقِهِ.

- ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلْبِهِ وَكَافَأَهُ.
 وَحَاكَمَ الشَّعْبَ حَرَّهُ مِنَ السِّجْنِ.
 ٢١ عَيْنُهُ سَيِّدًا عَلَى الْبَيْتِ،
 مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ أَمَلَاكِهِ.
 ٢٢ أَعْطَى يُوسُفُ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،
 وَدَرَّبَ قَادَةَ أَكْبَرَ مِنْهُ.
 ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ.
 عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ حَامَ.
 ٢٤ كَثُرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،
 فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
 ٢٥ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظْرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،
 فَبَدَأُوا يُبْغِضُونَهُمْ وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.
 ٢٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،
 وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.
 ٢٧ أَظْهَرُوا بَرَاهِينَهُ وَسَطَّ شَعْبُ مِصْرَ،
 وَمُعْجَزَاتِهِ فِي أَرْضِ حَامَ.
 ٢٨ أَرْسَلَ ظَلَامًا شَدِيدًا،
 وَلَمْ يُصْغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.
 ٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،
 وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.

- ٣٠ مَلَأْ بَلَدَهُمْ بِالضَّفَادِعِ،
حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،
فَغَزَتْ مِصْرَ أَسْرَابِ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ.
- ٣٢ حَوْلَ مَطْرَهُمْ بَرْدًا
وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ
- ٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ
وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.
- ٣٤ أَمَرَ، لِحَاءَ الْجَرَادِ وَالْجِنَادِبِ بِلَا عَدَدٍ.
- ٣٥ أَكَلَ كُلَّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحَقُولِ،
وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.
- ٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلَّ ابْنٍ يَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،
الَّذِينَ هُمْ بُرْهَانُ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.
- ٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،
وَلَمْ يَتَّبِعْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٨ فَرَحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،
لَأَنَّهُمْ ارْتَبَعُوا مِنْهُمْ.
- ٣٩ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سِتْرَهُ فَوْقَهُمْ،
وَأَعْطَاهُمْ عَمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.

٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،
فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.
وَمِنَ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ أَشْبَعَهُمْ.
٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،
فَأَنْدَفَعَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ كَثِيرًا.

٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِحَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،
٤٣ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مُتَهَلِّينَ.
٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،
وَوَرَثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.
٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرَائِعَهُ،
وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.

سَبِّحُوا اللَّهَ.

١٠٦

١ سَبِّحُوا اللَّهَ.
سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةَ،
لِكَيْ يَسْبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي؟

٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،
وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَمُسْتَقِيمَةً.

٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تُرِي شَعْبَكَ لُطْفَكَ.
أَعْنِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.
٥ فَأُشَارِكَ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِكَ،
وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ،
وَأُسَبِّحَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَابَائِنَا نَحْنُ أَخْطَأْنَا.
أَشْرَارًا كَثًّا.
مُذْنِبُونَ نَحْنُ!
٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ.
لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإِحْسَانَكَ الْعَظِيمِينَ.
هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،
لِكَيْ يُظْهِرَ عَظَمَتَهُ،
٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ جَفًّا،
فَقَادَهُمْ عَبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.
١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مِبْغِضِهِمْ،

وَفَدَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

١١ ثُمَّ عَمَّرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.

فَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،

وَرَمَمُوا تَسَابِيحَهُ.

١٣ لَكِنِّهِمْ سُرْعَانَ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،

وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.

١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسَلُّوا لَشَهَوَاتِهِمْ،

وَأَمْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،

وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُمِيتًا.

١٦ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،

وَعَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.

١٧ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ،

وَدَفَنْتْ كُلَّ تِلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.

١٨ سَبَّتْ نَارُ فَيْهِمَ،

وَالْتَهَمَتْ أُولَئِكَ الْأَشْرَارَ.

١٩ صَنَعُوا الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،

وَيَجِدُوا لِذَلِكَ التَّمثالَ.

٢٠ اسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِمِثَالِ مَسْبُوكِ لَثَوْرِ آكِلِ لِلْعُشْبِ.

٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْ،

وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،

٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،

وَمُعْجَزَاتٍ مُبِينَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!

٢٣ كَانَ سَهْلِكُهُمْ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ

تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،

فَقَالَ دُونَ هَلَاكِهِمْ.

٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.

٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،

وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.

٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ

فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيداً،

٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى،

فَيَتَسْتَتُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعِلِّ فُغُورٍ،

- وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِهَوْتِي.*
 ٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،
 فَاتَّشَرَّوْا بِيَاءَ بَيْنَهُمْ.
 ٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِينَحَاسٍ،
 فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.
 ٣١ وَحُسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًا،
 وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
 ٣٢ أَغَضِبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ،
 وَأَضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.
 ٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،
 فَتَكَلَّمَ بِطَيْشٍ.
 ٣٤ ثُمَّ لَمْ يَهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى
 كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.
 ٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،
 وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.
 ٣٦ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،
 فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَحَاً.

* ١٠٦:٢٨ الذَّبَائِحُ الْمَقْدَمَةُ لِهَوْتِي. رَبَّمَا الذَّبَائِحُ الْمَقْدَمَةُ لِلْإِلَهَةِ الْمَرْبُوعَةِ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرَبَاءِ الْمَوْتَى.

٣٧ صَحُّوا حَتَّىٰ بِأَبْنَائِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لَشَيَاطِينِ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،

دَمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ صَحُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامٍ كَنَعَانَ.

فَتَلَوَّثُوا بِالدَّمِ أَرْضَهُمْ.

٣٩ وَتَجَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِنَةَ وَالنَّجِسَةَ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَىٰ شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يَشْمِزُّ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَأَسْلَمَهُمْ لِلْأُمَمِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارَهُوهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

٤٢ وَضَايِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،

لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،

وَإِنْ حَدَّرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.

٤٤ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،

كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.

٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،

وَيُعْزِزُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.

٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ آسِرِيهِمْ تَرْقُ لَهُمْ.

٤٧ فَالآنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،

وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،

لِكَيْ نُقَدِّمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،

وَيَتَرَانِمِ التَّسْبِيحِ نُكْرِمُكَ.

٤٨ مَبَارَكُ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِينَ»!

سَبِّحُوا اللَّهَ.

الجزء الخامس

١٠٧

(المزامير 107-150)

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ لِيَقُلْ هَذَا مَفْدِيوُ اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ الْعُدُوِّ!

٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ

فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،

فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

- ٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ
بَحْثًا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنٍ،
فَلَمْ يَجِدُوا.
- ٥ نَفُوسَهُمْ أُنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.
- ٦ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ،
وَأَلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ قَادَهُمْ.
- ٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.
- ٩ فَهُوَ يُرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ
وَيُشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ.
- ١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَازِنَ
حَيْثُ الظُّلْمَةُ سُودَاءُ كَالْمَوْتِ.
- وَأُوثِقُوا بِسَلْسِلٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- ١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،
وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَةَ الْعَلِيِّ!
- ١٢ أَخْضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمُعَانَاةِ.
تَعَثَّرُوا وَلَا مِنْ يَعِينُهُمْ.

١٣ صرّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
ثَفَّلَصُّهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

١٤ مِنْ سَجُونِهِمُ الْمُظْلِمَةَ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ
وَقَطَعَ قِيودَهُمْ!

١٥ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

١٦ فَقَدْ حَطَمَ تِلْكَ الْبُؤَابَاتِ الْبُرُونِزِيَّةَ،
وَحَطَمَ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.

١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَمَقِيِّ،
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٨ عَافَتْ نَفُوسُهُمُ الطَّعَامَ،
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا.

١٩ صرّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
ثَفَّلَصُّهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،

وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ.

٢١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٢٢ فَلْيَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،

وَلِيُخْبِرُوا بِفَرْجٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.

٢٣ انْطَلِقْ بَعْضَ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفُنِهِمْ،

لِيَجْتَهِدُوا فِي تِجَارَةِ عِبَرِ الْمَحِيطِ.

٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،

وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمَحِيطِ.

٢٥ أُعْطِيَ الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ،

وَتَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ!

٢٦ كَانَتِ السُّفُنُ تُقَدِّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،

ثُمَّ تَلَقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!

تَلَاشَتْ شَجَاعَتَهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.

٢٧ كَالسُّكَّارَى تَعْتَرُونَ وَتَرْتَحَوْنَ،

وَمَهَارَتَهُمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!

٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا،

نَحْلَصُهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةَ،

وَهَدَأَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ.

٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمَحِيطِ.

وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.

٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.
 ٣٢ وَيُعْظِمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْمَيْكَلِ،
 وَيَلْسِخُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شَيْوِخِ الْمَدِينَةِ.

٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى،
 وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.
 ٣٤ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً
 بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا!
 ٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرَكٍ مِيَاهٍ،

وَالْأَرْضُ النَّاشِظَةَ إِلَى يَنْبِيعِ.

٣٦ أَسْكَنَ الْجِيَاعَ هُنَاكَ

فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.

٣٧ بَذَرَ الْجِيَاعُ الْحَقُولَ،

وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،

فَأَنْتَجَتِ ثَمَرُهَا.

٣٨ وَاللَّهُ بَارَكَهُمْ،

فَتَكَاثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.

٣٩ وَسَبَبَ الْمَصَائِبِ وَالضَّيِّقَاتِ،

صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.

٤٠ نَحَلَّ النَّبْلَاءُ،

وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءٍ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،
 وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَمُو كَقُطْعَانِ الْخِرَافِ.
 ٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فَيَفْرَحُونَ،
 أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.
 ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فِرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورِ
 سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

١٠٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

١ هَا قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.
 سَأُرْتِمُ وَأَعْرِفُ تَرَائِمَ تَسِيحِجٍ بِكُلِّ كَيَانِي.
 ٢ اسْتَيْقِظِي يَا قِيثَارَتِي، يَا عُودِي
 دَعُونَا نُوقِظُ الْفَجْرَ!
 ٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،
 وَأُسَبِّحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
 ٤ فَمَحَبَّتُكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.
 وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ،
 ٥ اذْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،
 وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ خَلِّصْنِي بِمِيقَاتِكَ،

اسْتَجِبْ لِمُصَلَّاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.

٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَأَرْبِحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَحُ!

سَأُعْطِي شَكِيمًا * حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،

وَأَقْبِسُ وَادِي سَكُوتٍ.

٨ لِي سَتُكُونَ جِلْعَادًا، كَذَلِكَ مَنَسَى.

أَفْرَائِيمُ خُوذَتِي،

وَيَهُوذَا صَوَّلَجَانِي.

٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمِي سَتُكُونُ مَوَابًا،

وَأُدُومٌ حَيْثُ أَخْلَعُ حِدَائِي.

وَفِي فِلِسْطِيَّةٍ يَدَوِي هُتَافُ انْتِصَارِي.»

١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟

١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جُيُوشِنَا؟

١٢ أَعِنَّا فَتَخَلِّصْ مِنَ الْعَدُوِّ!

* ١٠٨:٧ شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِسُ الْيَوْمِ.

فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!
 ١٣ أَمَّا بِعَوْنِ اللَّهِ فَنَنْصِرُ.
 إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

١٠٩

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أُسَبِّحُ،
 أَجِئْنِي وَلَا تَسْكُتْ!
 ٢ فَقَدْ افْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.
 بِالْأَكْذَابِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.
 ٣ بِالسُّبْتِ هَاجَمُونِي،
 وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةً،
 وَيَحَارِبُونَنِي بِلَا سَبَبٍ.
 ٤ كَفَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.
 وَهَا أَنَا الْآنَ أَصِلُّ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
 ٥ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،
 بِالْبُغْضِ قَابَلُوا مَحَبَّتِي.

* ١٠٩: مزموږ لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود».

- ٦ قَالُوا: «عَيْنُوا رَجُلًا شَرِيرًا يُدَافِعُ عَنْهُ،
فِيكُونُ مُقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.
٧ لِيُوجِدَ مَذْنِبًا حِينَ يُجَاكِرُ،
وَلِتَسْتَخْدَمَ صَلَاتُهُ ضِدَّهُ!»
٨ وَهَكَذَا تُقَطِّعُ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،
وَيُشْغَلُ وَظِيفَتُهُ شَخْصًا آخَرَ.
٩ لِيُصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،
وَلِتَرْمَلَ زَوْجَتُهُ.
١٠ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
وَلِيَطْرُدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخَرْبَ!
١١ لَيْتَ مُقْرِضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،
وَلَيْتَ الْغُرَبَاءَ يَنْهَبُونَ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ.
١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،
وَلَيْتَهُ لَا يُوْجِدُ مِنْ يَشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.
١٣ لِيُقَطِّعَ نَسْلَهُ،
وَيَمَحُّ ذِكْرَ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِيِ.
١٤ لَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ دَائِمًا مِخْطِيَةَ آبَائِهِ،
وَلَيْتَ خَطَايَا أُمَّه لَا تُمَحَى أَبَدًا.
١٥ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تُكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،
وَلَيْتَ كُلَّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.

۱۶ فَهُوَ لَمْ يَفْكَرْ يَوْمًا أَنْ يُبَدِيَ لُطْفًا،

بَلِ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ

وَوَطَّأَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.

۱۷ أَحَبَّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخِرِينَ،

فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.

لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَتَبَارَكَ النَّاسُ،

فَلَيْتَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.

۱۸ لَبَسَ اللَّعْنَاتِ كَثِيبًا،

فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،

وَالطَّعَامَ الَّذِي يَسْمِنُ بِهِ عِظَامَهُ!

۱۹ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،

وَحِزَامًا يَشُدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

۲۰ لَيْتَ اللَّهِ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

بِمَنْ يَهْمُونِي،

لَمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

۲۱ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

فَأَفْعَلْ لِي مَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ.

أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.

۲۲ فَأَنَا مِسْكِينٌ فَقِيرٌ!

قُوَّتِي وَشَجَاعَتِي مَيْتَانِ.

٢٣ وَصَلْتُ حَيَاتِي إِلَى نَهَائِهَا،

كَظَلِّ زَائِلٍ،

كَحَشْرَةٍ مَطْرُودَةٍ!

٢٤ رُكْبَتَايَ تَضَعُفَانِ مِنَ الْجُوعِ.

جِسْمِي يَنْقُصُ وَزَنَهُ وَيَهْزُلُ.

٢٥ يَحْتَقِرُونِي،

يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

٢٦ أَعْنِي يَا اللَّهُ.

أُنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.

٢٧ فَعِنْدَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،

هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.

٢٨ عِنْدَمَا يُطْلِقُونَ لَعْنَةً، حَوَّلَهَا إِلَى بَرَكَةٍ!

وَعِنْدَمَا يُهَاجِمُونِي أَخْرَجَهُمْ.

وَلَيْتَ عَبْدُكَ يَفْرَحُ.

٢٩ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خَزِيئَتَهُمْ كَثُوبٍ

وَذَلْمٍ كَمَعْطَفٍ.

٣٠ بِفِيَّ أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،

وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أَسِيحُهُ.

٣١ فَهُوَ يَأْخُذُ بِيَمِينِ الْمَسَاكِينِ،
لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ.

١١٠

مَزُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:

«اجلسْ عَن يَمِينِي،

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

٢ سَيِّدُ اللَّهِ سَيِّطَرْتَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونَ

وَسَتَسْوَدُ أَعْدَاءُكَ.

٣ سَيَتَطَوَّعُ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.

وَسَيَأْتِي شُبَّانُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدى مِنَ رَحِمِ الصَّبَاحِ.†

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ

عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ.»

* ١١٠: مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزورٌ

مُهدى لداود.»

† ١١٠:٣ هناك صُعبَةٌ في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. حرفياً: «سيكونُ شعبُكَ تقدمةً

اختياريةً في يومِ قوتِكَ. وسيكونُ ندى شَبَابِكَ لَكَ، في بهاءِ مُقَدَّسٍ مِنَ رَحِمِ لَفَجْرِهِ.»

- ٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.
وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،
سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.
٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَيَمَلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْجُثَثِ.
٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحِنِي لِيَشْرَبَ مِنْ جَدُولٍ،
وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

١١١

*

- ١ هَلِّلُويَا! أَحْمَدُ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِي
فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.
٢ يَصْنَعُ اللَّهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،
يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.
٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،
إِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
٤ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى،

* ١١١: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

تَذَكِّرُ بِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!
٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.
٦ أَخْبِرْ شَعْبَهُ كَمَا سَتَكُونُ قُوَّةُ أَعْمَالِهِ،

لِكَيْ يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.
٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمَنْصُوقَةٌ.

أَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.

٨ تَظَلُّ رَاسِخَةً إِلَى الْأَبَدِ،
بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ صُنِعَتْ.

٩ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ أَسْرِيهِمْ
أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمُهَيَّبٌ.

١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.
وَكُلٌّ مِنْ يُطِيعُ وَصَايَاهُ فِيهِمْ.

إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ!

١١٢

*

١ هَلِّلُوبَا!

* ١١٢: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

- هَنِيئًا لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،
وَيَسْتَهْبِي طَاعَةَ وَصَايَاهُ.
- ٢ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مُحَارِبِينَ أَشْدَاءَ فِي الْأَرْضِ،
ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سَبَّارِكُهُ اللَّهُ.
- ٣ الْغَنَى وَالْكَرَامَةُ سَيَمْلَأَنَّ بَيْتَهُ.
إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
- ٤ الضِّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،
لَأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.
- ٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ
الَّذِي يُجْرِي شُؤْنَهُ بِالْعَدْلِ.
- ٦ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ،
وَلَنْ يَنْسَى ذِكْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ السُّوءِ،
فَقُلُوبُهُمْ رَاسِخَةٌ وَأَمْنَةٌ فِي اللَّهِ.
- ٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،
وَسَيُخْضِعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ.
- ٩ يُوَزَعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.
بِرَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى،
وَتَرْتَفَعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.

١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَابُونَ،
وَيَصْرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ،
لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.
سَمَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تُوَوَّلَ إِلَى شَيْءٍ.

١١٣

١ هَلُّوِيَا!
يَا خِدَامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!
سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!
٢ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!
٣ لِيَسْبِحَ اسْمُ اللَّهِ
مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرِقُ الشَّمْسُ
وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.
٤ مُعَظَّمٌ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،
أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
٥ لَيْسَ مِنْ مِثْلِهَا لِإِلَهِنَا.
رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.
٦ يُشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،
لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٧ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.
 وَيُقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.
 ٨ ثُمَّ يُجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبَلَاءِ،
 قَادَةَ شَعْبِهِ.
 ٩ يَمْلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،
 يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.
 هَلِّلُويا!

١١٤

١ لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ
 لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،
 ٢ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ
 شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ.
 ٣ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.
 وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.
 ٤ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،
 وَالتَّلَالُ كَالْحِمْلَانِ.
 ٥ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟
 لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرِيَانِ وَتَرَاجَعَ؟

٦ آيَتِهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْجَبَاشِ،
آيَتِهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْحَمَلَانِ؟

٧ آيَتِهَا الْأَرْضُ،
ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،
مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،
٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،
وَالصُّوَانِ إِلَى يَنْبُوعٍ.

١١٥

١ لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،
فَهِيَ لَكَ، لَكَ وَحْدَكَ الْمَجْدُ،
مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.
٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:

«أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»

٣ إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

٤ أَمَّا أَصْنَامُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ

صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

٥ لَهَا أَفْوَاهُ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عُيُونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.
لَهَا أُنُوفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُشَمَّ.
٧ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْبَسَ.
لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.
وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَبْنَى.
٨ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا
سَرْعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

٩ أَتَكُلُّ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.
هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.
١٠ أَتَكُلُّوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،
هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.
١١ يَا خَائِفِي اللَّهَ،
أَتَكُلُّوا عَلَى اللَّهِ.
هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.

١٢ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيَّارِكُنَا:
سَيَّارِكُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
سَيَّارِكُ بَيْتِ هَارُونَ.
١٣ سَيَّارِكُ مُتَّقِي اللَّهِ،
مِنَ الْأَقَلِّ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.

۱۴ اللهُ سَيَظِلُّ يَكْبَلُ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،
عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أبنَائِكُمْ.

۱۵ مَبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللهِ،
خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

۱۶ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.

أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.

۱۷ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْبِطُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الصَّمْتِ
لَا يَسْبِحُونَ اللَّهَ.

۱۸ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُويا!

۱۱۶

۱ ما أَحَلَّى أَنْ يَسْتَمِعَ اللهُ إِلَىٰ صَوْتِي

حِينَ أُصَلِّي إِلَيْهِ.

۲ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنِيهِ إِلَيَّ،

لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.

۳ عَلَىٰ بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،

وَأَمْسَكَتْ بِي أَوْجَاعُ الْهَآوِيَةِ.

الْأَسَى وَالضَّيْقُ غَمْرَانِي.

٤ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ:

«خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»

٥ اللَّهُ رَحِيمٌ وَبَارٌّ.

إِلَهُنَا حَنَّانٌ،

٦ اللَّهُ يَرْعَى الْبُسْطَاءَ.

إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلِّصْنِي.

٧ عُوْدِي إِلَى رَاحَةِ بَالِكٍ، يَا نَفْسِي.

فَاللَّهُ سَيَهْتَمُ بِكَ.

٨ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَرَعْتَ حَيَاتِي.

مِنْ الدَّمُوعِ خَلِّصْتَ عَيْنِي،

وَقَدَمِي مِنَ السَّقُوطِ.

٩ أَخْدَمَ اللَّهُ مَا دُمْتُ

فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:

«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًّا.»

١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَإِحْبَابِي قُلْتُ:

«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

١٢ فَمَاذَا بِي وَسِعِيَ أَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ

الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟

١٣ اَللهُ خَلَّصَنِي،

لِذَا سَارَفَعْتُ تَقْدِمَةَ سَكِيبٍ
وَأَدْعُو بِاسْمِ اَللهِ.

١٤ اَللهُ سَأُو فِي نَذْوِرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

١٥ تَمَّيْنُ لَدَى اَللهِ دَائِمًا

مَوْتٌ أَحَدٌ أَتْبَاعَهُ اَلْأَمْنَاءُ.

١٦ يَا اَللهُ أَرْجُوكَ،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،

ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.

وَأَنْتَ مِنْ قَبْوَودِي حَرَّتِي.

١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اَللهُ أَقْدِمُ تَقْدِمَاتِ اَلْحَمْدِ،

وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.

١٨ اَللهُ سَأُو فِي نَذْوِرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

١٩ سَبَّحُوا اَللهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ

فِي وَسْطِكَ يَا قَدْسُ.

هَلِّلُويا.

١١٧

١ سَبِّحِي اللَّهَ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،
وَلتَجِدَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!
٢ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةً نَحْنَا،
وَأَمَاتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّوِيَا.

١١٨

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٣ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٥ فِي الضِّيقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
٦ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟

۷ الله إلی جانبي،
يعينني، فأرى هزيمة أعدائي.

۸ التوكل على الله
خير من الاعتماد على البشر.

۹ التوكل على الله
خير من التوكل على القادة.

۱۰ من كل الأمم أحاط بي أعدائي،
فدعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۱ من كل جانب أحاطوا بي،
لكني دعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۲ أحاط بي أعدائي كالنحل،
لكنهم بادوا سريعاً كأشواكٍ محترقة.
فدعوت باسم الله وهزمتهم.

۱۳ بكل طريقة حاول أعدائي إهلاكي،
لكن الله أعانني!

۱۴ قوتي هو الله ونشيد انتصاري،
هو ينقذني.

۱۵ تتعالى أصوات الابتهاج وأناشيد

الانتصارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،
 حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.
 ١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ
 لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

١٧ إِذَا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَ!

وَسَاحَدْتُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.

١٨ أَدَّبَنِي اللَّهُ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلِبْنِي لِلْهَوْتِ.

١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،

وَأَحْمَدَ اللَّهَ.

٢٠ هَذِهِ بَوَابُ اللَّهِ،

وَلَا يَعْبرُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!

٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،

وَأَنْقَذْتَنِي.

٢٢ الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ

صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.

٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،

وَهُوَ بَدِيعُ فِئِ عَيُونِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،

لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ،*

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أُنَجِّحْ مَسْعَانَا.

٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ.

مِنْ بَيْتِ اللَّهِ نُبَارِكُكَ.

٢٧ يَهُوه † هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.

فَارْبُطُوا ذَيْبَةَ الْعِيدِ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ.

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أُسَبِّحُهُ،

إِلَهِي الَّذِي أَعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١٩

— * —

* ١١٨:٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ. حَرْفِيًّا: «هُوَسَعْنَا»، وَالْأَرْخُ أَنْهَا هُنَا صِيحَةٌ هُنَا فِ تَلْسِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ

الْمَلِكِ، وَقَدْ وَضَعْنَاهَا حَيْثُ اقْتَبَسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «بِعَيْشِ الْمَلِكِ». (انظر متى 21: 9،

مرقس 11: 9، يوحنا 12: 13)

† ١١٨:٢٧ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَاتِنُ».

* ١١٩: أ. هَذَا الْمَزْمُورُ مَقْسَمٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةُ أَعْدَادٍ. وَتَبْدَأُ كُلُّ

الأَعْدَادِ الثَّمَانِيَةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَةِ الْعِبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمًا بِأَنَّ أَصْوَاتَ

١ هَنِئِثًا لِمَنْ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَنِئِثًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،
وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ بِهَمٍّ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.
بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٤ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ،
وَأَمَرْتَنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدِقَّةٍ.

٥ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا
فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حَيْثُذُ لَا أَنْجَلُ

بَلْ أَتَأَمَّلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ.

٧ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ أَحْمَدُكَ

لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصِفَةَ.

٨ لَا تَتْرُكْنِي طَوِيلًا

لَأَنِّي أَطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا.

— ب —

٩ كَيْفَ يَنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟

الحروف العبرية تتوافق إلى حد كبير مع أصوات الحروف العربية وفقاً لترتيب الأبجدي المعروف:
أبجد هوز ...

مُحْفَظِهِ وَصَايَاكَ.

۱۰ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،

فَأَحْفَظُنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.

۱۱ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي

لئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.

۱۲ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.

عَلَيَّي سَرَائِعَكَ.

۱۳ بِشَفْعَتِي أَخْبِرُ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ

الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

۱۴ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،

كَمَنْ يَبْتَهِجُ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ.

۱۵ أَحْكَامَكَ أَتَأَمَّلُهَا

وَطُرُقَكَ بِحِرْصٍ أَفْصَحُهَا.

۱۶ سَرَائِعَكَ لَدَّتِي،

وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

۱۷ كَافِيَّ عَبْدِكَ بِسَخَاءٍ،

فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

۱۸ افْتَحْ عَيْنِي

حَتَّى أَرَى عَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.

١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،
فَلَا تُخَفِ وَصَايَاكَ عَنِّي.

٢٠ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا
إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

٢١ أَنْتَ تُوْبِخُ الْمُتَكَبِّرِينَ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن وَصَايَاكَ.
مَلْعُونُونَ هُمْ!

٢٢ حَفِظْتُ عَهْدَكَ،
فَأَنْزَعُ عَنِّي الْهُزْنَ وَالْأَزْدِرَاءَ.
٢٣ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِتَيْمُرُوا عَلَيَّ،
وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.
٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.
تَعَالَيْكَ هِيَ نَصَائِحِي.

— ٣ —
٢٥ أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا عَلَى وَشَكِ الْمَوْتِ،
فَأَحْبَبْتُ كَوَعْدِكَ.

٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ.
فَعَلَّمَنِي أَحْكَامَكَ.

٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،
وَسَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

۲۸ مُتَعِبٌ وَكَيْبٌ أَنَا،
 فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
 ۲۹ مِّنَ الطَّرِيقِ الْمُخَادِعَةِ احْفَظْنِي،
 وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.
 ۳۰ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيَّ لَكَ،
 أَتَفَحَّصُ بِدِقَّةٍ أَحْكَامَكَ.
 ۳۱ بَعْدَكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،
 فَلَا تُدَلِّنِي!
 ۳۲ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُتَعَتِي
 لِأَنَّكَ تَفْرَحُ قَلْبِي!

— ۵ —

۳۳ يَا اللَّهُ، عَلَيَّ شَرَائِعُكَ
 وَبَثَبَاتٍ سَأَتَّبِعُهَا.
 ۳۴ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،
 لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.
 ۳۵ أَهْدِنِي عِبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ
 لِأَنِّي بِهَا أَتَلَذَّذُ.
 ۳۶ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،
 لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.
 ۳۷ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوَافِهِ.

أَعْنِي فَاٰحِيَا كَمَا تُرِيدُ.

٣٨ اَحْفَظْ وُعُودَكَ لِي، اَنَا عَبْدُكَ،
تِلْكَ الْوُعُودَ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ.

٣٩ اَنْزِعِ الْعَارَ الَّذِي اَخْشَاهُ،

لَاَنَّ اَحْكَامَ شَرِيْعَتِكَ صَالِحَةٌ.

٤٠ هَا اَنَا اَتُوقُّ لَشَرَائِعِكَ،

فَاَرِنِي مَرَامِحَكَ لِي اَحِيَا!

— و —

٤١ اَرِنِي يَا اللهُ رَحْمَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ.

اَنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ.

٤٢ عِنْدَيْدِ سَاٰجِوْبِ الدِّينِ يُعِيرُونِي،

لَاَنِّي بِكَلَامِكَ اَتَّقُ!

٤٣ اَعْنِي فَاَتَكَلَّمُ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،

فَاِنِّي عَلَيَّ اَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلٌ.

٤٤ اِلَى الْاَبَدِ وَالْاَبَدِ سَاَتَّبِعُ اَحْكَامَكَ.

٤٥ لَاَنِّي فِي رُحْبٍ سَاٰحِيَا،

لَاَنِّي اَسْعَى اِلَى حِفْظِ اَحْكَامِكَ.

٤٦ سَاٰحَدُّ مُلُوكًا

بِعَهْدِكَ بِجَسَارَةٍ وَبِلَا نَجَلٍ.

٤٧ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي اَحِبُّ سَاَتَلَذُّهُ.

٤٨ أَقْسَمْتُ عَلَى الْوَلَاءِ لِرِصَايَاكَ الَّتِي أُحِبُّ،
وَسَأَتَفَكَّرُ فِي شَرَائِعِكَ.

— ز —

٤٩ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،
فَلْيَ بِهِ رَجَاءً.

٥٠ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعَزِيَّتِي.
وَعُودُكَ تُحْيِينِي!

٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا،
لَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.
٥٢ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرْهَا،
فَاتَعَزَى.

٥٣ يُخِيفُنِي أَوْلِيَاكَ الْأَشْرَارُ،
الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِيمَكَ.

٥٤ كَالْمُوسِيقَى فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.
٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،
وَشَرِيعَتَكَ أَحْفَظُ.

٥٦ يَحْدُثُ هَذَا لِي،
لَأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

— ح —

٥٧ أَنْتَ نَصِيبِي يَا اللَّهُ.

لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

۵۸ بِكُلِّ كَيْفِي أَشْتَبِي أَنْ أَخْدِمَكَ،
فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.

۵۹ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،

لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.

۶۰ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَبْطِئْ.

۶۱ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتَرَبَّصُ بِي،

لِكَيْ لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.

۶۲ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَصْحُو،

وَأَنْهَضُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ.

۶۳ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،

صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.

۶۴ رَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

عَلَيَّ شَرَائِعِكَ.

— ط —

۶۵ كُنْتُ، يَا اللَّهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،

تَمَامًا كَوَعْدِكَ.

۶۶ عَلَيَّ التَّعَقُّلَ وَالْمَعْرِفَةَ،

لَأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَتَّقِي.

۶۷ فَقَبَّلَ أَنْ أَعَانِي مِنَ الدَّلِّ،

كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ.

أَمَّا الْآنَ فَسَأُطِيعُ كَلَامَكَ.

۶۸ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،
فَعَلَيْنِي وَصَايَاكَ.

۶۹ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،
غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.

۷۰ أَغْيَاءٌ هُمْ!

أَمَّا أَنَا فَاتَلَذَّذْتُ بِتَعَالِيمِكَ.

۷۱ حَسَنٌ أَنْبِي تَدَلَّلْتُ،

إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.

۷۲ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيمُكَ لِي.

هِيَ أَثْمَنُ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

— ي —

۷۳ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَهُمَا تَسْنِدَانِي.

أَعْنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَايَاكَ.

۷۴ خَائِفُوكَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ،

لَأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَّكِلُ.

۷۵ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنَّ أَحْكَامَكَ مُنْصَفَةٌ،

وَأَنَّ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.

۷۶ أَمَّا الْآنَ فَعَزَّنِي بِرَحْمَتِكَ.

- كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.
 ٧٧ لِتُقَابِلَنِي رَحْمَتَكَ فَأَحْيَا
 فَأَنَا أَتَلَذَّذُ بِتَعَالِيمِكَ.
 ٧٨ لِيُخِزَ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَفِحُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونِي.
 أَمَا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَائِضَكَ.
 ٧٩ لَيْتَ عَابِدِيكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.
 ٨٠ أَعْيَيْ فَأُخِصَّ لِشَرَائِعِكَ،
 فَلَا أُخْزَى أَبَدًا.

- ك -

- ٨١ أَتَحْرَقُ شَوْقًا لِخَلَاصِكَ.
 مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!
 ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ انْتِظَارًا لِأَمْرِكَ،
 فَمَتَى سَتُعْزِيْبِي؟
 ٨٣ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ عَجُوزًا كِإِنَاءِ نَحْمِرِ قَدِيمِ
 عَلَىٰ كَوْمَةٍ قَامَةٍ،
 لِنَ أَنْسَىٰ شَرَائِعَكَ.
 ٨٤ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ
 قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مِضْطَهْدِي؟
 ٨٥ الْمُتَغَطِّسُونَ أَقَامُوا لِي كَمَاثِنًا.
 عَلَىٰ نَقِيضِ شَرِيْعَتِكَ تَصَرَّفُوا.

٨٦ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ.

كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا،
فَاعْنِي يَا اللَّهُ!

٨٧ كَادَ هُوَلاءِ أَنْ يُمَيِّتُونِي،

وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.

٨٨ أَحْبَبْتَنِي بِرَحْمَتِكَ،

فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا.

— ل —

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ سَتَّيْتُ كَلِمَتَكَ

فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.

٩٠ تَنْظُرُ أَمَاتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ.

٩١ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،

لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.

٩٢ لَوْلَا أَنَّ تَعَالَيْمَكَ هِيَ مَسَرَّتِي

لَهَلَكْتُ فِي الْآمِي وَمَعَانِي.

٩٣ وَصَايَاكَ لَنْ أَنْسَاهَا

لَأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.

٩٤ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي،

لَأَنِّي أَشْتَبِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

۹۵ اَمِلَ الْأَشْرَارُ أَنْ يُهْلِكُونِي،
لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.
۹۶ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ،
أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

— ۴ —

۹۷ آهَ كَمْ أَحَبُّ تَعَالِيمِكَ،
كُلَّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.
۹۸ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي
لَأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.
۹۹ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّبٍ
لَأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.
۱۰۰ أَحْكَمُ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا
لَأَنِّي أَطِيعُ وَصَايَاكَ.
۱۰۱ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ
لِكِي أَطِيعَ وَصَايَاكَ.
۱۰۲ لَمْ أَتَحَرَّفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،
لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي إِيَّاهَا!
۱۰۳ مَا أَحَلِّي كَلَامَكَ!
أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!
۱۰۴ تَجْعَلُنِي تَعَالِيمَكَ حَكِيمًا،

لِذَا أَبْغَضَ الْبَاطِلَ .

— ن —

۱۰۵ كَمِصْبَاحٍ لِقَدَمِي كَلَامُكَ ،

يُنِيرُ سَبِيلِي .

۱۰۶ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ ،

وَسَأُونِي .

۱۰۷ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ ،

فَأَحْبَبْتُ بِحَسَبِ وَعْدِكَ .

۱۰۸ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ ،

وَشَرِّعْ عَلَيَّ .

۱۰۹ أَحْمِلْ رُوحِي دَائِمًا عَلَيَّ رَاحِي ،

لِكَيْ لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيكَ .

۱۱۰ نَصَبَ الْأَشْرَارِ لِي مَصَائِدَ ،

لِكَيْ لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ .

۱۱۱ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ ،

لَأَنِّي أَتَلَذُّ بِهِ .

۱۱۲ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ

لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى النِّهَايَةِ !

— س —

۱۱۳ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّبِينَ .

أَمَّا تَعَالِيكَ فَأُحِبُّهَا.

۱۱۴ سِتْرِي أَنْتَ وَتُرْسِي،

بِكَلَامِكَ أَثِقُ.

۱۱۵ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.

۱۱۶ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعَدِكَ فَأَحْيَا،

وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي.

۱۱۷ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،

وَأَلْتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.

۱۱۸ تَرَفُضُ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن شَرَائِعِكَ

وَتُظْهِرُ خُدَاعَهُمْ.

۱۱۹ أَنْتَ تَنْبِذُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنَّفَايَةِ.

لِذَا أَحَبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.

۱۲۰ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،

فَأَنَا أَخَافُ وَأُوقِرُ أَحْكَامَكَ.

- ع -

۱۲۱ عَادِلًا وَمُنْصِفًا كُنْتُ،

فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي.

۱۲۲ اِضْمَنْ خَيْرَ عَبْدِكَ.

لَا تَسْمَحْ لِلْمَتَّعِطِ سِينَ بِأَنْ يَظْهِرُونِي.

۱۲۳ کَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ اِنْتِظَارِ خَلَاصِكَ
وَانتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِّ.

۱۲۴ عَامِلٌ عَبْدُكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،
وَشَرَائِعِكَ عَلَيَّ.

۱۲۵ عَبْدُكَ أَنَا،

فَاعْنِي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.

۱۲۶ أَلَمْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ،
لَأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.

۱۲۷ لِهَذَا السَّبَبِ، أَحَبُّ وَصَايَاكَ.

أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

۱۲۸ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيكَ،

وَأُبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ.

- ف -

۱۲۹ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،

لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاهُ.

۱۳۰ كَبَابِ نُورٍ مَفْتُوحٍ يَنْبُرُ كَلَامَكَ

حَتَّى الْبُسْطَاءُ يَقْهَمُونَهُ.

۱۳۱ أَلْهَتْ مَتْلَهْفًا

مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ.

۱۳۲ اُنْتَبِهْ لِي وَعَزِّزْ لِي

كِعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.

١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ اهْدِنِي
وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ.
١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلَصْنِي،
فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ.
١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَيَّ خَادِمِكَ،
وَفَهِّمْنِي أَحْكَامَكَ.
١٣٦ جَدِّدْ دُمُوعَ تَجْرِي عَلَيَّ وَجْهِي
لَأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيكَ.

- ص -

١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ،
وَأَحْكَامُكَ مُنْصَفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ.
١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ
صَالِحٌ وَجَدِيدٌ بِالثِّقَةِ.
١٣٩ اشْتَعَلَتْ غَيْرَةٌ
لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.
١٤٠ قَدْ جَرَّبْتُ كَلَامَكَ،
وَعَبْدُكَ أَحَبُّهُ كَثِيرًا.
١٤١ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبَّمَا الْآخَرُونَ
لَا يَحْتَرِمُونَنِي،
لَكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ.
١٤٢ خَالِدٌ هُوَ بَرُّكَ،

وَتَعَالَيْمِكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

١٤٣ حَتَّىٰ لَوْ لَاقَتْنِي مَصَابِئُ وَضِيقَاتُ،

فَسَأَظَلُّ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي.

١٤٤ عَهْدُكَ صَالِحَةٌ وَمُنْصِفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.

أَعْنِي عَلَىٰ فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

— ق —

١٤٥ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ.

مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعْوَتْ، فَاسْتَجِبْ لِي!

١٤٦ دَعْوَتِكَ إِلَىٰ عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،

لِكِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.

١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،

عَلَىٰ كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.

١٤٨ بَاكِرًا صَحْوَتُ قَبْلِ الْفَجْرِ،

لِكِي أَتَأَمَّلُ كَلِمَتَكَ.

١٤٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،

وَبَعْدَلِكَ أَحْيِنِي يَا اللَّهُ.

١٥٠ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمِّرُونَ يَدْنُونَ،

عَنْ تَعَالَيْمِكَ ابْتَعِدُوا.

١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ

وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

۱۵۲ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،
أَنَّكَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

۱۵۳ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،
لَأَنِّي لَمْ أُنْسَ تَعَالِيكَ.

۱۵۴ حَارِبُ حَرَبِي وَافِدْنِي.
أَحْيَيْنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.

۱۵۵ بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَاصُ عَنِ الْأَشْرَارِ
لَأَنَّهُمْ لَا يُحَاوِلُونَ حَتَّىٰ أَنْ يُطِيعُوا شَرَائِعَكَ.

۱۵۶ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَامُكَ يَا اللَّهُ،
فَأَحْيَيْنِي بِعَدْلِكَ.

۱۵۷ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهُدُونَنِي،
أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَضِلَّ عَنْ عَهْدِكَ.

۱۵۸ أَرَى الْخَوْنَةَ الَّذِينَ لَا يُحْفَظُونَ كَلِمَتَكَ،
فَأَرْفُضُهُمْ!

۱۵۹ انظُرْ كَمْ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ،
فَأَحْيَيْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.

۱۶۰ مِنْذُ الْبَدَأِ كَلَامُكَ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ،
وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الْأَبَدِ مُوثُوقَةٌ!

— ش —

۱۶۱ بِلا سَبَبٍ هَاجَمَنِي قَادَةُ أَقْوِيَاءَ،

أَمَّا أَنَا فَلَا أَخَافُ إِلَّا وَصَايَاكَ.

١٦٢ تَفَرِّحْنِي كَلِمَتِكَ،

كَمَا يَفْرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزًا عَظِيمًا.

١٦٣ الْأَكَاذِيبُ أَبْغَضُهَا وَأَحْتَرُّهَا،

أَمَّا تَعَالِيمُكَ فَأُحِبُّهَا.

١٦٤ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ

أُسَبِّحُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الْمُنْصِفَةِ.

١٦٥ يَنْعَمُ مُحِبُّو تَعَالِيمِكَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَهْزِمُهُمْ.

١٦٦ خَلَاصِكَ، يَا اللَّهُ، أَتَنْظِرُ،

وَبِمَا أَمَرْتَ أَعْمَلُ.

١٦٧ عَهْدَكَ حَفِظْتَهُ،

وَأَنَا كَثِيرًا أُحِبُّهُ.

١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدَكَ،

وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

— ت —

١٦٩ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهُ إِلَى تَرَنِيمِي الْفَرِحَةِ.

أَعْطِنِي فَهَمَا كَوَعْدِكَ.

١٧٠ لَيْتَكَ تَنْتَبِهُ إِلَى صَلَاتِي.

أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

١٧١ تَفِيضُ شَفَاتِي بِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،
لَأَنَّكَ تَعَلِّمُنِي شَرَائِعَكَ.

١٧٢ أَعِنِّي فَاسْتَجِبْ لِكَلَامِكَ،
فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَابِئَةٌ.

١٧٣ تَهَيَّأْ لِمَعُونَتِي

لَأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.
وَبِتَعْلِيمِكَ أَتَلَذُّ.

١٧٥ أَحْبَبْتُ قَسْبَ نَفْسِي.
فَرَأَيْتُكَ عَوْنِي.

١٧٦ إِنْ تَهْتُمْ تَكْرُوفِ ضَالٍّ،
فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،
فَأَنَا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

١٢٠

تَرْيَمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.

٢ مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُخَادِعِينَ

نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.

٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُخَادِعُونَ،
 مَاذَا سَتَتَرَبِّحُونَ مِنَ الْكَذِبِ؟
 ٤ لَنْ تَرَبِّحُوا غَيْرَ سِهَامٍ حَادَّةٍ
 وَجَمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.

٥ وَيَلُّ لِي! فَاثْنَانِ يَنْتَكُمُ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكٍ
 أَوْ فِي الْخِيَامِ فِي صَحْرَاءٍ قِيدَارٍ.*
 ٦ طَالَتْ سُكَايَ
 بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.
 ٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،
 أَمَا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

١٢١

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الْجِبَالِ،
 لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِي عَوْنِي؟
 ٢ يَا تِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
 ٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،

* ١٢٠:٥ ماشك ... قِيدَار. مِنَ الْأَمَاكِينِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِيهَا وَقِسْوَةِ سُكَّانِهَا.

وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.
 ٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،
 لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!
 ٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!
 حَامِيكَ هُوَ،
 وَاقِفٌ عَنِ يَمِينِكَ.
 ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،
 وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكُ لَيْلًا.
 ٧ يَحْمِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
 وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.
 ٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ
 سَيَسْبِرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،
 مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٢٢

مزمو لداود،* لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ:
 «هِيََا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»
 ٢ نَقِفُ عِنْدَ بَوَابَاتِكَ يَا قُدُّسُ.

* ١٢٢: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

۳ نَعْمَ، الْقُدُسُ

الْمَدِينَةُ الَّتِي بَنَيْتَ مِنْ جَدِيدٍ

مَدِينَةً مُوَحَّدَةً وَاحِدَةً.

۴ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَه

لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَه،

بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ.

۵ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تَقَامُ عُرُوشُ الْعَدْلِ،

عُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.

۶ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُسِ.

قُولُوا: «لَيْتَ مُحِبِّكَ يَنَعْمُونَ بِالسَّلَامِ!

۷ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ.»

۸ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدُسِ أَصَلِّي،

مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.

۹ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا

مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِهْنَانَا.

۱۲۳

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهِكَلِ.

۱ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنِي،

أَيُّهَا الْمَتَوِّجُ فِي السَّمَاءِ!
 ۲ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،
 وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،
 هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِيْمَانِنَا
 لِيُؤَيِّدَنَا رَحْمَةً.
 ۳ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،
 فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ
 ۴ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْأَسْتِهْزَاءِ
 مِنْ أَوْلِيَّكَ الْمُرْتَاحِينَ الْمُتَغَطِّسِينَ!

۱۲۴

مزموږ لداوډ، * لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ لِيَقْلُ إِسْرَائِيلَ،
 لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!
 ۲ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا
 عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هُوْلَاءُ!
 ۳ لَا بَتَلَعْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ
 عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!

* ۱۲۴: مزموږ لداوډ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوډ»

- ٤ لاجتأحونا كَطُوفَانِ،
وَعَمَّرْنَا السَّيْلُ الْجَارِفُ.
٥ لِأَغْرُقُونَا فِي الْمِيَاهِ النَّائِرَةِ.
- ٦ بَارِكُوا اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.
- ٧ كَمَا كَعُصْفُورٍ كَادَ نَحْنُ الصَّيَادِ
أَنْ يُطَبَّقَ عَلَيْهِ.
وَانكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.
٨ عَوْنُنَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ
الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

١٢٥

تَرْجِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهِيكَلِ.

- ١ كَجَبَلِ صِهْيُونَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ،
فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،
بَلْ يَثْبُتُونَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،
هَكَذَا يُحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكُمَ أَرْضًا خُصِّصَتْ لِلْأَبْرَارِ،

حَتَّى لَا يُمَدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيهِمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٤ أَحْسِنْ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
٥ وَلَيْتَكَ يَا اللَّهُ تَهْلِكُ الْمُتَوَيْنِ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

١٢٦

تَرْنِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمَنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،
سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ حُلْمٍ!

٢ سَتَمْتَلِئُ فَرَحًا وَنَزِيمَ تِرَانِيمٍ بَهِيجَةٍ.

عِنْدَمَا يُذَاعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،
سَيَقُولُونَ:

«اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»

٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،
وَفَرَحْنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللَّهُ، الْمَنْفِيِّينَ مِنَّا.

كَجَدَاوِلِ الصَّحَارَى الْمَتَدَقِّقَةِ بِالْمَاءِ.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالذُّمُوعِ،

يَحْصِدُونَ بِالْفَرَجِ.
 ٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِذَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعاً،
 يَبْتَهِجُونَ وَهُمْ يَجْمَلُونَ حَزْماً مِنَ
 الْحُبُوبِ!

١٢٧

تَرْيئةُ سُلَيْمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،
 فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!
 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،
 فَمُرَاقِبَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَيْسَتْ الْفَائِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكراً إِلَى الْعَمَلِ،
 أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.
 فَاللَّهُ يَعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الْأَبْنَاءُ هَبَّةٌ مِنَ اللَّهِ،
 مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمَّمِ.
 ٤ كَسِهَامٍ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمُ الْأَوْلَادُ
 الَّذِينَ يُرْزَقُ الْمَرْءُ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.

٥ هَنِئِثًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُوعَهُ مِنْهُمْ!
لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ
لَنْ يُخْزَوْا.

١٢٨

تَرْيَّةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ هَنِئِثًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرِيقَهُ.

٢ بِتَمَرٍ تَعَبَ يَدَيْكَ سَتَتَمَتَّعُ.
وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.

٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرَمَةٍ مُشْمِرَةٍ.
وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ

كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجَدَاوِلِ.

٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِرُهُ.

٥ فليُبَارِكْكَ اللَّهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،
فَتَتَمَتَّعَ بِبَرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!

٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

١٢٩

تَرْبِيَةً لِلصَّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:

كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي.

٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي،

وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!

٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،

تَرَكَوْا عَلَيَّ ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،

كَالْأَثْلَامِ* فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.

٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ

حَرَّرَنِي مِنْ قِيُودِ الْأَشْرَارِ.

٥ لِيَذُلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونِ،

وَيَرُدُّوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.

٦ لِيَتِهِمْ يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ

يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمِلَ نَمُوهُ.

٧ لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،

وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحِزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!

٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمْرُهُؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ:

* ١٢٩:٣ الأثلام. ما تتركه حراثة الأرض من آثار.

«لَتَكُنْ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»
 أو «بُارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

١٣٠

تَرْجِيَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ مِنْ أَعْمَاقِ ضِيقِي اسْتَعْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.
 ٢ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!
 أَعْطِ آذَانًا صَاعِيَةً لِتَضُرَّعَاتِي.
 ٣ إِنْ حَاسَبْتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،
 فَمَنْ يَصِمِدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟
 ٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.
 لِذَلِكَ تَتَّقِيكَ.

٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.
 نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،
 وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.
 ٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ اتَّظَرُ الرَّبَّ،
 أَنْتَظِرُ كَلَامَهُ
 كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.
 ٧ انْتَظِرْ، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهُ.

لَأَنَّ الْحَبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،
 هُوَ يَخْلُصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.
 ٨ وَسَيَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

١٣١

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

١ يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُنْتَفِخِ.
 وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيصَةً
 لَا أَقْحِمُ نَفْسِي.
 ٢ لَكِنْ هَا أَنَا هَدَّاتُ نَفْسِي،
 سَكَتُهَا كَأَمْ تُسَكَّتُ فَطِيمَهَا.
 نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.

٣ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 لِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٣٢

تَرْنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ يا الله، اذڪر داودَ وڪُلَّ ما عاناَهُ!
 ٢ قَطَعَ هَذَا الوَعْدَ بِقَسَمِ
 اللهُ القَدِيرِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:
 ٣ «بَيْتِي لَنْ أَدْخُلَهُ،
 وَعَلَى سِرِّي لَنْ أَضْطَجِعَ.
 ٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،
 وَلَا أَجْفَانِي نُعَاسًا.
 ٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ اللهُ مَكَانًا،
 مَسْكًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»!

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِينِ فِي أَفْرَاتَةَ.
 وَجَدْنَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَاتِ يَاعِيرَ.
 ٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!
 لِنَنْحَنَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمِيهِ!»!
 ٨ قُمْ يَا اللهُ، * أَنْتِ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوَّتِكَ
 وَاسْتَقِرِّي فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الْجَدِيدِ!
 ٩ لِيَلْبَسَ كَهْنَتُكَ الصَّلَاحَ كَثِيَابًا،
 وَلِيَتَبَعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرَجِ!
 ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

* ١٣٣:٨ قُمْ يَا اللهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى

مِيْدَانِ الْمَرْكَزِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللهُ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

لَا تَرْفُضْ طَلَبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ.†
١١ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَن وَعْدِهِ:
«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي
وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْلَمْتُهَا.

وَنَسَلُهُمْ أَيْضًا،
سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونَ.
فَهُنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانٌ رَاحِي،
مَسْكَنِي إِلَى الْأَبَدِ،
لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ.

١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابَرْتُهَا،

وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.

١٦ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِيَابِ الْخَلَاصِ،
وَبِالْفَرَحِ سَيَرْقُصُ اتَّقِيَاؤُهَا!

† ١٣٢:١٠ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحٌ يَهُوَه». كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ
عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 17)

١٧ هُنَاكَ سَأُعْظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.
 وَهُنَاكَ سَأُسْجِدُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ.
 ١٨ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،
 أَمَا تَاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

١٣٣

تَرْبِيَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.
 ١ انظُرُوا مَا أَرُوعَ وَمَا أَحْلَى
 أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!
 ٢ هَذَا كَالزَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ،
 النَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،
 النَّازِلَةِ فَوْقَ ثِيَابِهِ.
 ٣ كَالنَّدَى فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ
 السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.
 فَهُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَةٌ،
 بَرَكَةُ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣٤

تَرْبِيَةٌ لِلصُّعُودِ
 ١ سَبِّحُوا اللَّهَ،

يا جميع خدامه الساهرين طوال الليل
في الهيكل!

٢ ارفعوا ايديكم المقدسة

وباركوا الله.

٣ من صهيون ليبارككم الله
خالق السماء والارض.

١٣٥

١ هلولوا!

سبحوا اسم الله.

سبحوا الله يا خدامه.

٢ سبحوا الله ايها الواقفون للخدمة في هيكله،

في ساحة بيت الهنا.

٣ هلولوا لله فهو صالح.

رغموا ترانيم اكراما لاسمه،

لان ذلك عذب.

٤ لان الله اختار يعقوب ليكون شعبة الخاص،

وصار اسرائيل كنزه الثمين.

٥ اعلم ان الله عظيم!

اعلم ان ربنا اعظم من كل الالهة المزيفة!

- ٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،
فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمَحِيطَاتِ.
- ٧ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،
يُجِيلُهُ إِلَى عَوَاصِفَ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرَقٍ،
وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.
- ٨ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،
قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي.
- ٩ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ
ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.
- ١٠ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،
وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.
- ١١ فَقَتَلَ سِيحُونَ الْمَلِكِ الْأُمُورِيِّ
وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ
وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ.
- ١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِسَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ صَبَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ!
وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
- ١٤ اللَّهُ سَيَدِينُ شَعْبَهُ،

وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَّامِهِ.

۱۵ اوثانُ الشُّعُوبِ الأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،
صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

۱۶ لها أفواهٌ لِكِنِّهَا لا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لها عيونٌ، لِكِنِّهَا لا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

۱۷ لها آذانٌ، لِكِنِّهَا لا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

ولا نفسٌ في أفواهها.

۱۸ صانعوها والمتكلمون عليها

سَيُصْبِحُونَ مِثْلَهَا.

۱۹ يا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

يا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

۲۰ يا بَيْتَ لاوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!

بَارِكُوا اللَّهَ يا مُتَّقِيهِ.

۲۱ يا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.

هَلِّلُوا!

۱۳۶

۱ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ.

- ۲ سَبِّحُوا إِلَهَ الْأَلْهَةِ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۳ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۴ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۵ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۶ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ الْيَابِسَةَ فَوْقَ الْمَاءِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۷ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ التُّورِينَ الْعَظِيمِينَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۸ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الشَّمْسَ لِتَحْكُمَ النَّهَارَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۹ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِتَحْكُمَ اللَّيْلَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۰ سَبِّحُوا مَنْ ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۱ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

- ۱۲ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۳ سَبَّحُوا مِنْ قَسَمِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى نِصْفَيْنِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۴ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِبرَهُ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۵ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۶ سَبَّحُوا مِنْ قَادِ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۷ سَبَّحُوا مِنْ هَزَمِ مُلُوكٍ عِظَامًا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۸ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشَدَّاءَ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۱۹ فَقَتَلَ سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۲۰ قَتَلَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ۲۱ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَدَنَا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٥ سَبَّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٦ سَبَّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٣٧

١ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ،

تَذَكَّرْنَا صِهْيُونََ فَبَكِينَا.

٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفْصَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ

عَلَقْنَا قِيَاثِرِنَا.

٣ فَهِنَاكَ طَلَبَ أَسْرُونَا مِمَّا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،

وَأَنْ نَزْنِمَ تِرَانِيمَ تَسْلِيحِ بَهِيحَةٍ.

قَالُوا: «رَتِّمُوا تِرَانِيمَ صِهْيُونََ.»

٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَزْنِمَ تِرَانِيمَ اللَّهِ

فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟

٥ لِتَنْسَ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ
 إِنَّ نَسِيْتِكَ يَا قُدُسُ .
 ٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي
 إِنَّ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِمًا ،
 وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدْسَ مَصْدَرَ أَكْبَرَ فَرَجَ لِي !

٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ مَا فَعَلَهُ الْأُدُومِيُّونَ
 يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدْسُ !
 قَالُوا: «أَهْدُمُوهَا! سَوَّوْهَا بِالْأَرْضِ!»
 ٨ وَأَنْتَ أَيْضًا، يَا بَابِلُ، سَتَدْمَرِينَ وَتَنْهَبِينَ!
 مُبَارَكٌ مَنْ يُجَارِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!
 ٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمْسِكُ بِأَطْفَالِكَ
 وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

١٣٨

مزومر لداود* .

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ .
 أُرْنِمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ .

* ١٣٨: مزومر لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزومر هدى لداود».

٢ أَنحِنِي نُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ .
 وَأُحْمَدُ اسْمَكَ
 مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ .
 لِأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ .
 ٣ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ ،
 وَشَدَّدْتَ نَفْسِي .

٤ سَيَسِيحُكَ ، يَا اللَّهُ ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
 حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ .
 ٥ وَلِيَتَغَنَّا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ
 لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ !
 ٦ اللَّهُ مُجَدِّدٌ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ ،
 وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكُنْهَ يَنَآئِ عَنَّهُمْ .
 ٧ إِنَّ سِرَّتُ فِي وَسْطِ ضَبِيقِ
 لَا تَدَعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ ،
 بَلْ تَمْدِدُ يَدَكَ وَتُخْلِصُنِي بِيَمِينِكَ .
 ٨ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي
 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ ،
 يَا اللَّهُ .
 أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ ،

فَلَا تَتَخَلَّ عَنَّا.

١٣٩

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْتَ فَخَصْتَنِي، يَا اللَّهُ،

وَتَعَرَّفْتَنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.

٢ تَعَرَّفْتُ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ.

تَفْهَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.

٣ الطَّرِيقُ الَّتِي أَسْلُكُهَا وَاضِحَةٌ لَدَيْكَ،

وَمَكَانُ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.

تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ

أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.

٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،

وَاضِعاً يَدَكَ بَرَفِقٍ عَلَيَّ كَتَفِي.

٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،

تَسْمُو عَلَيَّ فَهَبِي.

* ١٣٩: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو

مهدى لداود».

- ٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟
 أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرَجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟
 ٨ حَتَّىٰ لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.
 وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَاوِيَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!
 ٩ لَوْ نَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ،
 أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،
 ١٠ حَتَّىٰ هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمْسِكُنِي وَتَقُودُنِي.

١١ رَبِّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتَحْفِيئِي عِنْدَكَ!

وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ بِي سِتْرًا.»

١٢ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.

الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.

١٣ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَّلْتَهَا،

وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.

١٤ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خُلِقْتُ عَلَى نَحْوِ عَجِيبٍ،

عَمَلًا مَدْهَشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،

وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

١٥ حَتَّىٰ عِظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَن عَيْنَيْكَ،

مَعَ أَنِّي كُوتٌ فِي بُعْعَةِ خَفِيَّةٍ.
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جُمِعْتُ.

١٦ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،
وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.
دَوَّنْتَهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتُ فِيهِ،
وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

١٧ مَا أَعْلَى أَفْكَارِكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!
مِنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

١٨ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَاتِ الرَّمْلِ،
وَكَلَّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،
أَجِدُ أَنِّي مَازِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،
وَتُبْعِدُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْقَتَلَةَ!

٢٠ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِيكَ سُوءًا،
بِاطِلًا يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ.†

٢١ أَلَا أَبْغُضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،
وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟

٢٢ أَبْغِضُهُمْ بَعْضًا شَدِيدًا،

† ١٣٩:٢٠ باطلاً يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

هُمُّ أَعْدَائِي!
 ٢٣ الْخَصْمِي يَا اللَّهُ، لِتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.
 امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.
 ٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارِ شَرِيرَةٍ.
 وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.*

١ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.
 احْنِي مِنَ الْعَنْفَاءِ،
 ٢ الَّذِينَ يَحْطِطُونَ لِلشَّرِّ
 وَيُثِيرُونَ الزَّعَاعَاتِ.
 ٣ أَلْسِنَتُهُمْ حَادَةٌ كَلِسَانِ الْأَفْعَى،
 وَسُمُّ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ!

سِلاهُ†

٤ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، احْنِي،

* ١٤٠: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

† ١٤٠:٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقُّوق. وهي على الأغلب إشارة للمؤمنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العديدين 5، 8)

أَحْمِنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُنَفَاءِ
 الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَىٰ إِعْثَارِ قَدَمِي.
 ٥ يَنْصَبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَغَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي
 يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَبْسِطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ مَصَائِدِهِمْ.
 يَرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرْكِ.

سِلاهُ

٦ قُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»
 فَاسْتَمِعْ إِلَى التَّمَايِي رَحْمَتِكَ.
 ٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.
 مُخَلِّصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،
 فَاحْمِنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.
 ٨ يَا اللَّهُ، لَا تُمْكِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ مِنْ مُرَادِهِمْ!
 لَا تَوْفِّقْ خُطَطَهُمْ لِئَلَّا يَغْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سِلاهُ

٩ يُحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.
 فَاجْعَلْ مَا يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَقَهُمْ.
 ١٠ اسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مُلْتَبَةً.
 وَادْفَعْهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!
 ١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُهْتَرِينَ بِأَنْ يَسْتَقِرُّوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

بَلْ لِيَقْتَنِصَهُمُ الشَّرُّ سَرِيعًا.
 ١٢ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلسَّاكِينِ،
 وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَائِسِينَ.
 ١٣ وَأَعْرِفُ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،
 سَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعِيشُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

١٤١

مزمور لداود.*

١ يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي،
 فَاسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!
 أَصْغِ إِلَيَّ حِينَ مَا أَدْعُوكَ!
 ٢ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَأْحَةِ الْبُحُورِ،
 وَكَفَيَّ الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقَدِّمَةِ الْمَسَاءِ.
 ٣ أَعْنِي، يَا إِلَهِي، وَاصْبِرْ لِسَانِي.
 أَعْنِي فَأَنْتَبِهَ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ فِي.
 ٤ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،
 فَأَنْشَغَلَ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.

* ١٤١: مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مَهْدَى لِدَاوُدَ».

لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.

٥ إِنْ أَدَّبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،

فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.

وَأَنْ وَبِخْنِي،

فَكَرَيْتَ لِرَأْسِي.

وَأُوصِلُ صَلَاتِي ضِدَّ أفعالِ الأَشْرَارِ.

٦ لَيْتَهُ يَلْقِي بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعْلَى الصُّخُورِ،

فَيَعْلَمُ الأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

٧ تَنَاءَثَرَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ بَابِ القَبْرِ

كَمَا يُنْثَرُ التُّرَابُ عِنْدَ الفَلاحةِ وَالْحَفْرِ.

٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ،

عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى المَوْتِ!

٩ احْمِنِي مِنَ الأَشْرَاقِ وَالمَصَائِدِ

الَّتِي نَصَبَهَا لِي الأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!

١٠ لِيَسْقُطِ الأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ

بَيْنَمَا أُمِرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

١٤٢

قصيدة لداود عندما كان في الكهف. صلاة.

١ بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!
بِصَوْتِي أَتَصَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.
٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شِكْوَايَ،
وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أَخْبِرُهُ.
٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،
وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصَبُونَ
مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ هَا أَنَا بِلا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!
أَنَا بِلا مَلَاذٍ،
وَلَيْسَ مَنْ يَهْتَمُّ إِنْ عِشْتُ أَوْ مِتُّ.
٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.
قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!
كُلُّ نَصِيبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»
٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَةٌ!
مَنْ مُطَارِدِي نَجِّنِي،
لَا نَهْمُ أَقْوَى مِنِّي.
٧ حَرِّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَجْعِ،
فَاسْبِحْ اسْمَكَ.
عِنْدَئِذٍ سَيَلْتَفُّ الصَّالِحُونَ حَوْلِي

لأنك اهتَممتَ بي.

١٤٣

مزمو لداود.*

١ اَسْمَعْ صَلَوَاتِي، يَا اللهُ!
 اصْغِ إِلَى طِلْبَاتِي!
 اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.
 ٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.
 فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!
 ٣ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،
 إِلَى الْمَوْتِ يَدْفِعُنِي،
 إِلَى مَكَانٍ مُظْلَمٍ،
 لِأَنْضَمَّ إِلَيَّ مَنْ سَبَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!
 ٤ ارْتَمْتِ رُوحِي خَوْفًا،
 وَذَعَرِ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!
 ٥ أَذْكُرُّ أَعْمَالَكَ قَدِيمًا!
 أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،
 وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.

* ١٤٣: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».

٦ أَبْسِطْ إِلَيْكَ يَدَيَّ!
نَفْسِي تَعْطَشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِفَةٍ!

سِلاهُ †

٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَا اللَّهُ،
فَأَنَا أُوشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.
لَا تَسْتُرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَإِلَّا مِتُّ.
٨ فِي الصَّبَاحِ أَرِنِي رَحْمَتَكَ،
لَأَنِّي عَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ.
اخْتَرِ لِي طَرِيقِي،
لَأَنِّي فِي كَفِّكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.
٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،
لَأَنِّي إِلَيْكَ أَلْتَجِي.
١٠ عَلَّمَنِي مَشِيَّتَكَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.
رُوحَكَ الصَّالِحَ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.
١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه.
ارْحَمْنِي، وَمِنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.

† ١٤٣:٦ سِلاهُ. كلمة تُظهرُ في كتاب المزامير وكتابِ حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارةٌ للرَّثَمينِ أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

١٢ أَرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمْ أَعْدَائِي.
أَهْلِكْ أَعْدَائِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ.

١٤٤

مزموڤ لداوؤء*.

١ أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخْرَتِي.
الَّذِي يَدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،
وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.

٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحِصْنِي،
مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتَرْسِي.

إِلَيْهِ أَلْجَأُ، فَيَخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي.

٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تُلَاحِظَهُ؟

٤ كَبْخَارٍ هُوَ الْإِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعًا وَيَخْتَفِي.

كَظَلِّ عَابِرِ حَيَاتِهِ.

٥ شَقَّ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ.

الْمَسَّ الْجِبَالَ فَتَفَجَّرَ دُخَانًا.

* ١٤٤: مزموڤ لداوؤء. ؤوءء هؤءه الصيغءة في عنوان الكئير من المزامير. وقءء تعني أياضاً «مزموڤ

مهى لداوؤء».

٦ اضْرِبْ بِالْبُرُوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّمْهُمْ.
 أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.
 ٧ انزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!
 انشَلِنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،
 مِنْ هَوْلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.
 ٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،
 وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أُرْتِمُ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً،
 سَأُرْتِمُ لَكَ عَلَى قِيثَارَتِي بَعْشَرَةَ أوتارٍ!
 ١٠ أَنْتَ مَنْ يُخَلِّصُ الْمُلُوكَ
 وَنَجِّي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.

١١ نَخَلِّصُنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ
 ذَوِي الْوَعُودِ الْكَاذِبَةِ،
 وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.
 ١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَتَمَوَّنُونَ فِي شَبَابِهِمْ
 كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.
 وَبَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايَا

† ١٤٤:٩ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِحَبِيبِهِمْ.

مَنْحُوتَةٌ لِّبِنَاءِ قَصْرِ .

١٣ مَخَازِنُ حُبُونًا مَلَائَةً مِنْ كُلِّ صِنْفٍ
وَإِخْرَافٌ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِثَاتُ الْأُلُوفِ .

١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ ،

وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ .

لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ ،

وَلَا مَنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا .

١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا .

هَنِيئًا لِلَّذِينَ إلهَهُمْ هُوَ يَهُوَه. †

١٤٥

مزمو لداود. *

١ سَأَرْفَعُ اسْمَكَ يَا إلهِي الْمَلِكِ .

سَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ !

٢ كُلُّ يَوْمٍ سَأُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ !

† ١٤٤:١٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

* ١٤٥: مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو

مهدى لداود».

٣ عَظِيمٌ هُوَ اللهُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
 وَلَيْسَ مِنْ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
 ٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،
 وَبِعَظَمَتِكَ سَيُخْبِرُونَ.
 ٥ مَجْدُكَ يَا رَبِّي،

أَنَا أَتأملُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،
 وَبِإِهْبَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.
 ٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهِيبَةِ
 حِينَ أَخْبِرَ بِعَظَمَتِكَ.
 ٧ صَلاَحُكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،
 وَيُبْرِكُ سَيَتَغَنُونَ.

٨ طَيِّبٌ هُوَ اللهُ وَرَحِيمٌ،
 صَبُورٌ وَكَثِيرٌ الْحَبَّةُ.
 ٩ صَالِحٌ هُوَ اللهُ لِلْجَمِيعِ،
 وَلِكُلِّ مِنْ خَلْقِهِمْ يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ.
 ١٠ فليَحْمَدَكَ، يَا اللهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
 وَلِيُبَارِكْكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.
 ١١ لِيَحْدُثُوا بِمَلِكِكَ الْمَجِيدِ وَيَقْدِرْتِكَ،
 ١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ

وَبِهَاءِ مُجَدِّ مُلْكِكَ.

١٣ مُلْكِكَ مُلْكُ أَدْبِي،

وَسِيَادَتِكَ ثَابِتَةٌ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

١٤ اللَّهُ يَسْنُدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ

وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.

١٥ الْجَمْعُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.

إِلَيْكَ يَا تُونُ،

وَأَنْتَ تَعْطِيهِمْ حِصَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.

١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ

وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.

١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،

وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي.

١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،

لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.

١٩ يَعْمَلُ مِشْتَهَى عِبِيدِهِ

يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيَخْلِصُهُمْ.

٢٠ يَجِيءُ اللَّهُ الَّذِينَ يَحْبُونَهُ.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُهُمْ.

٢١ لِذَا أُسْبِحُ لِلَّهِ،

وَلِيَّابَرِكِ اسْمُهُ الْقُدُّوسِ كُلِّ بَشَرٍ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ.

١٤٦

١ هَلُّوِيَا!

سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!

٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.

لِإِلَهِي سَأُرْتِمُ مَا دُمْتُ حَيًّا.

٣ عَلَى الْأُمْرَاءِ لَا تَتَّكِلُ،

فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُصَ.

٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ،

وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخَطَطِهِمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.

٥ هَنِيئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ،

هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَىٰ إِلَهِهِ.

٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،

وَكُلِّ مَا فِيهَا.

هُوَ الَّذِي إِلَىٰ الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!

٧ هُوَ الَّذِي يَنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ،

وَيَطْعِمُ الْجِيَاعَ.

اللَّهُ يُطَلِّقُ السُّجَنَاءَ.

٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيُونَ الْعَمِيِّ،

وَيُقِيمُ الْعَائِرِينَ.
 اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.
 ٩ اللَّهُ يُجِئُ الْغُرَبَاءَ،
 وَيُطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى،
 أَمَّا الْأُمَّةُ فَيُحِيطُ طُرُقَهُمْ.
 ١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إلهُكَ، يَا صِهْيُونَ.
 هَلِّلُوا يَا!

١٤٧

١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.
 لِإِهْلَانَا رَنِّمُوا، لِأَنَّ التَّرْنِيمَ حَسَنٌ وَمَسِيرٌ.
 ٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،
 وَسَيَلُّهُ شَمَلُ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.
 ٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،
 وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.
 ٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،
 وَيَعْرِفُهَا كُلَّهَا بِالْأَسْمِ.
 ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،

- وَلَا حَدَّ لِمَعْرِفَتِهِ.
 ٦ اللَّهُ يُسَنِّدُ الْوُضْعَاءَ،
 أَمَّا الْأَشْرَارُ فإِلَى الْأَرْضِ يُنْزِلُهُمْ.
 ٧ بِتَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ،
 رَغِّمُوا عَلَى قَيْثَارَةٍ لِإِهْنَانِنَا!
 ٨ هُوَ الَّذِي يُغْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ،
 وَيُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ،
 فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ.
 ٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ،
 وَلِلْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!
 ١٠ لَا يَشْتَبِي قُوَّةَ الْخَلِيلِ
 وَلَا يَسُرُّ بِقُوَّةِ سَيِّقَانِ الرَّجَالِ.
 ١١ بَلْ مَخَائِفِيهِ يَسُرُّ اللَّهُ،
 بِالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ.
 ١٢ يَا قُدُّوسَ، سَبِّحِي اللَّهَ!
 وَيَا صِهْيُونَ، سَبِّحِي إِيَّاهُ!
 ١٣ فَهُوَ يَقْوِي قُضْبَانَ أَبْوَابِكَ لِإِحْمِيكَ،
 وَيُبَارِكُ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.
 ١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،
 وَيَقْمِجُ وَفِيرَ إِشْبَعِكَ.

- ١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا،
فَتَسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الثَّلَجَ كَالصُّوفِ،
وَيُنْثِرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشِقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟
- ١٨ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالثَّلَجُ.
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.
- ١٩ لِشَعْبٍ يَعْتُوبُ أُعْطِيَ الْوَصَايَا.
أُعْطِيَ لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
- ٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةِ أُمَّةٍ أُخْرَى.
لَا تَعْرِفُ الْأُمَّمُ أَحْكَامَهُ.
- هَلِّلُويَا.

١٤٨

- ١ هَلِّلُويَا!
- سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!
- سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
- ٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

- سَبِّحُوهُ يَا جَيْشُهُ السَّمَاوِيِّ!
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!
- يَا كُلَّ النُّجُومِ الْمُتَلَاثِمَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ٤ آيَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْمِيَاهِ مِنْ فَوْقُ،
سَبِّحِيهِ!
- ٥ كُلُّهَا لِتَسْبِيحِ اسْمِ اللَّهِ،
لأنه أعطى الأمرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.
- ٦ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ وَضَعَهَا!
وَضَعَ لَهَا قَوَانِينَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْسِرَهَا!
- ٧ آيَاتُ الْخُلُوقَاتِ الْعَظِيمَةِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،
سَبِّحِي اللَّهَ!
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَدُخَانُ الْبَرَائِكِينَ وَالْأَعَاصِيرُ
جَمِيعًا تَطِيعُ أَمْرَهُ.
- ٩ خَلَقَ التَّلَالَ وَالْجِبَالَ،
الْأَشْجَارَ الْمُشْمِرَةَ وَالْأَرْزَ.
- ١٠ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ صَغَارًا وَكِبَارًا
صِغَارَ الزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ ذَوَاتِ الْأَجْنَحَةِ.
- ١١ خَلَقَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،
الْأَمْرَاءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٢ خَلَقَ الشُّبَّانَ وَالشَّبَابَاتِ

الشيوخ والفتيان.
 ١٣ فليسبحوا جميعاً اسم الله،
 فاسمه وحده هو الذي يستحق أن يعظم!
 أعلى من الأرض مجده.
 ١٤ سينصر شعبه.
 يسبحه أتباعه المخلصون.
 يسبحه بنو إسرائيل الأقرب إليه.
 هلولوا.

١٤٩

١ هلولوا!
 رثموا لله ترنمةً جديدةً.*
 رثموا تسابيحهم في اجتماع الأتباع المخلصين.
 ٢ ابتهجوا يا إسرائيل بخالقك.
 ويا سكان صهيون، بملككم ابتهجوا.
 ٣ بالرقص سبحوه.
 بالدفوف والقيثير رثموا له.
 ٤ الله راضٍ عن شعبه.

* ١٤٩:١ ترنمةً جديدةً. كان شعراء الشعب يكتبون ترنمةً جديدةً في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

يَزِينُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخَلَاصِ.

٥ مَجْدُهُ يَبْتَحِجُّ أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصُونَ.

وَهُمْ بَعْدُ فِي فِرَاشِهِمْ يَرْمُونَ فَرَحًا.

٦ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحًا لِلَّهِ،

مُلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي أَيْدِيهِمْ.

٧ لِيَهْتَفُوا مَتَهَيِّئِينَ لِلْإِنْتِقَامِ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،

وَمُعَاقِبِينَ الشُّعُوبَ.

٨ لِيَهْتَفُوا وَهُمْ يَقِيدُونَ مُلُوكَهُمْ فِي سَلَاسِلٍ،

وَقَادَتِهِمْ فِي قَيْودٍ مِنْ حَدِيدٍ.

٩ يَعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،

وَيُظْهِرُ مَجْدَ اتَّقِيَّاتِهِ.

هَلْلُويَا!

١٥٠

١ هَلْلُويَا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.

سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ.

٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَاتِقَةِ.

- ٣ سِجُوهُ بِصَوْتِ البُوقِ .
 سِجُوهُ بِالْعُودِ وَبِالْقِيثارَةِ .
 ٤ سِجُوهُ بِالذُّفُوفِ وَبِالرَّقْصِ .
 سِجُوهُ بِالْوَتَرِيَّاتِ وَبِالنَّايِ .
 ٥ سِجُوهُ بِالصَّنُوجِ العَالِيَةِ .
 سِجُوهُ بِالصَّنُوجِ المَدْوِيَةِ .
 ٦ فِليسيحُ اللهُ كُلُّ ما يَنْفَسُ !

هَلْوَيا!

cccxviii

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9